الجامعـــــــة الإسلاميـــــة بغـــــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــــــة الآداب
ماجستيـــــــــر الصحـافـــــــــة

The Islamic University of Gaza
Deanship Research & Postgraduate Studies
Faculty of Arts
Master of Journalism

القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية "دراسة تحليلية مقارنة"

Press Story about Consequences of Israeli Aggression on Gaza in 2014 in Palestinian Party NewsPapers A Comparative Analytical Study

إِعدادُ الباحِث

أحمد ناجي محارب

إِشرَافُ

الدُكتُور أيمن خميس أبو نقيرة

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمالًا لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْماجِستِير في الصحافة بكلية الآداب في الْجامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

مارس/2020م– رجب/1441هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية

"دراسة تحليلية مقارنة"

Press Story about Reasons of Israelian Aggression Against Gaza in 2014 in Palestinian Partisan News Papers

"A Comparative Analyticl Study"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة أنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagmiarism، and I am aware of the University's policy on this.mmm

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**أحمد ناجي محارب**	اسم الطالب:
Signature:	أحمد ناجي محارب	التوقيع:
Date:	مارس، 2020م	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم ..... ج.س.غ/35/ Ref
التاريخ ..... 2020/07/08 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **احمد ناجي منصور محارب** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ برنامج **الصحافة**

وموضوعها:

القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية
دراسة تحليلية مقارنة

Press Story about Consequences of Israeli Aggression on Gaza in 2014 in Palestinian Party NewsPapers
A Comparative Analytical Study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الاثنين 18 رمضان 1441**هـ الموافق **2020/05/11**م الساعة **الحادية عشرة صباحاً**، في **قاعة اجتماعات كلية الآداب** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أيمن خميس أبو نقيرة	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. طلعت عبدالحميد عيسى	**مناقشاً داخلياً**	.....
أ.د. ماجد سالم تربان	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية الآداب/برنامج الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا

التاريخ: 8 / 7 /2020م | الرقم العام للنسخة | 237370 | اللغة | ع | ☑ ماجستير | ☐ دكتوراه

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام النسخة الإلكترونية من رسالة

للطالب/ة/ أحمد ناجي منصور محارب

رقم جامعي: 120150021 قسم: الصحافة كلية: الإعلام

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمَّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD).
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

317

ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله ولي التوفيق،

توقيع الطالب ..... إدارة المكتبة المركزية .....

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 Fax: + 970 (8) 264 4800
ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف: فاكس:
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملخصة الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية، للكشف عن مدى اهتمام صحف الدراسة بها خلال تلك الفترة، والتعرف على أهم موضوعات القصة الصحفية، وأنواعها، والمستويات الأسلوبية، والقيم الخبرية للقصة الصحفية، ومصادرها، وعناوينها، والفقرات الجوهرية والخاتمات، والبناء الفني للقصة الصحفية، ومواقعها، ونوع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الصحفية في صحيفتي الدراسة (الاستقلال، الرسالة) خلال المدة الزمنية الواقعة ما بين 2014/7/8م وحتى 2014/12/31م.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم أسلوب تحليل المضمون، واستخدمت الدراسة أداة استمارة تحليل المضمون.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها: حصول موضوعات القصة الصحفية التي تناولت قصص اعتداءات الاحتلال على الترتيب الأول بنسبة (12.6%)، تلتها قصص البطالة بنسبة (10.0%)، ثم قصص الحصار بنسبة (8.5%)، ثم قصص الأسر التي تهدمت بيوتها بنسبة (7.9%)، تلاها قصص ارتفاع عدد الشهداء وارتكاب المجازر بنسبة (7.0%).

وحازت العناوين الوصفية والمقدمات الوصفية والتلخيصية كنمط متقارب لدى الكتاب الصحفيين في القطاع، واحتوائها على الفقرة الجوهرية المتوفرة في بنسبة (76.7%)، كما تضمنت قصصها الصحفية على خاتمات تلخيصية بنسبة (56.7%).

وحاز أسلوبا المستوى الصحفي العام والمستوى الصحفي الوصفي على الترتيب الأول بحصول كل منهما على نسبة (38.5%) من اجمالي موضوعات القصة الصحفية.

وخلصت الدراسة إلى توصيات عدة من أبرزها ضرورة الاهتمام بتنوع القصص الصحفية في المجالات الاجتماعية المتعددة وعدم اقتصارها على جوانب محددة لها تأثير مباشر إثر العدوان المتواصل.

Abstract

This study aims at identifying the journalistic story of the impact of the Israeli aggression on Gaza in 2014 in the Palestinian party newspapers so as to reveal the extent of interest of newspapers under the study during that period. The study also aims at identifying the most important topics of the journalistic narrative, its types, stylistic levels, informative values, sources, titles, essential paragraphs conclusions, its technical form, locations on the page, and type of photos and graphics accompanying it in the study papers (Al-Istiqlal, Al-Risala) during the time period between 8/7/2014 until 31/12/2014 AD.

This study is a descriptive research, and the researcher used the survey studies methodology. In this context, he used the content analysis method and the content analysis form as study tools.

The most important findings of the study:

Topics of the journalistic narratives relevant to the occupation's aggression came first with (12.6%), followed by narratives of unemployment news with (10.0%), the siege narratives came in third place with (8.5%), then the narratives of families whose homes were destroyed in the fourth place with (7.9%), then in the fifth place came the narratives of the increasing number of martyrs and massacres by (7.0 %).

Titles and descriptive and summarizing introductions were ranked as an approximate pattern among journalists in the Gaza Strip. These narratives contained the essential paragraph with (76.7%). The newspaper narratives also included summarized conclusions with a percentage of (56.7%).

The styles of the general journalistic level and the descriptive journalistic level were ranked first, with each of them obtaining a percentage of (38.5%) of the total topics of the narratives.

The most important recommendations of the study:

The study recommends that there is a need to pay attention to the diversity of journalistic narratives in the various social fields and not to be limited to specific aspects related to the direct impact of the aggression and its continued attacks.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمِنْ آياتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوانِكُمْ إِنَّ في ذَلِكَ لَآياتٍ لِلْعالِمِينَ﴾

[الروم: 22]

الإهداء

إلى من كانت ولا زالت سبيلي إلى النجاح، إلى روح أمي الساكنة في أعماقي بعد أن غيبها الله أثناء دراستي هذه **أمي الحنون رحمها الله**

إلى من علمني كيف أحترم ذاتي وأنميها، وأعطاني لأنعم بالعيش الكريم **أبي الحبيب**

إلى مصدر قوتي وسندي وأعتز به على الدوام، الأب الروحي: **عدنان العصار**

إلى من قاسمتني في ألمي وفرحي، إلى رفيقة الدرب **زوجتي الغالية د. سهاد جرغون**

إلى عيون القلب، وأدعو الله أن يحفظهم بعينه التي لا تنام أبنائي الأعزاء:**عدنان، إسماعيل**

إلى سندي وقوتي في الحياة **إخواني وأخواتي**

إلى صديقي الصدوق، والذي أعتبره بمثابة أخ لي **شادي أبو وردة**

إلى شهداء عائلتي، وأخص بالذكر الشهيد وسام محارب والشهيد صامد أبو شنب
إلى أنسبائي آل جرغون الكرام، إلى الأصدقاء الدكتور نضال بربخ، محمد الأغا
إلى غزة المحاصرة والعنيدة على قوتها، وإلى شهداء الحق والكلمة، إلى الأسرى القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى كل فلسطين وشعبها الصامد.

أهديكم جميعاً هذا العمل

سائلاً المولى القبول والرضا

الباحث

شكرٌ وتقدير

الحمد والشكر لله أولاً، الحمد والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد والشكر لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، القائل في محكم تنزيله: "**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ** [1]".

والشكر لأصحاب العقول النيرة الذين أناروا لي طريق العلم والمعرفة، وساندوني في مشواري العلمي على مدار سنوات عمري، وأخص بالشكر لأستاذي ومشرفي الدكتور الفاضل أيمن أبو نقيرة، الذي لم يدخر جهداً في تقديم النصح والإرشاد لي، وخصص لي الكثير من وقته وجهده وعلمه لإنجاز هذه الدراسة، والذي سأظل ممتناً له ما حييت.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى عضوي لجنة المناقشة كل من:
الدكتور الفاضل/ طلعت عيسى (مناقشاً داخلياً)
الدكتور الفاضل/ ماجد تربان (مناقشاً خارجياً)

على تفضلهما مناقشة هذه الدراسة، وإضفاء ملاحظاتهما العلمية التي ستفيد هذه الدراسة.
والشكر موصول لأساتذة قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية الذين أسهموا بوضع الأبجديات اللازمة لارتقائي في هذا المجال.
والشكر لزملائي وزميلاتي الذين شُرفت بهم في مرحلة الدراسة، والشكر لجامعتي الإسلامية التي أفخر بها دوماً، ولجميع العاملين على ارتقائها ورفعتها.

والشكر أخيراً لكل من قدم لي نصيحةً، معلومة، أو كلمة.

الباحث/ أحمد ناجي محارب

(1) [البقرة:152.

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ
نتيجة الحكم ..... ب
ملخصة الدراسة ..... ت
Abstract ..... ث
الإهداء ..... خ
شكرٌ وتقدير ..... د
فهرس المحتويات ..... ذ
مقدمة الدراسة: 1
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 3
أولاً: أهم الدراسات السابقة: 4
المحور الأول: الدراسات التي تناولت العدوان الإسرائيلي عام2014م:. 4
المحور الثاني _الدراسات التي تناولت القصة الصحفية: 14
ثانياً: الاستدلال على المشكلة: 20
ثالثاً: مشكلة الدراسة: 23
رابعاً: أهمية الدراسة: 23
خامساً: أهداف الدراسة: 24
سادساً: تساؤلات الدراسة: 24
سابعاً: الإطار النظري للدراسة: 26
نظرية وضع الأجندة الإعلامية: 26
كيفية استفادة الدراسة من نظرية وضع الأجندة: 27
ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأداتها: 28
تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها: 40
عاشراً: وحدات التحليل والقياس: 41
حادي عشر: اجراءات الصدق والثبات: 43
ثاني عشر: مصطلحات الدراسة: 46
ثالث عشر: تقسيم الدراسة: 47
الفصل الثاني: القصة الصحفية والعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م 48
تمهيد: 49
المبحث الأول : العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م. 50
أولاً: الاعتداءات الإسرائيلية التي سبقت العدوان على غزة عام 2014م 50

ثانياً: بداية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م 52
ثالثاً: أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م 55
رابعاً: نتائج العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م 56
خامساً: مبادرات وقف إطلاق النار أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م 59
سادساً: الدعاية الإسرائيلية أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م(): 62
المبحث الثاني: البناء الفني للقصة الصحفية.....68
أولاً: مفهوم القصة الصحفية: 71
ثانياً: مميزات القصة الصحفية وصفاتها وحدودها: 74
ثالثاً: البناء الفني للقصة الصحفية (المضمون): 77
رابعاً: قالب الصياغة للقصة الصحفية (شكل الكتابة): 82
خامساً: عناصر القصة الصحفية: 85
الفصل الثالث: القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....86
المبحث الأول: نتائج تحليل المضمون.....88
أولاً: موضوعات القصة الصحفية: 88
ثانياً: نوع القصة الصحفية: 92
ثالثاً: القيم الخبرية: 95
رابعاً: الشخصيات: 97
خامساً: نوع العنوان: 100
سادساً: المقدمة: 101
سابعاً: الفقرة الجوهرية: 103
ثامناً: الخاتمة: 104
تاسعاً: مستويات الأسلوب الصحفي: 105
عاشراً: المصدر الصحفي: 107
المبحث الثاني: نتائج تحليل شكل المحتوى.....109
أولاً: القالب الفني: 109
ثانياً: الموقع: 111
ثالثاً: العناوين: 114
رابعاً: الصور والرسوم: 115
خامساً: العناصر التيبوغرافية: 117
المبحث الثالث: أهم نتائج الدراسة والتوصيات.....118
أولاً: ملخص بأهم نتائج الدراسة: 118

ثانياً: التوصيات: 120
المصادر والمراجع 122
أولاً: المراجع العربية: 123
ثانياً: المراجع الأجنبية: 130
ثالثاً: المواقع الإلكترونية: 131
الملاحق..... 132
الملحق رقم (1): استمارة تحليل المضمون 133

فهرس الجدوال

جدول (1.2) يوضح معاملات الثبات لموضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحيفتين حسب معادلة هولست 45
جدول (1.3): عدد القصص الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي عام 2014م في صحيفتي الدراسة:.....87
جدول (3.2: موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة) 88
جدول (3.3): نوع القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....92
جدول (3.4): القيم الخبرية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....95
جدول (3.5): الشخصيات المتضمنة في موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....97
جدول (3.6): عنوان القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....100
جدول (3.7): مقدمة القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....101
جدول (3.8): مدى توفر الفقرة الجوهرية المتضمنة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....103
جدول (3.9): الخاتمة المتضمنة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة 104
جدول (3.10): مستويات الأسلوب الصحفي المستخدمة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....105
جدول (3.11): المصدر الصحفي في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة 107
جدول (3.12): القالب الفني في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة 109

جدول (أ-3.13): الموقع من الصحيفة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....111
جدول (ب- 3.13): الموقع على الصفحة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....112
جدول (3.14): العناوين من حيث اتساعها في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....114
جدول (3.15): الصور والرسوم في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....115
جدول (3.16): العناصر التيبوغرافية في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.....117

مقدمة الدراسة:

يعد الصراع الفلسطيني – "الإسرائيلي" من أطول وأعقد الصراعات في العالم، نظراً لأبعاده الإقليمية وخلفياته التاريخية المتشابكة، فهو صراع على وجود دائر بين طرفين متناقضين في الواقع والأهداف والمنطلقات، وقد اتخذ هذا الصراع أبعاداً دفاعية منذ احتلال اليهود لأرض فلسطين عام 1948م عندما عجز العرب عن توحيد قدراتهم العسكرية والسياسية لإفشال الأهداف الإسرائيلية، وبسبب تجاوز الصهاينة وتواطؤ الانجليز بدأ الفلسطينيون بالثورات والانتفاضات الشعبية للدفاع عن حقوقهم والرد على انتهاكات الاحتلال، والتي بدأت بثورة النبي موسى مروراً بثورة البراق ويافا ونهاية بالانتفاضات الشعبية الفلسطينية في غزة والضفة "الانتفاضة الأولى والثانية"[1].

ولكن كان رد الاحتلال على هذه الثورات مزيداً من الاعتداءات والمجازر وعمليات الإبادة الجماعية بغرض التهجير القسري للفلسطينيين، ومن أبرز المذابح الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني داخل حدود فلسطين "دير ياسين وقبية وكفر قاسم، ومن ثَمّ خانيونس والمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي ومخيم جنين" حتى وصلنا إلى الاعتداءات المتعاقبة على قطاع غزة والتي شنها الاحتلال من أجل إخضاع سكان القطاع للسيادة "الإسرائيلية" مرةً أخرى بعد انسحابه من قطاع غزة بفعل صواريخ المقاومة عام 2005م[2].

والحقيقة أن الثورات والانتفاضات والمقاومة الفلسطينية بكافة أشكالها تأتي رداً على جرائم الاحتلال وأولها استمراره في احتلال أرضنا وتشريد شعبنا.

وبدأ الاحتلال بعدوان في (27 ديسمبر 2008م وانتهت في 18 يناير 2009م)، ومن ثَمّ كان عدوان 2012 وهو الأقصر، وأخيراً شن جيش الاحتلال الصهيوني عدواناً 2014م، ليصبح هو الأطول بين العدوانات الثلاثة[3].

ومن هنا؛ زادت الصحف من حرصها على التحديد في القوالب الصحفية، وعدم الاقتصار على قالب الهرم المقلوب الذي يركز فيه الصحفي على ترتيب الوقائع والأحداث

---

(1) الصراع العربي والإسرائيلي وخصائصه، دياب، والسحلي، صحيفة الكرمل (النسخة الالكترونية). تاريخ الاطلاع: 15 فبراير 2015م، الموقع: (http://carmelpost.com).

(2) أرض فلسطين بين الهجرة والرباط، منور، موقع دنيا الوطن. تاريخ الاطلاع: 20 فبراير 2015، الموقع: (http://pulpit.alwatanvoice.com).

(3) 3حروب على غزة هدف واحد وانتصار متكرر، المركز الفلسطيني للإعلام. (2014م، 27 أغسطس). تاريخ الاطلاع: 29 يونيو 2015م، الموقع: (https://www.palinfo.com).

تنازلياً حسب أهميتها، وإنما صياغة المادة الصحفية بأسلوب أكثر انسيابية وصولاً لنهايات الحدث الأكثر أهمية، بما يحقق المتعة للقارئ، إضافة لإمداده بالمعلومات، وهو ما تحقق من خلال القصة الصحفية[1].

وظهرت اتجاهات تجديدية في التغطية الصحفية، مما انعكس بدوره على عملية التحرير الصحفي التي امتلكت من المرونة ما يكفي للتجديد والمواءمة بين القديم والحديث، بحيث تطور وزاد من فرصة استمرار صدور المطبوعات في ظل المنافسة التي تواجهها.

وقد امتلكت أغلب الأحزاب السياسية في فلسطين صحف تنطق باسمها تسمى الصحافة الحزبية، ولها دور كبير ومهم منوط بها مهما اختلف الرماحل أو تعددت، ومهما تغيرت أنماط الحكم أو تلونت، ولا بد لهذه الصحافة أن تقوم بهذا الدور، فهي صحافة ذات جرأة أكبر من الصحف القومية أو غير الحزبية، فمهما بلغت درجة جرأة الصحف الغير حزبية، فلم تصل إلى درجة الجرأة التي تتمع بها الصحف الحزبية، وعليه فإن على أحزابنا الفلسطينية السياسية استغلال هذه المساحة الجيدة وإصدار الصحف الحزبية والإرتقاء بها إلى المستوى المطلوب والمحافظة عليها والدفاع عن حقها في الرأي وحرية التعبير والإنتقاد، كما كفل لها ذلك قانون المطبوعات والنشر لأنها النصف الآخر للحقيقة والمتنفس الوحيد في ظل تكتم الأنظمة

وتُعَدّ القصة الصحفية أحد أبرز الفنون التفسيرية التي تحقق للقارئ وظيفتين هما:الإعلام بالحدث، وتوضيح ما يتعلق به، وفي الغرب أصبح للقصة الصحفية مدرسة عريضة وظّفتها في عرض الأخبار، والتقارير، والتحقيقات، وأصبح لهذه الطريقة في العرض انتشار واسع في الصحافة الغربية، ولكن استخدامها في الصحافة العربية لا زال غير كاف، رغم وجود مئات القصص الصحفية الناجحة المبثوثة في الصحف والمجلات العربية[2].

وتأتي هذه الدراسة لمعرفة مدى اهتمام صحف الدراسة باستخدام القصة الصحفية مع موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ومصادر المعلومات الأولية والصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة ورصد وتحليل القصة الصحفية لتداعيات العدوان "الإسرائيلي" على غزة عام 2014م.

---

(1) صناعة الصحافة في العالم، غالي، ص109.

(2) بين القصة الأدبية والقصة الخبرية، الطائي، ص أ.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وقسمها إلى محورين، هما: الدراسات التي تناولت العدوان الإسرائيلي عام 2014م، والدراسات التي تناولت القصة الصحفية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت العدوان الإسرائيلي عام2014م:.

1. دراسة المنيراوي 2017م[1]:

هدفت الدراسة إلى تحليل طبيعة وسمات واتجاهات الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014م في صحف الدراسة، والعوامل المؤثرة فيها، والتعرف على أبرز قضايا العدوان الإسرائيلي على غزة التي حظيت باهتمام صحف الدراسة، واتجاه تلك القضايا، ورصد الأطر الخبرية التي استندت إليها صحف الدراسة في معالجة قضية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، والشخصيات المحورية فيها وكيفية توظيف تلك الأطر في ضوء اختلاف أيديولوجياتها.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، التي استخدمت المنهج المسحي، وتم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، واستخدم الباحث نظريتي "الإطارالإعلامي" و "الأجندة"، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون.

واختار الباحث الصحف العربية "الأهرام المصرية، الدستور الأردنية، والنهار اللبنانية"، أما المدة الزمنية للدراسة فتمثلت في حصر شامل لجميع الموضوعات التي طرحتها صحف الدراسة بما يخص العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، من 1 يوليو/تموز إلى 10 سبتمبر/أيلول 2014م.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أ. حظي موضوع الشجب والتنديد الدولي والعربي بالمرتبة الأولى بنسبة 10.6%، وجاء في المرتبة الثانية قضية تقديم دعم مالي وتسيير قوافل مساعدات بنسبة 8.4%، وتلتها المجازر الإسرائيليلة بنسبة 8.3%.

---

(1) الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام2014م في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، المنيراوي.

ب. غلب الاتجاه المعارض للموضوعات وجاء بنسبة 52.2%، وتلاها الاتجاه المؤيد بالمرتبة الثانية بنسبة 35.2%، وفي المرتبة الأخيرة جاء الاتجاه المحايد بنسبة 12.6%.

ت. اعتمدت صحف الدراسة على وكالات الأنباء العالمية في الحصول على المعلومات بنسبة 29.4%، وتلاها الوكالات المحلية بنسبة 21.4%، ومن ثم بدون مصادر بنسبة 20.1%.

وخرجت دراسة تحليل الأطر الخبرية إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. جاء إطار اعتداءات الاحتلال وتداعياتها في المرتبة الأولى بنسبة 40.4%، وتلاه إطار دعوات التهدئة بنسبة 23.8%.

ب. تحميل مسؤولية العدوان الإسرائيلي لدولة الاحتلال الإسرائيلي بنسبة 53.5%، وللمقاومة الفلسطينية بنسبة 16.5%.

ت. تصدرت الشخصيات العربية الشخصيات المحورية في العدوان بنسبة 36.3%، ومن ثم جاءت الشخصيات الفلسطينية بالمرتبة الثانية بنسبة 31.3%.

2. دراسة زيارة 2016م[1]:

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان (الإسرائيلي) على غزة عام 2014م، والوقوف على أطروحاته، ومسارات البرهنة التي يستند إليها منتجو الخطاب، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين خطاب صحف الراية القطرية والرأي الأردنية والأهرام المصرية، ومعرفة ترتيب أولويات صحف الدراسة إزاء قضايا العدوان على غزة، والتعرف على الاتجاه السائد لموضوعات العدوان.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج تحليل الخطاب، والدراسات المسحية الذي تم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدمت الباحثة نظريتي "الإطار الإعلامي" و"الأجندة الإعلامية"، وتم جمع البيانات عن طريق أداتين، هما: استمارتا تحليل المضمون وتحليل الخطاب الصحفي.

(1) الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، زيارة.

واختارت الباحثة الصحف العربية "الراية القطرية، الرأي الأردنية، الأهرام المصرية"، أما المدة الزمنية للدراسة فتمثلت في حصر شامل لجميع الموضوعات التي طرحتها صحف الدراسة بما يخص العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، من 1 يوليو/تموز إلى 10 سبتمبر/أيلول 2014م.

وخلصت دراسة تحليل المضمون إلى مجموعة من النتائج أبرزها، أن موضوعات التنديد والاستنكار تصدرت اهتمام صحف الدراسة الثلاث، وأن الاتجاه السائد للموضوعات التي ركزت على العدوان هو "المعارض"، وجاءت الأساليب التحليلية في مقدمة الأساليب الإقناعية التي اتبعتها صحف الدراسة، واعتمدت صحف الدراسة على نحو كبير على وكالات الأنباء العالمية في تغطيتها لأحداث العدوان، وتقدم فن الخبر الصحفي على بقية الفنون الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة.

وخرجت دراسة تحليل الخطاب إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن أطروحة "المجازر والمذابح الإسرائيلية" حظيت بأكبر نسبة من بين جميع الأطروحات في صحف الدراسة الثلاث، وتلاها أطروحة "العجز العربي والدولي"، وبالنسبة لمسارات البرهنة فقد اعتمد الخطاب الصحفي العربي على نحو أساس على "الاستشهاد بأدلة ووقائع وبراهين" في تناوله للعدوان على قطاع غزة عام 2014م، وعلى الأطر المرجعية السياسية على نحو أساسي.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها أنها دعت الصحف العربية إلى تسليط الضوء على كافة القضايا المتعلقة بالعدوان على غزة وآثاره، كما وأوصت الصحف العربية بضرورة تبني الاتجاه المؤيد للقضية الفلسطينية والداعم للمقاومة المشروعة ضد الاحتلال، ودعت منتجو الخطاب في الصحف العربية إلى التنويع في استخدام مسارات البرهنة والأطر المرجعية

3. دراسة بربخ 2015م[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام2014م، ومعرفة مدى المتابعة لها، وأسباب التفضيل لهذه الشبكات، ومعرفة أبرز الموضوعات متابعة، والتعرف على درجة الفضول المعرفي ودرجة الثقة بها.

(1) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة ميدانية، بربخ.

وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة، وتم اختيار عينة حصصية من النخبة السياسية الفلسطينية في محافظات غزة، وقسمت الحصص كالتالي: مسؤولو وقادة الفصائل، ومحللين سياسيين، وأساتذة العلوم السياسية والصحافة والإعلام، ونواب المجلس التشريعي الحاليين والسابقين، وبلغ قوامها 164 مبحوثاً، خلال المدة الزمنية من 2015/4/23م حتي 2015/6/10م، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون أثناء العدوان بنسبة 78.66%، تلاها الإذاعات بنسبة 70.12%.

ب. اعتمد المبحوثون بدرجة عالية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء العدوان بنسبة 40.2%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة 4.9%.

ج. جاءت شبكة الفيس بوك في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات أثناء العدوان بنسبة 96.34%، وتلاها شبكة تويتر بنسبة 31.71%، بينما جاء اليوتيوب بنسبة 22.56%.

4. دراسة أبو حميد 2015م[1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، والموضوعات التي تناولها فن الكاريكاتير، ومعرفة أسلوب المعالجة، وأهم رسامي الكاريكاتير واتجاهاتهم في الصحف الفلسطينية اليومية. وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، أما أدوات الدراسة فهي أداة تحليل المضمون وأداة المقابلة، وتمثلت عينة الدراسة بالحصر الشامل لجميع أعداد الصحف الفلسطينية اليومية وهي صحيفة القدس والحياة الجديدة والأيام وصحيفة فلسطين من تاريخ 2014/7/8– 2014/8/26م، وهي مدة العدوان الاسرائيلي على غزة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. جاءت موضوعات المفاوضات والتهدئة في المرتبة الأولى من بين موضوعات الرسوم الكاريكاتورية لصحف الدراسة بنسبة 21.6%، يليها موضوعات الشهداء.

---

(1) معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، أبو حميد.

ب. إظهار الألم والمعاناة جاء في الترتيب الأول من ضمن أهداف الرسوم الكاريكاتورية بنسبة 46.6%، وجاء في الترتيب الثاني بنسبة 28.1% هدف التأييد والمناصرة.

ج. اعتمد رسامو الكاريكاتير على الشخصيات المحورية الرمزية غير مسماة عند تناول موضوعات العدوان، والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45.3%، تلاها الشخصيات السياسية الاسرائيلية، ثم مواطنون فلسطينيون.

5. دراسة المصري 2015م[1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام النشطاء لمواقع التواصل الاجتماعي خلال عدوان2014م، وإدراك الدور الذي أسهمت به، والكشف عن أهم الأسباب التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من الوسائل لا سيما وقت العدوان، ومعرفة أكثر الوسوم تفاعلاً من قبل النشطاء على موقع تويتر خلال العدوان.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثلت عينة الدراسة في نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي وبلغت 140 مفردة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت خلال العدوان مرتفع جداً، وأن الفيس بوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً، حيث جاء في المرتبة الأولى يليه (تويتر).

ب. أكثر الأساليب تأثيراً على المستخدمين خلال العدوان التركيز على القصص الإنسانية،و أهم الأسباب التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما وقت الحرب وأجمع عليها المبحوثون، متابعتها للأخبار بسرعة.

ج. أكثر الوسوم تفاعلاً من قبل المبحوثين على موقع تويتر خلال العدوان #غزة_تحت_القصف بنسبة 86%.

(1) دور نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية آثار العدوان الإسرائيلي على غزة يوليو 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، المصري.

6. دراسة عوض الله 2012[1]:

هدف الدراسة إلى رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية (روسيا اليوم، والحرة، وفرنسا24) فيما يتعلق بأحداث العدوان على قطاع غزة أواخر العام 2012م، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في التغطية الخبرية للعدوان على مواقع الدراسة، وما سبقه من أحداث وما ترتب عليه من نتائج وتبعات، بما في ذلك تحليل الأطر الخبرية التي قدمت من خلالها الأحداث المختلفة للعدوان وتداعياته.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهجين، منهج المسح الذي تم في إطاره استخدام أداة تحليل المضمون، وكذلك منهج دراسة العلاقات المتبادلة والذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون بما فيها تحليل الأطر الخبرية، وتمثلت عينة الدراسة الزمنية في المدة من 2012/11/1م، إلى 2012/12/31م. بحيث تم اختيار العينة الشاملة لكافة الأخبار والتقارير الإخبارية المنشورة على المواقع الإلكترونية الثلاثة أثناء هذه المدة، واستخدمت الدراسة نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. اهتمام موقع روسيا اليوم بتغطية أحداث العدوان بشكل مضاعف عن الموقعين الآخرين الحرة وفرنسا 24.

ب. الخبر هو الشكل الصحفي الغالب للمواد الخبرية المنشورة على المواقع الالكترونية عينة الدراسة.

ج. موقع الحرة تناقض بشكل واضح مع الموقعين الآخرين في الاعتماد على وسائل الإعلام الدولية وكذلك في اعتماده على وسائل الإعلام الإسرائيلية، واتفاق المواقع الثلاثة بعدم اعتمادها على أية وكالات أنباء "إسرائيلية" .

7. دراسة Baidoun 2014م[2]:

هدفت الدراسة للتعرف على التغطية الإعلامية في أربع مصادر منها اثنان من مواقع الصحف الإسرائيلية على الإنترنت وهي هآرتس وجيروزالم بوست واثنان من المواقع الفلسطينية على الإنترنت وهي معا والرأي، في المدة من 20– 25 /2013/12م والتعرف على كيفية

---

(1) الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الالكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة، عوض الله.

(2) The Gaza Conflict 2013 and Ideologies of Israeli and Palestinian Media: A Critical Discourse Analysis, Baidoun, A.

تأثير الايدولوجيات على المواد الإعلامية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقارنت الدراسة بين اللغة المستخدمة في الإعلام اليميني والإعلام اليساري الإسرائيلي، إضافة إلى مقارنة بين اللغة العربية التي استخدمتها وسائل الإعلام الحمساوية ووسائل الإعلام المستقلة، واستخدمت الدراسة أداة تحليل الخطاب النقدي، وتمثلت عينة الدراسة من 31 مقالاً من الأربعة مصادر الإعلامية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. أظهرت صحيفة الرأي التابعة لحماس الشخصيات الإسرائيلية بطريقة مختلفة عن موقع معا المستقل .

ب. صورت صحيفة هآرتس الفلسطينيين بشكل مختلف عن الصحيفة اليمينية.

ج. يوجد اختلاف في التقارير المنشورة في وسائل الإعلام الفلسطينية والإسرائيلية.

8. دراسة علاونة و نجادات 2011م[1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الصحافة الأردنية اليومية نحو العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر مدة 22 يوماً بدءاً من 2008/12/27م.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحثان أداة الدراسة منهج المسح الإعلامي، وفي اطاره أسلوب تحليل المضمون، بحيث قام الباحثان بإجراء التحليل والمقارنة على افتتاحيات صحيفتي الرأي والدستور أثناء مدة العدوان الاسرائيلي على غزة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. العدوان الإسرائيلي على غزة طغى على اهتمامات الصحافة الأردنية اليومية بنسبة 97.7% من مجموع الافتتاحيات.

ب. حظيت اتجاهات جرائم العدوان الإسرائيلي، والوطن البديل في الصحيفتين معاً بالمعارضة المطلقة بنسبة 100% كما حصل الموقف الأردني في الصحيفتين على تأييد 100%.

ج. 25 اتجاهاً تناولتها الصحف الأردنية من العدوان على غزة من أبرزها الموقف الرسمي للأردن الذي اتسم بمعارضة العدوان، وكان أقلها الوحدة الوطنية الفلسطينية، والموقف الأردني من حركة حماس والعدوان الإسرائيلي بحد ذاته بما نسبته 20.3%.

---

(1) اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة: دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور، علاونة ونجادات.

9. دراسة najjar 2010م[1]:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية عكس الفلسطينيين هويتهم وهوية العرب في وسائل الإعلام الاجتماعية، مثل الفيس بوك، واليوتيوب، وتم تحليل الرسائل على الفيس بوك ومقاطع الفيديو التي تم نشرها ومشاركتها وتنزيلها عن الفيس واليوتيوب خلال الحرب على غزة في المدة من ديسمبر 2008م إلى يناير 2009م، واستخدمت الدراسة أداة المجموعات البؤرية، حيث تم إنشاء مجموعتين، وتكونت كل مجموعة من ثمانية أشخاص عقدت في الفترة 17 و18 أكتوبر 2010م للكشف عن الأسباب التي أدت إلى مشاركة هؤلاء الأشخاص في استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي أثناء الحرب على غزة وبعدها.

وكان المشاركون الفلسطينيون والعرب من الطلاب الذين يدرسون في الجامعة الأمريكية في الشارقة من مختلف التخصصات المستخدمين للإعلام الاجتماعي الذين كانوا نشطين خلال الحرب على غزة في 2008م– 2009م، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. سيطرة الإسرائيليين على وسائل الإعلام الاجتماعي فيس بوك ويوتيوب .

ب. الحرب على غزة لم تكن حاضرة بكثرة في وسائل الإعلام الاجتماعي في البلدان الأوروبية والأمريكية.

ج. الإسرائيليون ومناصروهم والمجموعات الداعمة لهم في أمريكا وبريطانيا يسيطرون على الطريقة التي تبث فيها تقارير الحرب عبر الفيس بوك واليوتيوب، وبالتالي فإنهم يتلاعبون في كيفية تقديم الفلسطينيين والإسرائيليين.

10. دراسة dagher 2010م[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التغطية الإعلامية للعدوان الاسرائيلي على غزة من ديسمبر 2008م– يناير 2009م، في موقع صحيفة نيويورك تايمز والبي بي سي على الإنترنت.

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح الاعلامي، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، بحيث تم تحليل القصص والمقالات التي نشرت على تلك المواقع، وتم استخدام نموذج موريل (1968) لتحليل المصادر، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

(1**)** Othering the Self: Palestinians Narrating the War on Gaza in the Social Media, Najjar، A.

(2**)** study of the difference in of the Israeli operation in gaza, Dagher, N, (December, 2008 to January, 2009) in the new york time and bbc.

أ. هناك فروقات في استخدام المصادر في موقعي الدراسة عند تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ب. صحيفة نيويورك تايمز اعتمدت وبشكل كبير على المصادر الإسرائيلية أكثر من المصادر الفلسطينية.

ج. استخدم موقع البي بي سي عدداً أقل من المصادر الإسرائيلية والفلسطينية.

11.دراسة melanie 2009م[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر المستخدمة في تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في ثلاث صحف أمريكية، نيويورك تايمز، سانت لويس بوستن، وكريستيان ساينس مونيتور.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدمت منهج تحليل الخطاب، والمنهج المقارن، أما عينة الدراسة فتمثلت في 149 مقالاً وقصة صحفية، وذلك خلال فترتين زمنيتين، هما: الفترة التي تلت ارائيل شارون للمسجد الأقصى عام 2000م، والثانية هي التي تلت العملية الفدائية التي تم تنفيذها ليلة عيد الفصح عام 2002م، وقيام الاحتلال بما عرف بعملية اقتحام السور الواقي في الضفة الغربية، واستخدمت الدراسة نظرية الإطار الإعلامي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. السعي لتحقيق الأمن يعد الإطار السائد في التغطية الصحفية لعام 2000م، بينما كان الترهيب والتخويف من قوة الاحتلال الاسرائيلي العسكرية هو الإطار السائد في تغطية عام2002م.

ب. اختلاف تأطير الصحف الثلاث للصراع الإسرائيلي الفلسطيني حسب اختلاف توجهاتها الفكرية الإيديولوجية.

ج. الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يُعَدُّ من الصراعات المعقدة، والعديد من الوقائع والظروف الحرجة ساعدت في وجود حلول عالمية لعدد من السنوات، ولكن القادة على كلا الجهتين، كانت اعتقاداتهم موجودة على الرغم من هذه الحلول.

(1**)** Framing the Israeli-Palestinian conflict: Astudy of frames used by three American newspapers, Melanie Stawicki**.**

12. دراسة الحازمي 2009م[1]:

هدفت الدراسة إلى رصد معالجة الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي وتحليلها وتفسيرها أثناء مدة العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2008-2009م، وكشف سمات المعالجة وملامحها وتوجهاتها ومرتكزاتها.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة فهي تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل جميع المواد الصحفية في كافة أعداد صحيفة الشرق الأوسط الصادرة خلال المدة من 2008/12/27 إلى 2009/1/22، واستخدمت الدراسة نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. أهم أسباب العدوان الإسرائيلي كما قدمته صحيفة الشرق الأوسط، تحقيق مكاسب سياسية للحكومة الإسرائيلية بنسبة 21%، يليه القضاء على حماس، يليه تدمير المبادرة العربية .

ب. أهم الأحداث السياسية التي قدمتها الصحيفة خلال أيام العدوان تمثلت في إصدار البيانات العربية، ثم مظاهرات التأييد والتضامن .

ج. جاءت المعارك الجوية في مقدمة الأحداث، وكان الخبر في مقدمة الفنون المستخدمة في الصحيفة حول العدوان بنسبة 60%.

13. دراسة محمد 2009م[2]:

هدفت الدراسة إلى تحليل صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م بشكل مقارن في خطاب الصحف اليومية المصرية الثلاث الأهرام، والوفد، والمصري اليوم، من خلال المسح الشامل لكل مقالات الرأي التي ظهرت في عينة الصحف خلال فترة العدوان الذي بدأ في 2008/12/27م واستمر اثنين وعشرين يوماً، واعتمدت الدراسة على الصورة الإعلامية كمدخل نظري للدراسة.

---

(1) معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008 إلى 22 يناير 2009م: دراسة حالة على صحيفة الشرق الأوسط، الحازمي.

(2) صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الصهيوني على غزة 2008-2009": دراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية في خطابات الصحف اليومية المصرية، محمد.

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ومنهج تحليل الخطاب الإعلامي وأسلوب المقارنة في أداة الدراسة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. الأطروحات التي ظهرت في الصحف المصرية قسمت بشكل أساسي على: أطروحات الأزمة، وأطروحات معالجة الأزمة، وهي تتباين بين صحيفة وأخرى.

ب. اتفقت الصحف الثلاث على وجود تأزم في الموقف الرسمي المصري من العدوان، وإن صحيفة الوفد أظهرت تواطؤ الموقف المصري الرسمي مع الاحتلال الاسرائيلي.

ج. ظهر التباين في الأطروحات الأخرى بين الصحف الثلاث، كأطروحة مواجهة الأزمة، وأطروحة أسباب تأزم الموقف الرسمي المصري، وأطروحة الدور الإسرائيلي في الإيقاع بين مصر وحماس.

المحور الثاني _الدراسات التي تناولت القصة الصحفية:

1. **دراسة فراونة 2019م[1]:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القصة الصحفية المتعلقة بقضية الأسرى في الصحف الفلسطينية اليومية، ورصد مدى الاهتمام بها، والكشف عن كيفية معالجتها لقضية الأسرى، وترتيب أولويات موضوعاتها، وتسليط الضوء على مدى التوافق والتباين بينها.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، حيث استخدمت الباحثة منهج الدراسات المسحية بأسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة بأسلوب المقارنة المنهجية، وكانت أداة الدراسة هي استمارة تحليل المضمون، كما استخدمت الباحثة نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

وقد أجرت الباحثة دراستها على صحيفتي القدس وفلسطين، واختارت الأعداد بأسلوب الحصر الشامل في فترة عام كامل، حيث بلغت (730) عدداً في الصحيفتين، وذلك خلال الفترة الواقعة بين 2018/1/1 وحتى 2018/12/31، وبلغ إجمالي العينة (334) قصة صحفية منها (223) في صحيفة القدس، و (111) في صحيفة فلسطين.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وكان أبرزها: كانت صحيفة القدس الأكثر اهتماماً بالقصة الصحفية الخاصة بقضية الأسرى بنسبة (67.3%)، تلتها صحيفة فلسطين بنسبة (32.7%)، وحازت القضايا الاجتماعية على المرتبة الأولى في اهتمام القصة الصحفية المتعلقة بقضية الأسرى، تلتها القضايا الأمنية، ثم القضايا الصحية، فيما

(1) معالجة القصة الصحفية لقضية الأسرى في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، فروانة.

جاءت المحافظات الشمالية في فئة المنشأ الجغرافي للقصة الصحفية المتعلقة بقضايا الأسرى في المرتبة الأولى بنسبة (76.9%)، ثم المحافظات الجنوبية بنسبة (11.8%)، ثم القدس المحتلة.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة مجاراة التجديد في فن القصة الصحفية والخروج من القوالب النمطية التي ظهرت فيها معظم القصص، وتطوير استخدام أدوات الإخراج مثل الأرضيات والعناوين الجذابة واختيار مواقع مميزة للقصص التي تخص الأسرى، والتنسيق والتعاون فيما بين الصحف لإطلاق حملات صحفية تتضمن كتابة قصص مميزة تخص الأسرى خاصة في بعض المناسبات أو الفعاليات الهامة.

2. **دراسة السويركي 2015م[1]:**

هدفت الدراسة إلى رصد واقع تطبيق الصحف الفلسطينية للقصة الخبرية، من حيث مواضيعها، وأنواعها، ومستوياتها الأسلوبية، ومصادرها، وبناءها الفني وقوالبها، وفي تقييم درجة اهتمام الصحافة الفلسطينية بالقصة الخبرية، من خلال موقع النشر، وما يصحبها من صور ورسوم، بالإضافة إلى التعرف على واقع ممارسة فن القصة الخبرية، من حيث المعيقات، وسبل التطور، وفق ما يراه الصحفيون الممارسون لهذا الفن الصحفي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي وفي إطاره تم استخدام أسلوبي تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسات العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوبي المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين هما استمارة تحليل المضمون وأداة المقابلة المعمقة، وتمثلت عينة الدراسة في صحيفتي: القدس، والرسالة، إضافة إلى مجلة السعادة من 2013/1/1م إلى 2013/11/31م، واستخدمت الدراسة نظريتي ترتيب الأوليات والقائم بالاتصال، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. حازت الموضوعات الاجتماعية والسياسية على الحيز الأكبر من الموضوعات التي تتناولها صحف الدراسة، إذ بلغت نسبة الموضوعات الاجتماعية في صحف الدراسة46.5%، بينما حازت الموضوعات السياسية على نسبة 37.0%.

(1) القصة الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية، السويركي.

ب. اعتمدت صحف الدراسة على الأسلوب التسجيلي بنسبة 97.3%، وكذلك الأسلوب الوصفي 94.9% في كتابة القصة الخبرية.

ج. بالنسبة للقيم الاخبارية المتوفرة في القصص الخبرية في صحف الدراسة فكان أهمها: الأهمية100%، الدقة100%، الاهتمام الانساني100%، الاقناع100%،القرب99.8%.

3. **دراسة اللهيبي 2013م[1]:**

هدفت الدراسة إلى تحليل وكشف مدى تأثير التعددية السياسية، والاعلامية في أساليب بناء القصة الخبرية ومضمونها في الصحف الالكترونية العراقية.

وتندرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، ومنهجها "المنهج المسحي" واستخدمت أداة تحليل المضمون على عينة من مواقع الصحف الالكترونية في العراق، وهي :(موقع صحيفة صوت العراق، موقع صحيفة الرافدين، موقع شبكة عراقنا الإخبارية) خلال فترة زمنية تمتد لستة أشهر ابتداء من 2012/12/1م حتى 2013/5/31م، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. تنوعت مجالات القصص الخبرية التي نشرتها مواقع الصحف الالكترونية العراقية، فمنها: ما جاء سياسياً، ومنها ما جاء اقتصادياً، أو اجتماعياً، أو ثقافياً.

ب. تعددت أساليب معالجة القصة الخبرية التي نشرتها مواقع الصحف الالكترونية العراقية، فمنها ما جاء تحليلياً، ومنها ما جاء أسلوباً دعوياً، أو أسلوب المبالغة، أو أسلوباً دعائياً، أو تنافسياً.

ج. معظم القصص الخبرية عينة الدراسة بنسبة 69.1% عكس مضمونها مستوى منخفضاً من التعددية السياسية، بينما عكس مضمون 14.6% من هذه القصص الخبرية مستوى متوسطاً من التعددية السياسية، ويعني ذلك الغالبية العظمى من القصص الخبرية عينة الدراسة عكس مضمونها مستوى تعددية سياسية منخفض، بينما ظهر المستوى المرتفع في نسبة 16.3% فقط.

---

(1) التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية: دراسة تحليلية، اللهيبي.

4. دراسة حسن 2013م[1]:

هدفت الدراسة إلى تقديم توصيف دقيق، نظري، تطبيقي، لمفهوم القصة الخبرية، وتحديد أبرز خصائصها وآليات كتابتها، ووضع تصورات أولية تساعد الصحفيين على تنمية وتطوير هذا الفن، فضلا عن تشكيل وعي مهني بهذا الفن.

وتندرج الدراسة في إطار البحوث الوصفية، ومنهجها المنهج المسحي، واستخدمت أداة تحليل المضمون على عينة من الصحف العراقية وهي:(الصباح، المدى، العالم) خلال فترة زمنية تمتد منذ 2012/10/1م حتى 2012/1/31م، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. تفتقر القصص الخبرية في الصحافة العراقية إلى التنوع، حيث لازالت قصص الاهتمام الانساني، وقصص المكان هي الأكثر انتشاراً.

ب. للقصة الخبرية مجموعة من الخصائص المميزة ومستوى من القبول وقيماً إخبارية ممتازة ترشحها للنشر على أي صفحة في الصحيفة، ولها القدرة على أن تنشر في الصفحة الأولى إذا ما امتلكت الخصائص اللازمة لذلك.

ج. تبدو الاستهلالات محدودة وتتمثل في الشخصية أو المكان أو الحدث، في وقت لم يذهب فيه الصحفيون للاستعانة بالأنواع الأخرى من الاستهلالات وهذا ما افقدها التنوع.

5. دراسة السعدي 2012م[2]:

هدفت الدراسة إلى تحليل موضوعات القصص الإخبارية، والمحاور التي دارت حولها، مواقع أحداثها، ومصادرها، وزمنها، وقوالبها، ومقدماتها، وميادينها الجغرافية والشخصيات المشاركة فيها، وأشكال الصور المرئية فيها.

وتندرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، ومنهجها المنهج المسحي، معتمدة على أسلوب تحليل المضمون للقصص الاخبارية في قناة الحرة العراقية، نشرة أخبار العراق اليوم، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. اهتمت القصص الاخبارية في قناة الحرة العراقية بالموضوعات السياسية بنسبة 24.26% ويعود ذلك إلى تسارع وتيرة الأحداث في العراق.

ب. إن المساحة الزمنية التي شغلتها القصة من مجمل مساحة نشرة أخبار العراق اليوم بلغت 10.07%.

---

(1) القصة الخبرية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية مقارنة، حسن.

(2) القصة الإخبارية في قناة (الحرة–عراق): دراسة تحليلية ميدانية، السعدي.

ج. حصل القالب التشويقي في البناء الفني للقصة على المرتبة الأولى.

6. **دراسة أحمد 2012م[1]:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على عناصر القصتين الصحفية والأدبية والكشف عما بينهما من تشابه واختلاف، وكشف أواصر العلاقة بين النوعين.

وتندرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المقارن، وجاءت عينة الدراسة لمجاميع صحفية فلسطينية تمثل القصص الفائزة لثلاث سنوات متتالية (2009م، 2010م، 2011م) في مسابقة العودة التي يقيمها مركز البديل في رام الله، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

أ. إن عنصر الشخصية عنصر أساسي يمكن توظيفه في القصص الصحفية، إذ أنه لا يصطدم مع التوجهات الإعلامية للقصة الصحفية، بل يتفق معها ويعينها على أداء مهمتها بصورة أفضل.

ب. لا يوجد تحديد واضح لشكل او أشكال القصة الخبرية، ولذلك نرى تفاوتا كبيرا بينها، فتقترب إحداهما من القصة القصيرة، حتى نكاد نقول أنها قصة أدبية بامتياز، وتبتعد أخرى عن عناصر القصة واستخداماتها وتكون أقرب ما يكون لتقرير صحفي، حتى نقول ليس لها من القصة سوى الاسم.

ج. لم تكن لغة القصص المدروسة بمستوى واحد، إذ إنها امتدت من اللغة الشاعرية التي تستخدمها القصة الحديثة، إلى اللغة الرقمية التي تستخدمها التقارير الصحفية.

7. **دراسة العامري 2007م[2]:**

هدفت الدراسة التعرف على مضمون القصص الخبرية، والتقارير لجريدتي الحياة والأهرام، عن طريق دراسة شئون العراق المختلفة، التي تناولتهما الصحيفتان في العامين 2004م و2005م. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتم استخدام منهج المسح والمنهج المقارن في الكشف عن جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر الاجتماعية، وأسلوب تحليل المضمون؛ للوصول إلى وصف لمحتوى التقارير والقصص، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

---

(1) عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية: دراسة تحليلية مقارنة، أحمد.

(2) القصة الخبرية والتقرير الخبري في الطبعات الدولية لجريدتي الحياة والأهرام: دراسة تحليلية مقارنة، العامري.

أ. هناك خلط بين القصة الخبرية والخبر في الجريدتين.

ب. اعتماد الجريدتين على التقارير الاخبارية بشكل أساسي بنسبة 96.63%، بينما جاءت نسبة القصة الخبرية 3.37%.

ج. اهتمت الجريدتان اهتماما واضحا بشئون العراق لعامي 2004م، 2005م، عن طريق تناول الوقائع والأحداث.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

أ- أوجه الشبه:

1. إن الدراسات السابقة للمحور الثاني وعلى الرغم من اختلاف الأهداف والمجتمعات والعينات فيها، إلا أنها تأتي للبحث في القصة الصحفية، وأنواع أخرى من الفنون الصحفية.
2. إن الدراسات التي تبحث في القصة الصحفية، والفنون الصحفية تندرج في إطار البحوث الوصفية ومنهجها "المنهج المسحي".
3. تعد هذه الدراسة والدراسات التي تبحث في القصة الصحفية دراسات حديثة زمنياً نظراً لحداثة تناول فن القصة في الصحافة العربية.
4. إن الدراسات المعنية بالفنون الصحفية الأخرى، وهذه الدراسة التي تتناول أحد هذه الفنون يؤكدون على: أهمية الالتفات لتوجيه البحث العلمي نحو النظرية، وواقع التطبيق للفنون الصحفية.

ب- أوجه الاختلاف:

1. تأتي هذه الدراسة للبحث في القصة الصحفية حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة2014م، وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية الحزبية، في حين أن الدراسات السابقة التي بحثت القصة الصحفية مثل: دراسة ابراهيم أحمد2012م تناولتها من منظور الفرق بين القصة الخبرية، والقصة الأدبية.

2. اختلفت مجتمعات الدراسة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وذلك باختلاف الهدف منها، ولم ترد الصحافة الفلسطينية كمجتمع دراسة إلا في دراسة إبراهيم أحمد 2012م، ودراسة نور السويركي2015م.

3. على صعيد البحث في الفنون الصحفية فقد تناول عدد من الأكاديميين الفلسطينيين الفنون الصحفية الخمس بالبحث، والتحليل بالإضافة إلى ما استحدث عليها مثل :التقرير الصحفي المطبوع، والتقرير الصحفي في المواقع الالكترونية للباحث د.ماجد تربان، وتعتبر

هذه الدراسة الأولى التي تتناول القصة الصحفية الفلسطينية من قبل باحث فلسطيني، حيث تم تناولها سابقا من باحث عراقي.

4. تعد هذه الدراسة الأحدث زمنيا في تناول القصة الصحفية حيث تتناول العدوان الاسرائيلي عام 2014م.

ج- الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. بلورة مشكلة الدراسة بطريقة سليمة وواضحة، والابتعاد عن التعميم أو التضييق في صياغتها، والتعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل، كما ساعدت في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى استكمال.

2. تحديد أهمية الدراسة بما يتوافق مع حداثة الموضوع في الصحافة الفلسطينية الحزبية، خاصة وهي تتناول موضوعاً حديثاً(العدوان الاسرائيلي عام 2014م)..

3. بتحديد تساؤلات الدراسة بشكل علمي، والتي انبثق عنها إدراك وإلمام لفئات تحليل المضمون.

4. إجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة كل في مجاله مما يدعم التواصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقاً.

5. استفاد الباحث في الجانب المعرفي المتعلق بالقصة الصحفية، والمراجع المتاحة في الدراسات وما توافر فيه من معلومات غنية تغذي الجانب المعرفي لهذه الدراسة.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

إن الاحساس بالمشكلة ليس دليلاً قطعياً على وجودها، وإنما هي أولى الخطوات المنهجية التي تحث على التأكد من مدى صحتها، وقابليتها للبحث، وفي موضوع هذه الدراسة لم يكن الاحساس بمشكلة الدراسة وليد اللحظة، وإنما كان نابعاً من خلال معايشة الباحث لأحداث العدوان الإسرائيلي عام 2014م، فقام الباحث بمطالعة صحف الدراسة وذلك للتعرف على القصة الصحفية في هذه الصحف، والمتمثلة في صحيفتي الرسالة والاستقلال.

وللوقوف على ذلك أجرى الباحث دراسة استكشافية على عينة عمدية من تلك الصحف، وتم تحليل الأعداد الصادرة منذ بداية العدوان2014/7/8م وحتى نهاية العدوان 2014/8/26م في كلا الصحيفتين، وبلغ مجموعهما 4 أعداد (2 في كل صحيفة)، ثم بعد العدوان انتظمت الصحيفتان في الصدور، فتم أخذ عدد وترك عددين خلال المدة من 2014/8/28 م وحتى 2014/9/29م، فبلغت 4 أعداد في كل صحيفة، ويصبح مجموع

الأعداد 12 عدداً في كلا الصحيفتين، وقد شهدت هذه المدة الزمنية ارتكاب الاحتلال (الإسرائيلي) العديد من المذابح التي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى من المدنيين وتهجير السكان وهدم البيوت والمساجد والمؤسسات الخيرية والصحية وإغلاق معبر رفح في وجه الوفود الطبية المتضامنة لعلاج مصابي القطاع ومنع دخول المساعدات الطبية والغذائية، والتحرك العربي والإسلامي والدولي لوقف العدوان على غزة.

وجاء عدد القصص الصحفية في الصحيفتين 34 موضوعاً، توزعت على 19 قصة للرسالة، و15 قصة للاستقلال.

وبناء على النتيجة السابقة، تم تحليل مضمون 34 مفردة(قصة)، وجاءت النتائج كما يلي:

1- حصلت الموضوعات الاجتماعية في صحيفتي الدراسة على الاهتمام الأكبر من الموضوعات التي تتناولها القصة الصحفية بنسبة 47.06%، وتبعتها الموضوعات السياسية بنسبة 29.42%، ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة 8.82%، وتلتها الموضوعات الصحية بنسبة 5.88%، وأخيراً الموضوعات العلمية والموضوعات الترفيهية والموضوعات الدينية بنسبة 2.94% لكل منها، وذلك مع توافق كبير بين الصحيفتين في ترتيب الموضوعات.
2- أخذت معظم أنواع القصة الصحفية التي تنشرها صحيفتي الدراسة طابع قصص الاهتمام الانساني بنسبة 58.84%، و تبعتها قصص حوادث بنسبة 17.64% ، ثم قصص نجاح بنسبة 8.82%، وتلتها قصص أنماط الحياة بنسبة 5.88%، ثم قصص بروفايل بنسبة 5.88%، وأخيراً قصص تاريخية بنسبة 2.94%، وقد توافقت الصحيفتان إلى حد كبير في ترتيب أنواع القصة.
3- يتضح أن معظم الصحفيين اعتمدوا في كتابة القصة الصحفية في صحيفتي الدراسة على الأسلوب التسجيلي بنسبة 41.7%، وتبعه الأسلوب الوصفي بنسبة 35.29%، ثم الأسلوب الإخباري بنسبة 11.66%، ثم الأسلوب التفسيري بنسبة 6.0%، وأخيراً الأسلوب الصحفي المتأدب والأسلوب العلمي بنسبة 2.94% لكل منهما، إذ اتفقت الصحيفتان في ترتيب الأساليب الثلاثة الأولى ، بينما تفردت صحيفة الاستقلال بالأسلوب التفسيري والصحفي المتأدب والعلمي.
4- حازت قيم الأهمية والدقة والاهتمام الانساني والاقناع على الاهتمام الأكبر من بين القيم الخبرية في صحيفتي الدراسة، بحصول كل منها على نسبة 46.07%، و تبعتها

قيمة القرب بنسبة 29.41%، ثم قيمة الصراع بنسبة 11.76% ، وتلتها قيمة الجدة بنسبة 5.88%، وأخيرا قيمة التوقيت والغرابة بنسبة 2.94% لكل منهما.

5- اعتمدت صحيفتي الدراسة في كتابة القصة الصحفية، على المراسلين بنسبة 20.60%، تبعها المندوبون بنسبة 14.70%، ثم على الوكالات بنسبة 5.88%، وتلاها الاذاعة والتلفزيون بنسبة 2.94%، ثم الشخصية الثانوية بنسبة 32.34%، وأخيراً الشخصية الثانوية بنسبة 20.60%.

6- يتضح أن أهم عناوين القصة الصحفية التي استخدمها الصحفيون في كتابة القصة الصحفية في صحيفتي الدراسة، كانت العناوين التلخيصية بنسبة 38.24%، والعناوين الوصفية والعناوين الاقتباسية بنسبة 29.41% لكل منهما، وأخيراً العناوين التساؤلية بنسبة 2.94%.

7- يتضح أن اعتماد الصحفيون في كتابة القصة الصحفية في صحيفتي الدراسة بالدرجة الأولى على المقدمات الوصفية بنسبة 23.52%، وتبعها المقدمات الاقتباسية 17.68%، ثم المقدمات التساؤلية 8.82%، واعتمد الصحفيون في كتابة المقدمة الوصفية على مقدمات استهلال بوصف الشخصيات بنسبة 14.70%، ثم مقدمات الزمن بنسبة 11.76%، ومقدمات حدث مثير ومقدمات مكان بنسبة 5.88% لكل منهما، ومقدمات مشهد سينمائي بنسبة 2.94%.

8- يتضح توفر الفقرة الجوهرية في القصة الصحفية في صحيفتي الدراسة بنسبة 61.77%، و غير متوفرة بنسبة 38.23%.

9- يتضح توافر خاتمة في القصة الصحفية في صحيفتي الدراسة بنسبة 82.35%، وغير متوفرة بنسبة 17.65%.

10- تعتمد القصة الصحفية في صحيفتي الدراسة في بنائها الفني على قالب الهرم المعتدل بالدرجة الأولى بنسبة 79.41%، تلاه قالب وول ستريت جورنال بنسبة 17.65%، وأخيراً قالب التتابع الزمني بنسبة 2.94%.

11- جاءت القصص الصحفية في صحيفتي الدراسة في الصفحة المتقدمة بنسبة 73.52%، ثم على الصفحة الأخيرة بنسبة 26.48 %، وبخصوص الموقع على الصفحة ظهرت القصة الصحفية في النصف العلوي بنسبة 70.58%، ثم في النصف السفلي بنسبة 29.42%.

12- كان اعتماد الصحفيين بالنسبة لأنواع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الصحفية في صحيفتي الدراسة بالدرجة الاولى على الصور الموضوعية بنسبة 61.77%، تليها الصور الشخصية بنسبة 35.29%، وأخيراً الصور الجمالية بنسبة 2.94%.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاستكشافية تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية، وذلك من خلال التعرف على مدى اهتمام الصحف بها خلال تلك الفترة، والتعرف على أهم موضوعاتها، وأنواعها، والمستويات الأسلوبية، والقيم الخبرية للقصة الصحفية، ومصادرها، وعناوينها، والفقرات الجوهرية والخاتمات في القصة الصحفية، والبناء الفني للقصة الصحفية، ومواقعها، ونوع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الصحفية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في ضوء النقاط الآتية:

1. قلة الدراسات والبحوث التي تناولت القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، وهذه الدراسة تضيف جهداً متواضعاً للمكتبة العربية التي ما تزال في حاجة إلى بحوث إعلامية ولا سيما فيما يتعلق بدراسات القصص الصحفية المتعلقة بالحروب والأزمات والصراعات الخاصة بالقضية الفلسطينية.
2. الجدة؛ حيث إن مشكلة الدراسة –حسب علم الباحث – جديدة، ولم تتعرض أي دراسة علمية أثناء مسح التراث العلمي المتعلق بالدراسات السابقة لموضوع يتناول القصة الصحفية لتداعيات العدوان الاسرائيلي على غزة 2014م.
3. الدور المتزايد والمؤثر لفن القصة الصحفية باعتباره من الفنون التحريرية القليلة بالصحافة الفلسطينية الحزبية.
4. أهم ما تضيفه الدراسة إلى الدراسات السابقة هو توفير دراسة إعلامية أخرى تعزز ما سبقها من دراسات، وتسهم في إضافة قضية بحثية جديدة.
5. أهمية القصة الصحفية للرأي العام، وذلك من خلال تأثير الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب لما تشكله القصة الصحفية من سلاح قوي في فضح ممارسات إسرائيل.
6. أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للدول العربية والإسلامية باعتبارها القضية العالمية الأكثر حساسية وسخونة في العالم، وهذا ما لمسه الباحث بالرجوع إلى التراث العلمي

حيث هناك الكثير من الدراسات التي ناقشت قضايا حساسة من ثوابت القضية الفلسطينية.

خامساً: أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف على القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية، وينقسم هذا الهدف إلى عدد من الأهداف:

1. التعرف على الموضوعات الي تتناولها القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.
2. رصد أنواع القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.
3. معرفة أبرز القيم الخبرية للقصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.
4. الكشف عن مصادر القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.
5. الوقوف على أنواع العناوين والمقدمات للقصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.
6. رصد المستويات الأسلوبية المستخدمة في كتابة القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.
7. معرفة البناء الفني للقصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.
8. معرفة موقع القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.
9. إبراز مدى توفر صور ورسوم مصاحبة للقصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما واقع القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟، وتم تقسيمها إلى قسمين:

الأول: تساؤلات خاصة بالمضمون وهي:

1. ما الموضوعات التي تناولتها القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
2. ما أنواع القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
3. ما القيم الخبرية للقصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
4. ما هي الشخصيات الواردة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
5. ما أنواع العناوين من حيث مضمونها للقصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
6. ما أنواع مقدمات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
7. ما مدى توافر الفقرة الجوهرية في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
8. ما أنواع الخاتمة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
9. ما مستويات الأسلوب الصحفي المستخدمة في صياغة القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية .
10. ما مصادر القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيليى على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟

الثاني: تساؤلات خاصة بالشكل، وهي:

11. ما القالب الفني للقصة الصحفية القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
12. ما موقع القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م من حيث اتساعها على الصفحة؟

13. ما أنواع العناوين من حيث اتساعها القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
14. ما نوع الصور والرسوم المصاحبة للقصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟
15. ما العناصر التيبوغرافية المصاحبة للقصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية؟

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

يعد استخدام نظرية أو أكثر في الدراسات والأبحاث الإعلامية، عاملاً مهماً لتقوية هذه الأبحاث وربطها بأبعاد علمية تربط بين الشق النظري والشق التطبيقي، حيث "تحرص الدراسات الإعلامية المعاصرة على الاعتماد على أطر نظرية تسهم في تعميق الفهم والتفسير، وشمولية الرؤية للظاهرة العلمية"[1].

واستندت هذه الدراسة في بلورة مشكلتها البحثية ووضع الأهداف والتساؤلات إلى نظرية وضع الأجندة (ترتيب الأولويات)، وهي من النظريات الإعلامية المهمة التي شاع استخدامهما في الآونة الأخيرة، في الكثير من الدراسات الإعلامية.

نظرية وضع الأجندة الإعلامية:

الفكرة الأساسية في هذه النظرية تقول أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية والصحافة والإذاعات والتلفزيون حيث ترتيب أهمية الموضوعات كما يراها الذين يتابعون الأخبار، وتتصل نظرية وضع الأجندة في أساسياتها بقدرة وسائل الإعلام الإخبارية على إبراز أهمية القضايا السياسية وتشكيلها بذهن الجمهور وعلى نحو مبسط، وتقترح النظرية أن لوسائل الإعلام دورها في تسليط الضوء على بعض الأحداث وانتقائها أو الشخصيات والقضايا المعينة وعبر تكرارها لهذه العملية ومن واقع الاتساق بين ما تقدمه وسائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يقوده للتصديق والاقتناع الفعلي بأهمية وبروز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها [2].

---

(1) عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية (ص73).

(2) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ص288.

وتعد نظرية وضع الأجندة من نظريات التأثير المعتدل، والتي تشير إلى تأثير وسائل الإعلام على الجمهور؛ إذ يعتمد هذا التأثير على مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي قد تقوي أو تضعف هذا التأثير، ويدل مفهوم نظرية وضع الأجندة الخاص بعلاقة وسائل الاتصال بالجمهور، أن وسائل الاتصال هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار، فهي تعطي أهمية خاصة لهذه الموضوعات مما يجعلها تصبح من الأولويات المهمة لدى الجمهور، وهكذا فإن الموضوعات التي يراها المحررون ذات أهمية هي التي يتم نشرها حتى ولو كانت غير ذلك، مجرد النشر في حد ذاته يُعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات، بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق غيرها من الموضوعات[1].

وبناء على ذلك يسهم استخدام هذه النظرية كثيراً في تشكيل الرأي العام ورؤيته للقضايا التي توجه المجتمع، فمن خلال التركيز على قضايا معينة وتجاهل أخرى تحدد وسائل الإعلام أولويات أفراد المجتمع في الاهتمام بالقضايا المتعلقة بقطاعات متنوعة في المجتمع.

وعلى أساس هذا المفهوم تساعد نظرية وضع الأجندة الجمهور على التفكير في القضايا التي تحددها وسائل الإعلام، بحيث يؤكد "Patterson" على أم مفهوم ترتيب الأولويات يمثل العملية التي تبرز بها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة وتستحق رد فعل السلطة، ما دام الرأي العام نحو القضية قد تشكل عن طريق وسائل الإعلام[2].

كيفية استفادة الدراسة من نظرية وضع الأجندة:

استفادت الباحثة من نظرية وضع الأجندة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتفسيرها، من خلال تحليل المضمون الذي أجرته على عينة الصحف، واشتمل على فئات "كالموضوعات والموقع والعناصر التيبوغرافية، "فمدى اهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلاً ومضموناً تتوقع الصحيفة أن تكون تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءته الصحيفة، وهكذا بالنسبة لباقي وسائل الإعلام" [3]، ومن البديهي أن الصحف "توظف إمكانياتها الشكلية كافة (موقع وموضوعات واستخدام العناوين والصور)، والتأثيرية (القالب

(1) زكريا، نظريات الإعلام (ص6).

(2) Steven, Political Behavior Patterson's Innerve Days Life (p 231).

(3) إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (ص272).

الصحفي) في سبيل التأكيد على فكرة معينة أو مجموعة من الأفكار في تناول موضوعات الصراع وأطرافه[1].

ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأداتها:

أ. نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن "البحوث الوصفية" التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر[2]، وتسعى هذه الدراسة إلى واقع القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية.

ب. المناهج المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الدراسة منهجين لتحقيق أهدافها، هما:

1- منهج الدراسات المسحية: والذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات، والمعلومات، وأوصاف عن الظاهرة، او مجموعة الظواهر، موضوع البحث من العدد الحدى من المفردات المكونات لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة[3].

2- منهج الدراسات الإرتباطية: يسعى هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[4].

وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية لإجراء المقارنة بين صحف الدراسة في معالجتها للعدوان الإسرائيلي على غزة، والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين تناول كل من هذه الصحف لموضوع الدراسة، من خلال القصة الصحفية الذي تطرحه كل منها، وقد تم

---

(1) حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي – العراقي 1990م وحتى مارس 2003م.

(1) بحوث الإعلام، حسين، ص131.

(3)المرجع السابق، ص147.

(4) حسين، بحوث الإعلام (ص 16).

توظيف أسلوب المقارنة المنهجية من خلال المقارنة بين صحف "الرسالة والاستقلال" من حيث القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م من خلال المعالجة الصحفية شكلاً ومضموناً.

وفي إطار هذا المنهج اعتمدت الدراسة على: أسلوب تحليل المضمون: هو أسلوب، أو أداة للبحث يسخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الاخص علم الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل أو المضمون؛ تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث، أو فروضه الأساسية، طبقاً للتصنيفات التي يحددهاالباحث [1].

ج. أداة الدراسة:

استمارة تحليل المضمون: وهي أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوي الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً كمياً وموضوعياً، معتمداً على تكرارات الجمل والكلمات أو المصطلحات في قوائم التحليل في المادة الإعلامية[2]، وهي أداة موضوعية تستخدم في تحليل المواد في الصحف محل الدراسة المتعلقة بالقصة الصحفية حول العدوان الإسرائيلي عام 2014م في الصحافة الحزبية الفلسطينية، وتشتمل استمارة تحليل المضمون على فئات التحليل، وتنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: فئات الموضوع الذي قدمت به المادة الاعلامية (ماذا قيل؟)، وتشمل:

1- **فئة موضوعات القصة الصحفية:** ويجيب على التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع أو مجموع الموضوعات التي تدور حولها المادة الإعلامية[3]، وتنقسم إلى:

1,1 سياسي: وفيه تتناول القصة الصحفية الشؤون السياسية وقضاياها المختلفة وتشمل:

1.1.1 الحصار

1,1,2 البيوت المهدمة

1,1,3 تنديدات واستنكارات

1.1,4 المبادرات

1,2عسكري: وفيه تتناول القصة الصحفية الشؤون العسكريى وقضاياها المختلفة وتشمل:

1,2,1 اعتداءات الاحتلال

---

(1) تحليل المضمون، حسين، ص22.

(2) المرجع السابق، ص80.

(3) بحوث الإعلام، حسين، ص265.

1,2,2 عمليات مقاومة

1,2,3 ارتفاع عدد الشهداء وارتكاب مجازر

1,3 اجتماعي: وفيه تتناول القصة الصحفية الشؤون الاجتماعية وقضاياها المختلفة وتشمل:

1,3,1 صمود وتحدي

1,3,2 تضامن ومساندة

1,3.3 التكافل الاجتماعي

1,4 اقتصادي: وفيه تتناول القصة الصحفية الشؤون الاقتصادية وقضاياها المختلفة وتشمل:

1,4,1 البطالة

1,4,2 استهداف الاحتلال للمقرات التجارية والصناعية

1,4,3 ركود السوق

1,5 صحي: وفيه تتناول القصة الصحفية الشؤون الصحية وقضاياها المختلفة وتشمل:

1,5,1 معالجة الجرحى

1,5,2 انتشار الأمراض والأوبئة خلال العدوان

1,5,3 استهداف المستشفيات والكادر الطبي خلال العدوان

1,5,4 فتح مقرات طبية للطوارئ

1,5,5 حملات التبرع بالدم وتوفير الأدوية

1,6 بيئي: وفيه تتناول القصة الصحفية الشؤون البيئية وقضاياها المختلفة وتشمل:

1,6.1 تدمير البنية التحتية

1,6,2 تدمير المياه والآبار الصحية

1,6,3 تدمير المزارع والأشجار

1,6,4 لتلوث السمعي

1,7 ديني: وفيه تتناول القصة الصحفية الشؤون الدينية وقضاياها المختلفة وتشمل:

1,7,1 دفن الشهداء

1,7,2 العناية بموسم الحج

1,7,3 بناء وتوسيع المقابر

1,8 تعليمي: وفيه تتناول القصة الصحفية الشؤون التعليمية وقضاياها المختلفة وتشمل:

1,8,1 استئناف التعليم

1,8,2 استهداف المدارس

1,8,3 تأجيل الدوام الدراسي

1,9 مواضيع أخرى: وتندرج فيها المواضيع التي لم ترد في التقسيمات السابقة.

2- **فئة نوع القصة الصحفية:** وتجيب على التساؤل حول طبيعة نوع القصة المنشورة في الصحف الفلسطينية الحزبية، وتنقسم إلى:

2.1 قصص الحوادث قصص الحوادث: وهي القصص التي تتمحور حول الأحداث السياسية أو المجتمعية البارزة مثل: الاغتيالات والخطف.

2.2 قصص الاهتمام الانساني: تتحرى قصص الاهتمام الانساني المصاعب التي يواجهها الناس في حياتهم على جميع الأصعدة، فهي تشرح همومهم ومعاناتهم، وتعبر عن آمالهم، وتطلعاتهم وتسعى؛ لأن تكون صوتا لمن لا صوت له[1].

2.3 قصص المكان: يتوق الكثير من الناس لمعرفة تفاصيل بعض الأمكنة، وكيف تعاقبت عليها الأزمنة بما تحمله من ثقافات، وعادات، وقوانين، وما يمثل تاريخها العام[2].

2.4 قصص المعايشة: ويجب على الصحفيين قضاء فترة كافية في الأماكن التي يكتبون عنها، وهذه هي الطريقة للحصول على المعنى الحقيقي للإيقاع بالمكان والجو[3].

2.5 أنماط الحياة: ويندرج في إطاره كل ما يتناوله الانسان او يمتلكه، وهو أيضا الكيفية التي يعيش بها فرد أو مجموعة او شريحة اجتماعية واحدة[4].

2.6 قصص النجاح: وهي القصص التي تعني بالشخصيات الناجحة المشرفة.

2.7 قصص الهروب: موضوعات تتناول هروب المواطنين من قراهم ومنازلهم نتيجة إطلاق صواريخ وقنابل مدفعية دون سابق إنذار مثل منطقة الشجاعية وبيت حانون وخزاعة.

---

(1) الخبر الصحفي، شلبي، ص122.

(2) الخبر الصحفي، شلبي، ص125.

(3) What Are the Diffe rent Kinds of feature stories, Tony Rogers, seen 15/12/2014 http://journalism.about.com/od/writing/a/kindsoffeatures.htm.

(4) المرجع السابق، ص131.

2.8 القصص التاريخية: وهي القصص المرتبطة بحدث تاريخي قديم، او حديث نسبيا، بحيث يكون قد ظهر فيه جانب كان غامضا وغير مكتشف من قبل.

2.9 البروفايل: وهو الكتابة عن أفراد أو شخصيات، ويعد البروفايل من المواد الأساسية في الفيتشر الصحفي وهو عبارة عن بداية أدبية فيها وصف لحالة أو شخصية، يليها السياق، ويجب أن تنتهي بخاتمة، تكتب بنظرية الهرم المعتدل أو المتدرج في الصحافة[1].

2.10أخرى: موضوعات لم يتم ذكرها سابقاً.

3- فئة القيم الخبرية:

3.1 الجدة: الجدة أو الحالية تعني أن تقدم هذه المعلومات عن الحادث فور وقوعه وفي أسرع وقت ممكن[2].

3.2 الاهمية: والمقصود هو أن يشتمل الخبر على ما يمثل أهمية للمتلقي ومدى ما يترتب عليه من نتائج تؤثر فيه[3].

3.3 القرب: القارئ أو المستمع أو المشاهد لديه دوائر اهتمام جغرافية تبدأ من مكان اقامته وتتسع إلى المدينة ثم إلى المحافظة ثم الدولة[4].

3.4 الصراع: أن تتناول المادة الخبرية أحد ألوان وأنواع الصراع الانساني المختلفة.

3.5 الغرابة: عنصر الغرابة في الخبر يشير إلى ذلك الشيء غير المألوف في مضمونه.

3.6 الشهرة: كلما ازدادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر ازدادت أهميته.

3.7 أخرى: وهي تنطوي على أي من القيم الاخبارية التي لم ترد في التعريفات السابقة.

4- **فئة الشخصيات:** وهي الشخصيات الفاعلة أو المؤثرة أثناء العدوان على قطاع غزة الواردة في القصة الصحفية **وتنقسم إلى:**

1.4 **القيادات العسكرية للمقاومة:** هم القادة الذين يحملون صفة عسكرية ويعملون على إدارة الأمور الجهادية العسكرية

---

(1) What Are the D iffe rent Kinds of feature stories, Tony Rogers, seen 15/12/2014 http://journalism.about.com/od/writing/a/kindsoffeatures.htm.

(2) الخبر الصحفي، شلبي، ص134.

(3) الخبر الصحفي، شلبي، ص137.

(4) التحرير في عصر المعلومات، نصر وعبد الرحمن، ص82.

2.4 **قيادات سياسة فصائلية:** هم القادة الذين يمثلون التنظيمات الفلسطينية ويقومون بالمفاوضات الداخلية والخارجية لتحقيق أهداف وطنية، ويتحدثون باسم فصائلهم.

3.4 **شخصيات سياسية رسمية:** هم الشخصيات الفاعلة من السلطة الفلسطينية أو جهات رسمية أخرى في المبادرات والمفاوضات على المستوى العربي والدولي.

4.4 **مواطنون:** هم من عامة الشعب ليس لديهم أي أدوار سياسية أو عسكرية **ومنهم:**

1.4.4 **الشهداء:** القصة التي تدور حول الشهداء أو ذويهم وتتناول بطولاتهم أو صورهم وغيرها.

2.4.4 **جرحى:** موضوعات تتناول جرحى العدوان ومدى تأثير الإصابات على حياتهم.

3.4.4 **مهدمة بيوتهم:** موضوعات تتناول أصحاب البيوت المهدمة نتيجة العدوان، والتأثيرات الناجمة عليهم.

5.4 **شخصيات أخرى:** وهي شخصيات قد يذكرها الصحفي لأغراض خاصة كالوصف.

5- فئة نوع العنوان من حيث المضمون: مجموعة الكلمات التي تمثل عبارة واحدة ترتفع فوق المادة التحريرية وتكون وثيقة الصلة بها او دالة على جوانب هامة فيها[1].وتشمل الفئات الفرعية الآتية:

1.5 **العنوان التلخيصي:** يعمل على اختصار الخبر كله، أو أبرز ما فيه، ومن هنا فإنه يقدم الإجابة على أبرز أدوات الاستفهام الدالة على الحدث وهي في أغلب الأحوال "ماذا".

2.5 **العنوان الوصفي:** وهو عنوان يركز فيه محرره على عنصر الوصف لبعض جوانب الأهمية في الخبر أو لبعض الوقائع والتفصيلات المهمة المتصلة به.

3.5 **العنوان الاقتباسي:** وهو يقوم على أساس اختيار المحرر لإحدى الجمل المهمة، أو العبارات ذات الشأن التي ترد على لسان المصدر الاخباري.

4.5 **عنوان التساؤل:** يحتويه على شكل سؤال من الأسئلة التي يقوم المحرر بتقديم الإجابة عنها في صلب المادة الإخبارية نفسها.

5.5 **العنوان المتفجر:** وهو يستخدم استخداما قليلا وفي أوقات وأحداث خاصة تتصل بمجموعها ببعض الأخبار الساخنة التي تتصل بأمور الحرب، أو الوطنية، أو المناسبات، أو الأحداث القومية.

---

(1) الأسس الفنية للتحرير الصحفي، أدهم، ص9.

6.5 **العنوان الطريف:** يستخدم مع بعض الأخبار الساخنة أو لكسر جفاف بعض صفحاتها وحتى يمكنها أن تستقطب إلى صفحاتها أنظار العدد الكبير من القراء.

6. **فئة المقدمة:** وهي الفقرة الافتتاحية في القصة الخبرية، وتهدف إلى: جذب انتباه القارئ للقصة الصحفية، ودفعه إلى متابعتها حتى نهايتها، وتنقسم إلى:

1.6 **المقدمة التلخيصية:** تحاول المقدمة أن تجيب على أكبر عدد من الأسئلة الستة، ماذا حدث؟، من المشاركون في الحدث؟، أين حدث؟، متى حدث؟، لماذا حدث؟ كيف حدث؟[1].

2.6 **المقدمة الوصفية:** وهي تعتمد على الوصف الحيوي للحدث ويمكن من خلالها: الاستهلال بوصف إحدى الشخصيات، أو الاستهلال بالحديث عن الذات، أو الاستهلال بوصف حدث مثير، أو الاستهلال بوصف حالة الجو، أو الاستهلال بوصف المكان، أو الاستهلال التاريخي، أو الاستهلال بمشهد سينمائي، أو الاستهلال بالزمن، أو الاستهلال بذكر بيان أو وثيقة.

3.6 **المقدمة الاقتباسية:** وهي تبدأ الأقوال التي يقوم المحرر باقتباسها من أقوال المصدر المختلفة.

4.6 **المقدمة التساؤلية:** تعتمد على التساؤل وبطرحها العديد من الأسئلة التي يربط بينها حبل واحد وهو حبل المضمون الإخباري المثير للفضول واهتماما وحب استطلاع القراء.

5.6 **المقدمة المقارنة:** ويطلق عليها أحيانا مقدمة المقابلات أو المتناقضات وذلك؛ لاعتمادها على عنصر المقابلة أو التضاد أو المقارنة بين الوقائع والتفصيلات والحيثيات والدلالات الاخبارية.

6.6 **المقدمة الساخرة:** وتعني التهكم، ورفض الحدث بأسلوب هزلي وتسمى "بالمقدمة اللاذعة".

7.6 **المقدمة الحوارية:** وتشبه الحوار التمثيلي أو السناريو السينمائي وتقترب من مقدمة الاقتباس ولكن من شخصين وليس من شخص واحد.

7. **فئة الفقرة الجوهرية:** وهي جملة واحدة أو عدة جمل تلي الاستهلال، وتستعمل لتوضيح أهمية القصة الصحفية[2]، وترصد هذه الفئة مدى تواجد هذه الفقرة في القصص الصحفية

---

(1) التحرير في عصر المعلومات، نصر وعبد الرحمن، ص206.

(2) القصة الخبرية في الصحافة العراقية، دنيف، ص162.

المنشورة في الصحافة الفلسطينية من خلال **تقسيمين هما:**

1.7 **متوفرة:** ويؤكد هذا الخيار وجود الفقرة الجوهرية في القصة الصحفية.

2.7 **غير متوفرة:** ويعني هذا الخيار عدم وجود الفقرة الجوهرية في القصة الصحفية.

8. **فئة الخاتمة:** وهي فئة ترصد وجود الخاتمة في القصة الصحفية والفكرة التي تتبناها الخاتمة في حال وجودها، وتنقسم إلى:

1.8 **تلخيصيه:** تلخيص ما ورد في القصة الصحفية.

2.8 **تساؤليه:** طرح تساؤلات للقارئ تفتح أمامه باباً من التفكير والتعمق في الموضوع.

3.80 **توجيهية** إرشادية مطالبة برد فعل على موضوع القصة.

4.8 **أخرى:** لم يتم ذكرها سابقا.

5.8 **غير متوفرة:** هذا الخيار يعني عدم وجود الخاتمة في القصة الصحفية.

9. **فئة مستويات الأسلوب الصحفي:** الأسلوب الصحفي يقتضي الصحة النحوية، والمنطقية والبلاغية إلى جانب مراعاة خصائص الصحافة في الكتابة الصحفية، وتستهدف هذه الفئة: تحليل الأسلوب الصحفي المستخدم في كتابة القصة الخبرية؛ للتعرف على النمط الأسلوبي السائد في تقديمها، وتنقسم إلى[1]:

1.9 **المستوى الصحفي الإخباري:** يقتصر على الأخبار القصيرة والمتوسطة والطويلة قبل غيرها من الفنون الصحفية.

2.9 **المستوى الصحفي التسجيلي:** يعتمد هذا المستوى على: الاقتباس والتسجيل المباشر على لسان الشخصية.

3.9 **المستوى الصحفي التفسيري:** وينبري هذا المستوى إلى: تفسير وتحليل الحدث أو القضية موضوع المادة الإعلامية.

4.9 **المستوى الصحفي الوصفي:** وينبري هذا المستوى إلى: الوصف الحي لما شاهده الصحفي.

5.9 **المستوى الصحفي المتأدب:** يضفي فيه المحرر مسحة أدبية على أسلوبه، لكنه ينبغي ألا تزيد عن الحد المعقول لأنها تصبح أدباً.

6.9 **المستوى الصحفي العلمي:** يغلب عليه الطابع العلمي ويتصل بالموضوعات ذات الصبغة العلمية والاقتصادية والمتخصصة الزراعية، والاقتصادية، والمعلومات.

7.9 **المستوى الصحفي العام:** هو الذي يجمع فيه الصحفي بين أكثر من مستوى من

---

(1) فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، أدهم، ص243.

المستويات السابقة او من كل المستويات السابقة.

10. **فئة المصدر الصحفي:** وهي الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص، أو المجموعة، أو جهة مصدر المعلومة[1]، ويمكن تقسيم **المصدر إلى:**

1.10 **مصادر ذاتية:** وتضم كافة الصحفيين الذين يعملون لحساب الوسيلة من مخبرين ومندوبين داخل وخارج الدولة التي تصدر منها وسيلة الإعلام[2]، وتنقسم إلى:

1.1.10 **المندوب:** وهو الذي تعينه الصحيفة لمتابعة النشاط الاخباري في قطاع معين داخل المدينة التي تصدر بها الصحيفة[3].

1.2.10 **المراسل:** وهو الذي تعينه الصحيفة لمتابعة النشاط الاخباري في قطاع معين خارج المدينة التي تصدر بها الصحيفة[4].

2.10 **مصادر خارجية:** وهي المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة من غير هيئة تحريرها ويتفرع منها:[5]

1.2.10 **وكالات الأنباء:** "هي مؤسسات تقدم خدمة إخبارية، وتعنى بجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية، إلى مختلف الوسائل الإعلامية".[6]

2.2.10 **الصحف والمجلات:** "هي التي تمثل مصدراً مهماً بأخبار بالنسبة للمحرر الصحفي، خاصة فيما يتعلق بالتعليقات الخبرية حول الأحداث والقضايا الوطنية والعالمية، بالإضافة إلى التقارير الدولية والتغطية التحليلية للأحداث"[7].

3.2.10 **المواقع الإلكترونية:** هي المواقع الإخبارية المتوفرة على شبكة الإنترنت.

3.10 **أكثر من مصدر:** وهي المادة الخبرية التي تستند إلى أكثر من مصدر.

---

(1) بحوث الاعلام، حسين، ص267.

(2) التحرير في عصر المعلومات، نصر وعبد الرحمن، ص96.

(3) الخبر الصحفي، شلبي، ص71.

(4) الخبر الصحفي، شلبي، ص71.

(5) الخبر الصحفي الالكتروني، عامر، ص62

(6) وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، مصطفى، ص18.

(7). تكنولوجيا الاتصال ودورها في تطوير الأداء الصحفي، خطاب، ص69.

4.10 **مجهولة المصادر:** هي مصادر المعلومات التي يتعمد الصحفي أو الصحيفة عدم ذكر اسمها سواء بطلب منها أو دون طلب فيتم تجهليها عن القارئ[1].

5.10 **أخرى:** هي خلاف المصادر السابقة.

القسم الثاني _فئات الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية (كيف قيل؟):

11- **فئة القالب الفني:** الأشكال أو النماذج التي تحتذى عند كتابة الأخبار وهي الأشكال التي توضع فيها المعلومات التي يتضمنها[2]، وينقسم إلى:

1.11 **قالب الهرم المعتدل:** يبتدئ بمقدمة تمهيدية ويليها جسم الهرم الذي يتضمن تفاصيل أكثر أهمية ثم ينتهي بخاتمة[3].

2.11 **قالب الساعة الرملية:** وتشبه بداية قالب الساعة الرملية " الهرم المقلوب" حيث تضم أهم المعلومات ثم يحتوي على سرد تتابعي لجزء أو بقية القصة[4].

3.11 **قالب وول ستريت جورنال:** ويبدأ القالب باستهلال خفيف، وتقوم فكرته على الانتقال من الخاص إلى العام بدءاً بشخص او مكان او حدث يوضح النقطة في القصة الصحفية... ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى القصة، ثم يرتب جسم القصة حسب وجهات نظر مختلفة أو تفصيلات تتعلق بمحور القصة، وتكون الخاتمة دائرية يستخدم فيها نص او حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال[5].

4.11 **قالب التتابع الزمني:** يعد هذا القالب من أقدم القوالب الصحفية ويعتمد على: السرد القصصي، والتسلسل الزمني للأحداث، بحيث يبدأ الصحفي بمقدمة تتكون من فقرة او فقرتين؛ لينتقل بعدها إلى السرد الزمني على ان يختم بمعلومة اضافية[6].

5.11 **القالب التشويقي:** يترك أهم ما في الحدث حتى النهاية وليس من البداية مع الاستعانة بالسرد القصصي، لإضفاء جو من المتعة أثناء المتابعة ويتميز هذا الأسلوب بسهولة الفهم[7].

---

(1) الأخبار مجهلة المصادر في الصحافة العراقية، السامرائي، ص56.

(2) الخبر الصحفي، شلبي، ص173.

(3) اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، الشهاب، ص56.

(4) التحرير في عصر المعلومات، نصر وعبد الرحمن، ص179.

(5) المرجع السابق، ص180.

(6) اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، الشهاب، ص56.

(7)اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، الشهاب، ص57.

12- **فئة الموقع:** وهي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع، حيث تؤدي دراسة موقع المادة موضع التحليل في الوسيلة الاعلامية، ومقارنتها بالأهمية النسبية لكل موقع طبقا لما اسفرت عنه دراسات القارئ إلى التعرف على درجة الاهمية النسبية الخاصة بكل موضوع من الموضوعات الخاصة بالتحليل[1]، وتنقسم إلى:

1.12 **الموقع من الصحيفة:** وهو الموقع الي تنشر عليه القصة الخبرية على صفحات الصحيفة نفسها، وتنقسم إلى:

1.1.12 الصفحة الأولى.

2.1.12 الصفحات الداخلية.

3.1.12 الصفحة الأخيرة.

2.12 **الموقع على الصفحة:** وهو الموقع الذي تنشر عليه القصة الخبرية على الصفحة الواحدة من الصحيفة، وينقسم إلى:

1.2.12 أعلى يمين الصفحة.

2.2.12 أعلى يسار الصفحة.

3.2.12 أسفل يمين الصفحة.

4.2.12 أسفل يسار الصفحة

5.2.12 وسط الصفحة.

13- **فئة العناوين من حيث اتساعها:**

وهي السطر أو مجموعة الأسطر التي تسبق الموضوع وتدل على محتواه، **وأبرز هذه الأنواع**[2]:

1.13 **المانشيت:** وهو العنوان الذي يتصدر الصفحة الأولى وينشر على امتداد الصفحة.

2.13 **العمودي:** وهو الذي ينشر على عمود واحد فقط.

3.13 **الممتد:** هو العنوان الذي يزيد طوله عن عمود ولا يصل إلى عرض الصفحة مثل العريض.

4.13 **العريض:** هو العنوان الذي يكون منشوراً في الصفحات الداخلية على عرض الصفحة نظراً لأهمية الموضوع الخاص به لبقية الموضوعات.

---

(1) بحوث الاعلام، حسين، ص270.

(2) فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية الدلو، جواد، ص82-84.

14- فئة الصور والرسوم: هي الفئة التي تعنى بمدى استخدام صحيفة الدراسة للصور الفوتوغرافية في محاولة لإبراز الموضوعات وإيصال الأفكار وتتضمن الفئات التالية[1]:

1.14 **الصور الموضوعية:** "وهي الصور التي تعد أحد العناصر الطباعية التي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى، وتعبر عن لحظات وقوع الأحداث وانعكاساتها"[2].

2.14 **الصور الشخصية** : "وهي الصور التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية المنشورة، وقد تحمل الصورة أكثر من شخصية ذات علاقة بهذه الوحدات "[3].

3.14 **الصور الخبرية** : هي الصورة أو الصور المستقلة بنفسها كموضوع متكامل ، تروي بتفصيلاتها وبما قد يصحبها من سطور قليلة خبراً أو حدثاً مهماً[4].

4.14 **رسوم توضيحية:** ويقصد بها بعض الرسوم والأشكال المصاحبة للمضمون.

5.14 **كاريكاتير:** هو فن ساخر من فنون الرسم، يجسد صورة مبالغ فيها هدفها إظهار تحريف مقصود في ملامحَ طبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بغية السخرية أو النقد. حيث التعبير عن رأي لاذع بخطوط هزليّة مفعمة بحيويّة تتسلل إلى الروح دون استئذان[5].

6.14 **انفوجرافيك:** هو عرض مرئي للمعلومات يستخدم عناصر التصميم لعرض محتوى المادة المكتوبة – الرسالة الإعلامية–على شكل صورة تزيد من فهم القراء لها، بمعنى أنها تستخدم كوسيلة لتبسيط البيانات والمعلومات المعقدة،وجعلها أسهل للفهم والاستيعاب عندهم،كونها تركز على الحاسة البصرية أكثر من الحواس الأخرى[6].

---

(1) فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية الدلو، جواد، ص151.

(2) الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، عسكر، ص36.

(3) المرجع السابق، ص36.

(4) فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، عبد المجيد، وعلم الدين، ص162.

(5) الإنفوجرافيك في الصحافة الفلسطينية، دراسة حالة لصحيفة الرسالة، الدلو، جواد، ص2.

(6) إذاعة صوت روسيات، جبران، هاني، 2016/9/26م.

15- فئة العناصر التيبوغرافية:

وهي المعالجة (التيبوغرافية) الطبيعية للمادة الإعلامية التي يمكن استخدامها لتحقيق تأثير ضخم على القراء، وتكوين انطباع معين عندهم ويرتبط ذلك بأهمية الموضوع[1] **وتتضمن:**

1.15 **الأرضيات:** هي تلك الظلال الرمادية الواقعة بين الحرف الأسود والأبيض وهي ظلال كثيفة أو شفافة، وتستخدم لإبراز الموضوعات وفصلها عن بعضها البعض[2].

2.15 **الإطارات:** هي مساحات رباعية الأشكال، تحيط بالموضوع المنشور بهدف فصله عن الوحدات الطباعية الأخرى وإبرازه[3].

3.15 **الألوان:** يقصد بها إدخال الألوان على الموضوع لإبرازه وإعطائه مزيداً من الأهمية سواء كانت الألوان للمتن أو العناوين أو الصور بهدف تحقيق مزيد من الانتباه والتركيز بالنسبة للموضوع الذي تستخدم معه الألوان[4].

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- **مجتمع الدراسة:** وهي جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها[5]، ويشمل مجتمع الدراسة جميع الصحف الفلسطينية الحزبية، وتتمثل في:

- **صحيفة الاستقلال:** صحيفة يومية سياسية شاملة تصدر نصف أسبوعية مؤقتا، وصدر العدد الأول من الصحيفة في 1994/10/21م، وكتب كلمة الافتتاحية فيها الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي رحمه الله، وكان صدور الاستقلال قفزة مهمة ومطلوبة في صحافة المقاومة بالمعنى الشمولي والمتكامل للمصطلح، وهي انعكاس لفكر إسلامي ثقافي يقدم الوعي للقارئ ويتجاوزه لآفاق أوسع عبر رؤيته وقراءته للتاريخ والقضية[6].
- **صحيفة الرسالة:** جريدة يومية تصدر نصف أسبوعية مؤقتًا، تأسست في العام 1996م بقرار من حزب الخلاص الوطني الإسلامي، وصدر أول عدد لها في 12 شباط/ فبراير 1997م ورئيس مجلس اداراتها كنعان عبيد، ومديرها العام وسام عفيفة، ومدير تحريرها

---

(1) المرجع السابق، ص270.

(2) مدخل نظري وعملي إلى الصحافة والإعلام، ذبيان، ص327.

(3) الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، عسكر، ص60.

(4) بحوث الإعلام، حسين، ص272.

(5) بحوث الاعلام، حسين، ص292.

(6) موقع الكتروني، https://www.alestqlal.com/ar/index.php?act=AboutUs.

رامي الأخرس، ويبلغ عدد صفحاتها 24 صفحة من القطع النصفي[1]، وتوقفت الصحيفة عن الصدور ورقياً بعد إجراء الدراسة.

ب- **عينة الدراسة:** استعانت الدراسة بالحصر الشامل حتى تتناسب مع أهداف البحث[2]، وذلك لأن صحيفتي الرسالة والاستقلال هما الصحيفتان الحزبيتان الوحيدتان في الساحة الفلسطينية في غزة.

وتم تحديد عينة الدراسة من خلال عدة مستويات:

16- **المستوى الأول/** عينة الصحف: تتمثل في صحيفتين: الرسالة، والاستقلال، إذ أنهما الصحيفتان الحزبيتان الوحيدتان في قطاع غزة.

17- **المستوى الثاني/** العينة الزمنية: امتدت العينة الزمنية للدراسة من بداية العدوان 2014/7/8م وامتدت حتى نهاية العام 2014/12/31م، وبذلك تكون هذه العينة قد تناولت فترة العدوان التي استمرت من 2014/7/8م وحتى 2014/8/26م، وكذلك امتدت حتى نهاية العام، وذلك أن تداعيات العدوان بدأت منذ اللحظة الأولى للعدوان، خاصة فيما يتعلق بالجانب الإنساني الذي يتطلب إعداد القصص الصحفية حوله واكتشاف المآسي وما تعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أثناء العدوان.

18-**المستوى الثالث/** عينة الأعداد: اعتمدت على الحصر الشامل، بحيث تمثلت العينة في جميع الأعداد الصادرة أثناء مدة الدراسة، وهي 33 عدداً من كل صحيفة، بحيث يصبح المجموع 66 عدداً من الصحيفتين.

عاشراً: وحدات التحليل والقياس:

أ- **وحدات التحليل:** بناء على ما تطلبه تحقيق الهدف من الفئات المقترحة للتحليل، فإن الدراسة استخدمت:

1. **الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية:** ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها[3]، وتستخدم الدراسة

---

(1) مقابلة شخصية، وسام عفيفة، رئيس التحرير لصحيفة الرسالة ومدير تحريرها، في مكتبه بتاريخ: 5/3/2017.

(2) مبادئ علم الاحصاء، الفرا، ص6.

(3) تحليل المضمون، حسين، ص81.

القصة الصحفية حول العدوان الإسرائيلي عام2014م في الصحافة الحزبية الفلسطينية.

2. **وحدة الموضوع أو الفكرة:** وهي من أكثر الوحدات شيوعاً واستخداماً في بحوث الإعلام، ولأن تناول الفكرة كوحدة تحليل يفيد في تحديد الاتجاهات والأحكام التي تقع على محتوى الإعلامو ولأنها الوحدة التي تحكم تناول الكاتب للوحدات الأخرى (الكلمة–الجملة–الفقرة) حيث يتم اختيارها وبناؤها بدقة لتخدم المعنى الذي يهدف الكاتب توصيله إلى القارئ، ويتحدد من خلال تكرار هذه الأفكار والمعاني اتجاه الكاتب أن المحتوى أو الوسيلة من الأمور والقضايا المطروحة على الراي العام، والفكرة التي تصيغها جملة بسيطة أو فقرة صريحة لا تثير مشكلة في التحليل، مثل التصريحات Assertions التي تتضمن فكرة ريحة ومباشرة ويسهل عدها وقياسها[1].

3. **وحدة الشخصية:** يلجأ الباحث إلى استخدام هذه الوحدة التي تركز على الشخصيات الخيالية أو التاريخية في تحليل القصص والدراما والأفلام، والتمثيليات والمسلسلات الاذاعية والتليفزيونية، والكتابات التي تتناول تاريخ بعض الشخصيات أو الأفراد، بحيث تصبح هذه الشخصيات من أسهل الوحدات التي يرتكز عليها التحليل.

ويجب أن ينتبه الباحث إلى أهمية قراءة المادة التي سيقوم بتحليلها قراءة كاملة قبل البدء في عمل الترميز الخاص بالتحليل، حيث يؤدى ذلك إلى وضوح أسس التحليل في ذهنه وضوحاً كاملاً[2].

ب_ **أسلوب القياس:** هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لأدوات تحليل المضمون وفئاتها، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام تساعد على الوصول إلى نتائج كمية، تسهم في التفسير والاستدلال، وتحقيق أهداف الدراسة[3]، واستخدمت الدراسة نظام التكرار كأسلوب للعد والقياس.

---

(1) تحليل المحتوى لبحوث الإعلام، عبد الحميد، ص181.

(2) بحوث الإعلام، حسين، ص262.

(3) المرجع السابق، ص181.

حادي عشر: اجراءات الصدق والثبات:

أ. إجراءات الصدق:

يقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب، أو التأكد من الأداة المستخدمة للقياس، وتقيس فعلاً ما يراد قياسه، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم[1].

وقد تم اختيار الصدق الظاهري لاستمارة الدراسة التحليلة عن طريق الإجراءات الآتية:

- عرض استمارة تحليل المضمون على محكمين في مجالي الصحافة والإعلام ومن لهم علاقة بالقصة الصحفية[2].
- تعريف كل فئة من فئات تحليل المضمون على نحو دقيق لا تتيح مجالاً للتداخل أو التضارب.
- أخضع الباحث استمارة الدراسة التحليلية بعد تصميمها للتجربة عن طريق إجراء دراسة قبلية على عينة من الموضوعات في صحف الدراسة، تم تحليل 12 عدداً من كلا الصحيفتين، وجاء عدد القصص الصحفية في الصحيفتين 34 موضوعاً، توزعت على 19 قصة للرسالة، و15 قصة للاستقلال، وبناءً على النتائج تم تعديل بعض الفئات وإضافة فئات أخرى.

---

(1) تحليل المحتوى لبحوث الإعلام، عبد الحميد، ص(222-223).

(2) **المحكمون لاستمارة تحليل المضمون:**

- د. أحمد مغاري، أستاذ مساعد في جامعة الأقصى.
- د. حاتم العسولي، أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام في جامعة غزة.
- د. حسن أبو حشيش أستاذ مشارك في قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الإسلامية.
- د. غسان حرب، أستاذ مساعد في جامعة الأقصى.
- أ. ماجد حبيب، مدرس في جامعة الأقصى.

ب. إجراءات الثبات:

يعبر اختيار الثبات عن ثبات أداة جمع المعلومات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواء من المبحوثين أنفسهم، أو من محبوثين آخرين، أو أجراها الباحث نفسه أو باحثون آخرون[1].

اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون:

ولحساب درجة الثبات لهذه الدراسة، استخدم الباحث معادلة هولست لقياس الثبات، وقد استخدم الباحث معادلة (هولستي) التالية لحساب معامل الثبات:

معامل الثبات = 2 × نقاط الاتفاق بين المحللين = 2C1C2

نقاط التحليل الأول+ نقاط التحليل الثاني C1+C2

C1: نقاط التحليل الأول

C2 نقاط التحليل الثاني

C1+C2: نقاط التحليل الأول + نقاط التحليل الثاني

$$\text{ثبات هولستي} = \frac{2\text{ت}}{\text{ن}1 + \text{ن}2}$$

حيث إن (ت) هي عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان، و(ن 1) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (1)، و(ن 2) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم(2).

(1) تحليل المضمون، حسين، ص309.

الثبات العام للصحف:

جدول (1.2) يوضح معاملات الثبات لموضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحيفتين حسب معادلة هولست

الفئة	معامل الثبات		
	صحيفة الاستقلال	صحيفة الرسالة	مجموع الثبات في الصحيفتين
فئة موضوعات المحتوى	0.93	0.92	0.925
فئة نوع القصة الصحفية	0.88	0.90	90.88
فئة القيم الخبرية	0.86	0.88	0.87
فئة الشخصيات	0.92	0.91	0.915
فئة السمات	0.93	0.94	0.935
فئة النوع الاجتماعي للشخصية	0.89	0.91	0.9
فئة العنوان	0.96	0.95	0.955
فئة المقدمة	0.96	0.94	0.95
فئة الفقرة الجوهرية	0.96	0.96	0.96
فئة الخاتمة	0.89	0.91	0.9
فئة مستويات الأسلوب الصحفي	0.95	0.94	0.945
فئة المصدر الصحفي	0.87	0.90	0.885
فئة البناء الفني	0.88	0.90	0.89
فئة الموقع	0.94	0.91	0.925
فئة العناوين	0.92	0.93	0.925

فئة الصور والرسوم	0.95	0.94	0.945
فئة العناصر التيبوغرافية	0.93	0.94	0.935
فئة موضوعات المحتوى	0.95	0.92	0.935
الدرجة الكلية	**0.94**	**0.93**	**0.935**

ثاني عشر: مصطلحات الدراسة:

1. القصة الصحفية: وهي نوع من أنواع الكتابة الصحفية الابداعية غير التقليدية، يستخدم خلالها الصحفي مهاراته المختلفة، وحواسه المتعددة في عرض مادته ونقل القارئ إلى موقع الأحداث من خلال تقديم صوة حية عن الحدث: تتسم بالحيوية والديناميكية، وإحياء الطابع الإنساني للقضايا المطروحة أو ما يعرف "الأنسنة"[1].
2. العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: ويقصد به الاعتداء الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، والذي بدأ فعليا بتاريخ 8/7/2014 واستمر 51 يوما، مُخلفًا 2217 شهيداً؛ بلغ عدد المدنيين منهم 1543 شهيد وتمثلت نسبتهم حوالى 70% من العدد الاجمالي للشهداء؛ وكان عدد الشهداء الأطفال 556 طفل، وبلغت نسبتهم 25% من العدد الإجمالي، وبلغ عدد الشهداء من النساء 293 امرأة، وبلغت نسبتهنّ 13%، وخلّف العدوان أكثر من 10895 إصابة كانت غالبيتهم من النساء والأطفال[2].
3. الصحافة الفلسطينية الحزبية: وهي كل الصحف الحزبية التي تصدر في قطاع غزة، والمرخصة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، وفقاً لما ينص عليه قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني عام1995م.

---

(1) موقع مدرسة الصحافة المستقلة، القصة الخبرية الإخبارية، المنشور في يوم الثلاثاء 28/11/2016 9 صباحاً http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=31#.U2lSK4qeRdg.

(2) ويكيبيديا، (2014م)، قطاع غزة، تاريخ الاطلاع 19 أكتوبر 2018م. https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9.

ثالث عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى: مقدمة تتضمن الجوانب المنهجية للدراسة، وثلاثة فصول:

19- الفصل الأول: الاطار العام للدراسة، ويتضمن الدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وتساؤلات الدراسة، ونوع الدراسة ومنهجها وأداتها، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، ووحدات التحليل والقياس، واجراءات الصدق والثبات، ومصطلحات الدراسة.

20- الفصل الثاني : فجاء بعنوان القصة الصحفية والعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ويشتمل على مبحثين: المبحث الأول: العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014م، والمبحث الثاني: البناء الفني للقصة الصحفية.

21- الفصل الثالث: بعنوان القصة الصحفية في الصحف الفلسطينية الحزبية، وقد احتوى على نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها، ويعرض في مبحثه الأول: السمات العامة للقصص الصحفية في صحيفتي الدراسة، ويتناول في مبحثه الثاني السمات العامة لشكل القصة الصحفية في صحيفتي الدراسة، ويعرض في مبحثه الثالث: أهم نتائج الدراسة وتوصياتها.

الفصل الثاني: القصة الصحفية والعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

تمهيد:

يُعدّ الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو آخر احتلال عرفه التاريخ في العصر الحديث، والذي جاء تجسيداً للسياسة البريطانية الاستعمارية التي سعت منذ زمن بعيد جداً إلى دعم وتوطين اليهود في فلسطين، فأعلنت العصابات الصهيونية الاسرائيلية قيام دولتهم على أرض فلسطين في 15 مايو 1948م، وعلى إثر ذلك شنت خمس دول عربية وهي مصر، وسوريا، والأردن، والعراق، ولبنان، حرباً على دولة الاحتلال الاسرائيلية، استمرت عملياتها العسكرية حتى يناير 1949م، وأسفرت تلك الحروب عن نتائج خطيرة على صعيد القضية الفلسطينية تمثلت بالاحتلال الاسرائيلي لما نسبته حوالي 77% من مساحة فلسطين التاريخية، وكذلك تشريد وتهجير ما يقرب من ثلثي الشعب الفلسطيني قسراً من بيوتهم وقراهم إلى أماكن اللجوء والشتات[1].

ودارت منذ ذاك الحين معارك عدة بين الكيان المحتل من جهة، والجيوش العربية والفدائيين الفلسطينيين من جهة أخرى، فأتت الحرب الثانية في عام 1956م، ثم الحرب الثالثة عام 1967م، والحرب الرابعة عام 1973م، ثم كانت الحرب الخامسة عام 1982م، ثم جاءت انتفاضة الحجارة عام 1987م، واستمرت لثماني سنوات، تبعها اتفاق أوسلو عام 1993م بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال الاسرائيلي، الذي قامت بموجبه السلطة الوطنية الفلسطينية على الأراضي التي انسحب منها الاحتلال الإسرائيلي، ثم جاءت انتفاضة الأقصى في أواخر عام 2000م، واستمرت المواجهات والاجتياحات وعمليات الاغتيال السياسي على مدى سنوات الانتفاضة.

وفي أواخر عام 2008م شن الاحتلال الإسرائيلي عدواناً حربياً شرساً على قطاع غزة أطلقت عليه اسم الرصاص المصبوب، وفي أواخر عام 2012م شن الاحتلال الإسرائيلي عدواناً أخر أطلق عليه اسم عمود السحاب، إلى أن وصل الحال باعتداء 2014م الذي بدأ في الثامن من يوليو، فكان الأقوى والأشرس والأعنف الذي تعرض له قطاع غزة من جميع النواحي، وهو سيتناوله الباحث في هذا المبحث، حيث يركز فيه على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام2014م، بكل ما فيه من أحداث وأهداف ومواقف ونتائج.

---

(1) دراسات فلسطينية، عبد الستار قاسم وآخرون، ص104.

المبحث الأول : العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

بعد أن استغلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اختفاء ثلاثة من مستوطنيها في محافظة الخليل في الضفة الغربية، في 12 حزيران (يونيو) 2014م، ومن ثم العثور على جثثهم في 30 حزيران (يونيو)، وبعد تزايد أعمال العنف من جانب المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقد وصل الأمر لذروته مع اختطاف وقتل الفتى "محمد أبو خضير"، من مدينة القدس حرقاً، في 2 تموز (يوليو) 2014م، بالإضافة إلى الاعتداء المبرح على ابن عمه "طارق أبو خضير".

وقع الاعتداء الفعلي على غزة بتاريخ 2014/7/8م واستمر لأكثر من خمسين يوماً، وهذا ما وضحه الباحث في هذا المبحث بحيث تم تقسيمه إلى عشرة أقسام، حاول من خلالها الباحث جاهدا تغطية وتوثيق أحداث العدوان.

أولاً: الاعتداءات الإسرائيلية التي سبقت العدوان على غزة عام 2014م

لم يحدث العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل مفاجئ، بل كانت هناك مجموعة من المؤشرات والمقدمات التي كانت تنذر بوقوعه وهي كالآتي:

أ. أسر ثلاثة مستوطنين في الضفة الغربية[1]:

شكلت عملية أسر المستوطنين الصهاينة الثلاثة في 12 حزيران تحولا في مجرى الأحداث في الضفة الغربية، فكان أن قامت قوات الاحتلال بحملات اجتياح ومداهمة لعدد من مدن الضفة وعلى مدار أكثر من شهر، وتحديداً مدينة الخليل المدينة التي ينتمي إليها منفذو العملية " عامر أبو عيشة ومروان القواسمي" حسبما أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفرضت قوات الاحتلال طوقاً شاملاً على مدينة الخليل لأكثر من شهرين، تخللتها عمليات مداهمة لمدن وبلدات تابعة للمدينة بشكل لم يسبق له مثيل، حيث زج جيش الاحتلال الالاف من عناصره في المدينة، بحثاً عن المستوطنين وعمّن تتهمهم بالوقوف خلف العملية.

---

(1) الضفة تتنفس مقاومة والاحتلال يكتوي بنيرانها، تقرير منشور على موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، بتاريخ: 2014/12/20 عبر الرابطhttp://goo.gl/izAMkO، تاريخ دخول الموقع:2019/9/19م.

وتعرضت منازل كل من المتهمين في العملية حينها "عامر ومروان" لعمليات مداهمة واعتقال لأقاربهم وهدم لمنازلهم فيما بعد.

ومن أبرز الإحصاءات كان اعتقال 160 فلسطينياً خلال أربعة أيام فقط، معظمهم من كوادر و نواب و قيادات حركة حماس في الضفة، إلى جانب إعادة اعتقال أكثر من 20 من محرري صفقة وفاء الأحرار و إعادتهم إلى أحكامهم السابقة فيما بعد.

ب. حرق الطفل محمد خضير: [1]

خرج الطفل الفلسطيني محمد حسين أبو خضير البالغ من العمر 16 عاما فجر الأربعاء، 2014/7/2م من منزله الكائن في بلدة شعفاط غرب مدينة القدس، ثم انتظر أمام دكان بالقرب من سكنه يتناول سحوراً خفيفاً لحين موعد آذان الفجر، وعندما كان ينوي الذهاب إلى مسجد بالقرب من داره أوقفته سيارة من نوع "هونداي" يتواجد بداخلها إسرائيليون سرعان ما أجبروه على ركوب السيارة تحت تهديد السلاح وانطلقت السيارة مسرعة خارج البلدة.

وذكر ابن عم الطفل أن الإسرائيليين توجهوا بسيارتهم نحو طريق كركشيان القريبة من تل أبيب، ولم يستطع أحد اللحاق بهم.

وأوضح أن العائلة تلقت بلاغاً من الشرطة عن وجود جثة طفل وجدت محروقة وملقاة في أحراش دير ياسين، ليتضح أنها تعود للشهيد الطفل محمد.

ت. الساعات الأخيرة التي سبقت العدوان:

جاء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، عقب تصعيد تدريجي خاضه الاحتلال الإسرائيلي بقصف أهداف مختلفة في قطاع غزة، في حين كانت حركة المقاومة الاسلامية حماس وباقي الفصائل ترد بصواريخ محدودة لا يزيد مداها على 40 كيلومتر [2].

---

(1) القصة الكاملة لعملية حرق وقتل الشهيد الفلسطيني محمد أبو خضير، خبر منشور على موقع جي بي سي نيوز، بتاريخ: 2014/7/2 عبر الرابط: http://goo.gl/eYMde9 ، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/18م.

(2) العدوان الصهيوني على غزة... المقدمات والأغراض والنتائج المتوقعة، مقال منشور على موقع العربي الجديد، بتاريخ: 2014/7/10 عبر الرابط: http://goo.gl/2clz6z، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/17م.

وأيضاً من المقدمات التي سبقت العدوان الإسرائيلي بساعات استشهاد 7 مقاومين من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وذلك يوم الاثنين الموافق 2014/7/7م جراء الغارة الإسرائيلية لأحد أماكن عمل المقاومة بمدينة رفح جنوب قطاع غزة[1].

ويرى الباحث أن المقدمات السابقة ساعدت على إشعال فتيل العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، وخصوصاً منذ اختطاف الجنود الثلاثة بادرت قوات الاحتلال الاسرائيلي باتهام غزة: حركة المقاومة الاسلامية حماس وتحميلها المسؤولية، على الرغم من عدم تبني أي فصيل فلسطيني للعملية في ذلك الوقت.

ثانياً: بداية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

بدأ الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة بعد الساعة الواحدة من فجر يوم الثلاثاء الموافق 8 يوليو/تموز 2014م باستهداف منزل المواطن الفلسطيني محمد العبادلة في بلدة القرارة الواقعة جنوب القطاع، وتبع الهجوم إعلان "قوات الاحتلال الاسرائيلي" عن بدء حملة عسكرية أطلق عليها "الجرف الصامد" وردت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس بإطلاق اسم "العصف المأكول" على تصديها للهجوم، بينما اختارت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي اسم "البنيان المرصوص"[2].

وفي نفس اليوم كانت أولى المجازر التي ارتكبتها طائرات الاحتلال حينما قصفت منزل عائلة كوارع في خان يونس جنوب قطاع غزة، حيث كان المنزل مأهولا بالسكان إضافة إلى الجيران الذين اعتلوا المنزل، وهو ما أدى إلى استشهاد 12 فلسطينياً في هذه الغارة جلهم من عائلة كوارع وجيرانها.

بعد مجزرة عائلة كوارع قصفت طائرات الاحتلال منزل عائلة حمد في بلدة بيت حانون شمال القطاع فقتلت جميع أفراد العائلة وعددهم ستة أشخاص[3].

---

(1) 9 شهداء بينهم 7 من القسام في غارات صهيونية على القطاع، تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين، بتاريخ: 2014/7/7 عبر الرابط: http://goo.gl/Z98avy، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/18م.

(2) العدوان الصهيوني على غزة 2014، تقرير منشور على موقع الجزيرة نت، بتاريخ: 2014/12/4 عبر الرابط: http://goo.gl/FgGg54، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/21م.

(3) إحصائية: الاحتلال ارتكب 18 مجزرة في غزة قتل فيها 83 فلسطينياً، خبر منشور على موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، بتاريخ: 2014/7/14 عبر الرابط: http://goo.gl/AJkiET، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/21م.

وعادة ما يكون للتسميات الإسرائيلية والفلسطينية مدلولات من شأنها رفع الروح المعنوية لكلا الطرفين، وكل اسم يحمل بين جنباته معان عديدة:

أ- التسمية الإسرائيلية "الجرف الصامد أو الصخرة الصلبة":

هذه التسمية هي في الأصل من مسميات الكتاب المقدس لدى اليهود، تعني الدم والتطهير وفى تفسير لها في إحدى آيات لوقا في التوراة تقول "كما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا أنتم بهم هكذا" في إشارة إلى تدمير العدو بالنسبة لهم، وهكذا تتفق كلمة (الصمد) في اليهودية، مع فكرة الدرع والبحث عن الحماية،. وبالتالي الصمد عندهم يرمز إلى السيد أو الإنسان الذي لا يجوع ولا يعطش في الحرب[1].

ويرى الباحث أن هذه التسميات من جانب الاحتلال الإسرائيلي الهدف منها ضعضعة الجبهة الداخلية الفلسطينية والتأثير على نفوس المواطنين وإخافتهم، ولكن نجد أن الناس في قطاع غزة قد تعودوا على مثل هذه التسميات بعدما شهدنا تسميات سابقة مثل الرصاص المصبوب وغيرها من المسميات السابقة.

إطلاق اسم عملية "عمود سحاب"، قبل ذلك على عدوان 2012م، وهو مرجعية توراتية واضحة المقصود بها قيادة الرب لهذه الحرب، كما كانت إرادة الرب تتجلى في "عمود السحاب" نهارًا، و"عمود النار" ليلاً – في فترة تيه بني إسرائيل في برية سيناء في زمن موسى عليه السلام، الواردة في سفر الخروج، ومثل "الرصاص المصبوب" وهو عدوان 2008- 2009 فهو مصطلح مقتبس من أفكار الشاعر اليهودي "حاييم نحمان بياليك"[2].

ب-الأبعاد النفسية للتسمية الفلسطينية "العصف المأكول" "والبنيان المرصوص"

إن استحضار قصة أصحاب الفيل ومفردات السورة الكريمة (حجارة السجيل، والطير الأبابيل، والعصف المأكول) في عناوين المعركة وأسماء الأسلحة، له أثر معنوي عظيم في نفسيات المجاهدين والشعب الفلسطيني وجبهة الأصدقاء عموماً، والتي تشمل كذلك العمق العربي والإسلامي، هذه الجبهة التي يحفظ صغارها وكبارها عن ظهر قلب

---

(1) ماذا تعني مسميات الجيش للضربة على غزة.. (الجرف الصامد)، و(الصخرة الصلبة)، تقرير منشور على موقع الكرامة برس، بتاريخ: 2014/7/8 عبر الرابط: http://goo.gl/q3Tnde، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/22م.

(2) معنى الجرف الصامد "משמעות "צוק-איתן"، سامي الامام، اصدار عبر مدونته الشخصية، بتاريخ: 2014/7/27 عبر الرابط، http://goo.gl/XGNgA9، تاريخ دخول الموقع 2019/9/22م.

سورة الفيل، ويعرفون جميعاً ما جرى لجيش أبرهة[1]، حيث ارتبطت القصة والسورة بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ودعي عام مولده بعام الفيل.. ولذلك فاستحضار القصة من خلال رمزية التسميات تؤدي إلى رفع المعنويات من خلال ما يأتي:

1. **التأكيد على قدسية المعركة:** حيث العدو يستهدف المكان المقدس، الكعبة هناك، وهنا المسجد الأقصى والأرض المقدسة.. والطرف المهاجم هو ظالم ومعتد في الحالين، والاحتلال اليهودي جاثم في الأقصى وما حوله، وبادئ ومبادر بالعدوان على قطاع غزة ومن فيه، وأن المقاومين يشبهون الطير الأبابيل؛ فهم جنود الله وسلاحهم حجارة السجيل، فهي لا بد مصيبة أهدافها وفاعلة فيهم فعلها.
2. **حتمية الانتصار المؤزر**، واليقين بهزيمة الأعداء، فتلك حرب الله تعالى على أعدائه الذين يعتدون على المسجد الأقصى والأرض المقدسة، والمجاهدون جنوده وطيره الأبابيل، وهو سبحانه لا بد هازم أعداء دينه، وجاعلهم كالعصف المأكول، وبالتالي ناصر جنوده، ومن هنا يقاتل المجاهدون ويصمد معهم شعبهم، وهم متيقنون من عدالة قضيتهم ونصر الله لهم.

وقد كان لافتاً في هذه المعركة والتي قبلها تعدد التسميات بحسب تعدد الفصائل، وربما كان أولى بجماعات المقاومة، كبراها قبل صغراها، أن توحد التسمية باعتبارها صفاً واحداً مع ما يتركه ذلك من رفع لمعنويات المقاومين والشعب عموماً، فضلاً عن الظهور بمظهر الجسم الواحد أمام الأعداء... ولكن يحسب لسرايا القدس أنها وبالرغم من اختيارها اسماً غير الذي اختارته كتائب القسام، إلا أن الاسم الذي اختارته وهو: (البنيان المرصوص) والمشتق من مطلع سورة الصف، يؤكد للأصدقاء والأعداء على حد سواء أن المقاتلين صف واحد كالبنيان المرصوص، وهو ما عززه سلوك الجميع في ميدان الفعل العسكري والإعلامي والسياسي[2].

---

(1) الحرب النفسية بين العصف المأكول والجرف الصامد، تقرير منشور على موقع المجد الأمني، بتاريخ: 2014/9/9، عبر الرابط: http://goo.gl/nhlJoj، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/22م.

(2) الحرب النفسية في معركة العصف المأكول (2)، طارق حميدة، مقال منشور على موقع المركز الفلسطيني للإعلام، بتاريخ: 2014/9/9، عبر الرابط: http://goo.gl/CNz8Vq، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/23م.

ثالثاً: أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لم تكن الأهداف الإسرائيلية متبلورة وواضحة، ولكن بعد أيام من العدوان أخذت الأهداف الإسرائيلية تتمحور وتتكون وفق مجريات الأمور وتطوراتها، وجاءت كالآتي: [1]

1. طبيعة التحالف الحكومي الذي يقوده نتنياهو، وحرصه على إظهار أن التزامه بأمن الدولة العبرية لا يقل عن التزام هؤلاء الحلفاء.
2. طبيعة التحالف الإقليمي الذي ربط الدولة العبرية بعدد من الدول العربية، التي تقود حملة واسعة ضد قوى الإسلام السياسي. في محاولته اقتلاع حماس والقوى الإسلامية المسلحة في قطاع غزة، أو إضعافها بصورة فادحة على الأقل، أراد نتنياهو أن يقوم بدوره في موسم الحرب الإقليمية الشاملة على القوة الإسلامية وتعزيز تحالفاته العربية.
3. عملية السلام المتعثرة، وغضب نتنياهو من قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذهاب إلى المصالحة مع حماس وتشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية؛ فقد أصبح واضحًا خلال الأسابيع القليلة السابقة على حادثة الاختطاف أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بدلاً من أن يتحمل مسؤوليته في إفشال الجهود الأميركية للتوصل إلى تسوية، يعمل على إحياء تصنيف حماس كمنظمة إرهابية، والربط بين اتفاق المصالحة الفلسطينية وادعاء عدم وجود شريك فلسطيني في عملية السلام.
4. سياسة الحكومة الإسرائيلية التي ترى في الحرب الدورية النهج الوحيد لتحجيم إمكانات المقاومة الفلسطينية التسليحية.
5. تطور سياق الحرب، فبعد أن أدرك رئيس حكومة الاحتلال أن من الصعب تحقيق أهدافه السابقة بالقوة، بات يحاول بناء تحالف عالمي–عربي لإنهاء الحرب باتفاق يتضمن نزع سلاح قطاع غزة.

ويرى الباحث أن من أبرز أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

1. الحفاظ على المكانة الأمنية للاحتلال الإسرائيلي وخصوصاً بعد الإخفاق في عدوان 2012م.

---

(1) حرب غزة الثالثة: حدود القوة الصهيونية وأفق المقاومة، تقدير موقف منشور على موقع مركز الجزيرة للدراسات، بتاريخ: 2014/7/24، عبر الرابط http://goo.gl/rEiQO2، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/23م.

2. محاولة التعرف على قدرات المقاومة الفلسطينية وخصوصاً بعد تفاجئ الاحتلال الإسرائيلي من قدراتها في معركة حجارة السجيل عام 2012م.
3. محاولة التقدم لمئات الأمتار لإظهار قوتهم، وحفظ ماء وجههم أمام شعبهم، وحتى يظهروا أنهم حققوا نجاحاً، وأيضاً تدمير ما يمكن تدميره من أنفاق المقاومة الفلسطينية.

وأما على صعيد المقاومة الفلسطينية أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، فقد شهد قطاع غزة تلاحماً غير مسبوق بين الشعب والمقاومة، على الرغم من الدمار في كافة الأحياء والمناطق إلا أن الشعب أبى إلا أن يناصر المقاومة الفلسطينية ويؤيدها ويشد من أزرها.

وأينما كنت تذهب بين الأزقة والشوارع والبيوت المدمرة، كانت آذانك تستمع إلى الأصوات المساندة للمقاومة الفلسطينية، لذلك تمسكت المقاومة الفلسطينية بمجموعة من الشروط التي تمثلت بالأهداف من أبرزها[1]:

1. رفع الحصار بشكل كامل عن القطاع وفتح كل المعابر بين القطاع وكل من مصر والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948م بشكل دائم.
2. توسيع نطاق منطقة الصيد البحري للقطاع إلى 12 ميلاً، مع إقامة ميناء ومطار في القطاع.
3. الإفراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

رابعاً: نتائج العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

تواترت التحليلات السياسية حول ميزان الربح والخسارة في المستويين السياسي والعسكري، الناتج عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ فجر يوم الثلاثاء 7-7-2014م، وعلى الرغم من الصمود الأسطوري الذي أبداه أهل غزة، لكن ثمة آثاراً كارثية لحقت بالغزيين والبنى التحتية على كافة الأصعدة[2].

(1) النتائج المترتبة على الحرب في غزة، سعيد عكاشة، مقال منشور موقع المركز العربي للدراسات والابحاث، بتاريخ:2014/9/22، عبر الرابط http://goo.gl/ibRiSX، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/24م.
(2) الآثار الكارثية للعدوان الصهيوني، أحمد نبيل السهلي، مقال منشور على موقع الحياة تجربتي، بتاريخ:2014/8/28، عبر الرابطhttp://goo.gl/9Jywlq ، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/5م.

أ. **الجانب الفلسطيني:**

بعد الاعلان عن وقف دائم لإطلاق النار في غزة ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أن حصيلة الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي الذي استمر لـ50يوما على قطاع غزة بلغ نحو 2204 شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وإصابة 10895 مواطناً آخرين بجراح مختلفة، وكانت تفاصيل حصيلة العدوان على الجانب الفلسطيني في غزة على النحو الآتي[1]:

1. استشهاد 530 طفلا، و298 امرأة 1669 مدنياً، بحسب وزارة الصحة والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان.
2. دمرت طائرات ومدفعية الاحتلال 17132 منزلاً بينها 2465 دمرت بشكل كامل، وفي الأيام الأخيرة للعدوان دمرت طائرات الاحتلال الإسرائيلية ثلاث أبراج سكنية بمدينة غزة كانت تؤوي مئات العائلات، بالإضافة إلى تدمير 171 مسجدا بينها 62 دمرت بشكل كامل.
3. بلغ عدد النازحين في القطاع حسب مؤسسات حقوقية في قطاع غزة (450) ألف مواطن.

وعلى صعيد المجتمع المدني وخسائر الاقتصاد، قدَّر المرصد الأورو متوسطي مجموع الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاع الاقتصادي في قطاع غزة بنحو 3 مليار و6 مليون دولار.

ويمكن حصر عدد الإستهدافات الصهيونية لمنشآت حيوية في القطاع[2]، وهي:

1. استهداف 18 محطة لمعالجة المياه، و18 منشأة كهربائية، و19 مؤسسة مالية ومصرفية، و372 مؤسسة صناعية وتجارية.
2. استهداف 55 قارب صيد، و10 مستشفيات، و19 مركزاً صحياً، و36 سيارة إسعاف.
3. استهداف 222 مدرسة، منها 141 مدرسة حكومية، 76 مدرسة منها تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأنروا"، و5 مدارس خاصة.

---

(1) حصيلة العدوان على غزة 2014م، موقع المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، بتاريخ: 2015/4/30م، عبر الرابط http://www.pchrgaza.org، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/1م.

(2) حصيلة شاملة لنتائج العدوان الإسرائيلي على غزة، مجلة الحرية على الانترنت، بتاريخ: 2014/12/27م، عبر الرابط http://cutt.us/wg6nB ، بتاريخ: 2019/9/22م.

4. استهداف 6 جامعات، وبلغ عدد الجمعيات الخيرية المستهدفة 48 جمعية، تُقدم خدمات اجتماعية وإغاثية.
5. استهداف خزانات الوقود ومخازن محطة توليد كهرباء في وسط قطاع غزة.

ب. الجانب الإسرائيلي:

نشرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" إحصائية شاملة حول العملية العدوانية التي شنتها قوات الاحتلال ضد قطاع غزة، بعد التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار، ذكرت فيها[1]:

1. مقتل 70 إسرائيلياً منهم 65 ضابطاً وجندياً في جيش الاحتلال سقطوا أثناء تصدي المقاومة الفلسطينية للعدوان على حدود قطاع غزة، في حين قُتل 5 مدنيين في سقوط المئات من صواريخ المقاومة على المستوطنات والمدن الإسرائيلية، في حين أصيب ما لا يقل عن 2300 إسرائيلي بجراح مختلفة أكثر من نصفهم من الجنود.
2. مهاجمة الطائرات الإسرائيلية لنحو 5085 هدفاً على مدار خمسين يوماً من القتال، وقد تم تجنيد نحو 80 ألف جندي إحتياطي، ولم يحقق جيش الاحتلال الإسرائيلي أيّ إنجار خلال تلك العملية سوى تدمير عدّة أنفاق.
3. إطلاق 4500 صاروخ من قطاع غزة تجاه المدن والمستوطنات الإسرائيلية، وإطلاق 220 صاروخاً سقطت على مباني إسرائيلية، في حين اعترضت القبة الحديدية 708من الصواريخ فقط من إجمالي عدد الصواريخ أي فشلت في اعتراض 3792 صاوخاً فلسطينياً.

ونشر موقع المركز الفلسطيني للإعلام تقريراً مفصلاً يوضح بالأرقام والإحصائيات الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الصهيوني نتيجة الحرب على غزة[2]:

1. تقدر قيمة الأضرار في قطاع السياحة بنحو ملياري شيكل 560 مليون دولار، وفقا لتقديرات صهيونية، حيث انتهى العدوان الذي استمر 50 يوماً مع انتهاء موسم الصيف الذي يشهد ذروة حركة السياحة سواء باتجاه "دولة الاحتلال الإسرائيلي" أو منها.
2. يقدر الضرر غير المباشر الذي لحق بالمشاريع الصناعية مع نهاية العدوان بنحو 1.32 مليار شيكل (370 مليون دولار).

---

(2) بالأرقام: حصاد خسائر إسرائيل في الحرب على غزة، بتاريخ: 2014/12/28م، عبر الرابط http://altagreer.com، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/22م.

(2) جرّاء الحرب على غزة.. خسائر "إسرائيل"الاقتصادية في أرقام، موقع المركز الفلسطيني للإعلام، بتاريخ: 2014/12/29م، عبر الرابط http://goo.gl/vfCXvb، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/22م.

3. تضرر الأراضي الزراعية جرّاء حركة الدبابات والمجنزرات في اتجاه قطاع غزة سيتطلب إعادة إصلاحها ما بين خمسين مليون شيكل (14 مليون دولار) ومائة مليون شيكل (28 مليون دولار).
4. قيمة الأضرار التي أصابت خمسمائة مبنى جرّاء صواريخ وقذائف المقاومة نحو ستين مليون شيكل 16.7 مليون دولار، وهي خسائر تفوق خسائر هذا القطاع في آخر عدوان شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على غزة، والتي ناهزت خمسة وأربعين مليون شيكل 12.5 مليون دولار.

خامساً: مبادرات وقف إطلاق النار أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

أ. مبادرات وقف إطلاق النار المؤقت:

شهدت أيام العدوان الإسرائيلي الواحد والخمسين يوماً على غزة العديد من مبادرات وقف إطلاق النار المؤقت بين الجانبين وكانت على النحو التالي[1]:

1. بتاريخ 15 يوليو: سجلت في هذا اليوم أول محاولة لعقد هدنة إنسانية، بعد دعوة من الأمم المتحدة، واستمرت ست ساعات والتزمت فيها الأطراف بوقف إطلاق النار، قبل أن تنفجر الاشتباكات على نحو أعنف مجدداً بسبب اتهام الاحتلال الإسرائيلي لحركة حماس برفض المبادرة المصرية.
2. أعلن الاحتلال "الإسرائيلي"، وفصائل المقاومة الفلسطينية بغزة عن موافقتهما على تهدئة ميدانية لمدة 5 ساعات بدء من الساعة 7:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2014/7/17م وحتى الساعة 12:00 ظهراً، استجابة لطلب من الأمم المتحدة لتتمكن من توصيل مساعدات إنسانية[2].
3. بتاريخ 20 يوليو: تدخل الصليب الأحمر لدى الاحتلال الإسرائيلي من أجل هدنة إنسانية لساعتين في غزة حتى يتمكن السكان من انتشال الضحايا، ووافق الاحتلال الإسرائيلي على إعطاء هدنة في حي الشجاعية فقط بعدما قتلت فيه نحو 90 فلسطينياً، صمدت الهدنة ساعة ونصف الساعة قبل أن تقصف قوات الاحتلال الإسرائيلي الحي مجدداً، متهمة الفلسطينيين

---

(1) وسائل التواصل الاجتماعي والعدوان على غزة، أحمد الصويان، خبر منشور، موقع مركز البيان للبحوث والدراسات http://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=3854 بتاريخ 2014/8/27م، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/2م.

(2) بدأ سريان التهدئة الإنسانية في غزة لمدة 5 ساعات، خبر منشور على موقع وكالة فلسطين الحرة، 2014/7/17م، عبر الرابط http://goo.gl/gV9cCm، تاريخ دخول الموقع:2019/8/23م.

بخرقها. وشوهد الصحفيون وطواقم الإسعاف وهم يفرون من الحي بعد تجدد القصف الإسرائيلي.

4. بتاريخ 26 يوليو: عادت الأمم المتحدة وطلبت هدنة إنسانية لـ12 ساعة استبقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل نحو 30 فلسطينيا، بينهم 20 من عائلة واحدة في خان يونس، وقصفت الفصائل إسرائيل لكن أثناء التهدئة أوقف الطرفان إطلاق النار إلا من خروق بسيطة. وانتشل الفلسطينيون أثناء هذه التهدئة ما لا يقل عن 120 جثة من تحت أنقاض المنازل المدمرة، في مختلف محافظات القطاع.
5. بتاريخ 26 يوليو: عرضت الأمم المتحدة هدنة لأربع ساعات لكنها فشلت فوراً بسبب استمرار إطلاق النار وفي اليوم نفسه لم تلق دعوة ثانية من المجتمعين في باريس لهدنة من 12 ساعة آذاناً صاغية. وحاول الاحتلال الإسرائيلي إعطاء هدنة أربع ساعات، لكن حماس رفضت ذلك، واستأنف المقاومون إطلاق الصواريخ على الأراضي المحتلة 48.
6. بتاريخ 27 يوليو: الأمم المتحدة طلبت هدنة من أجل عيد الفطر تبدأ من 12 ليلا إلى 12 ليلا يوم 28، لكن الاحتلال الإسرائيلي أفشلتها بقصف مستشفى الشفاء ومتنزه في مخيم الشاطئ ما أدى إلى مقتل عشرة أطفال وجرح نحو 50 آخرين، واندلعت المواجهات بعدها على نطاق أوسع وأعنف.
7. بتاريخ الأول من أغسطس (آب): وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يدعوان لهدنة 72 ساعة من أجل إطلاق مفاوضات في القاهرة. وصمدت الهدنة التي بدأت في تمام الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت فلسطين، 90 دقيقة فقط قبل أن تبدأ قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفا مكثفاً على مدينة رفح جنوب القطاع.
8. بتاريخ 4 أغسطس: الأمم المتحدة توسطت لهدنة سبع ساعات تخللها خروق متعددة. وفي هذه الهدنة قتل نحو 20 فلسطينياً في رفح التي رفضت قوات الاحتلال الإسرائيلي أن تشملها في التهدئة[1].

(1) سوء فهم أمريكي صهيوني أدى إلى انهيار الهدنة بين إسرائيل وحماس، خبر منشور على موقع شبكة عيون حول العالم، بتاريخ 2014/7/17م، عبر الرابط http://goo.gl/EqoFYv، تاريخ دخول الموقع: 2019/8/23م.

9. بتاريخ 5 أغسطس: هدنه 72 ساعة دعت إليها مصر قبل بدء مفاوضات في القاهرة بين وفدين فلسطيني وإسرائيلي. بدأت الساعة الثامنة بتوقيت فلسطين ولم يتخللها خرق واحد بخلاف الهدن السابقة، وأعلنت الأطراف أنها قابلة للتمديد.
10. بتاريخ 14 أغسطس: أعلن عزام الأحمد رئيس الوفد الفلسطيني في مباحثات القاهرة " تم الاتفاق على تمديد وقف إطلاق النار في غزة 120 ساعة تبدأ من منتصف ليل الأربعاء الموافق 2014/8/14م" وتستمر لمدة 72 ساعة[1].

ب. توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار النهائية:

توصل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي لاتفاق حول هدنة طويلة الأمد، حسب ما أعلنت السلطات المصرية ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بالتزامن، وجاء في بيان صادر عن الخارجية المصرية أنه "حفاظاً على أرواح الأبرياء وحقناً للدماء، واستناداً إلى المبادرة المصرية 2014 وتفاهمات القاهرة 2012، دعت مصر الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى وقف إطلاق النار الشامل والمتبادل بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة وقوات الاحتلال الإسرائيلي بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار، والصيد البحري انطلاقا من 6 أميال بحرية، واستمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بشأن الموضوعات الأخرى خلال شهر من بدء تثبيت وقف إطلاق النار، وفي ضوء قبول الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بما ورد بالدعوة المصرية، فقد تحددت ساعة 19:00 بتوقيت القاهرة يوم 26-8-2014 لبدء سريان وقف إطلاق النار"[2].

وذكر حينها عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق[3]، إن الوفد الفلسطيني وقع على اتفاق ينهي العدوان على قطاع غزة، وفق المبادرة التي قدمها الجانب المصري والتي وافق عليها الاحتلال، وتتضمن وقف إطلاق النار الشامل بالتزامن مع فتح

---

(1) تم الاتفاق على تمديد وقف اطلاق النار في غزة خمسة أيتم، خبر منشور على موقع الشرق الأوسط، بتاريخ: 2014/8/14م، عبر الرابط http://goo.gl/NNhcW6، تاريخ دخول الموقع: 2019/8/23م.

(2) غزة.. شروط المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، تقرير منشور على موقع العربية، بتاريخ: 2014/8/26م، عبر الرابط http://goo.gl/rJOvMe، تاريخ دخول الموقع:2019/8/23م.

(3) التوصل لاتفاق شامل "وقف إطلاق نار شامل"، تقرير منشور على موقع مركز الزيتونة للدراسات والأبحاث، بتاريخ: 2014/8/27م، عبر الرابط http://goo.gl/HXdI0G، تاريخ دخول الموقع: 2019/8/23م.

المعابر بين قطاع غزة وقوات الاحتلال الإسرائيلي بما يحقق سرعة ادخال المساعدات الانسانية والاغاثية ومستلزمات إعادة الاعمار والصيد البحري انطلاقاً من ستة أميال بحرية.

بينما جاء اتفاق التهدئة بمثابة تعهد بلا آليات ملزمة لتحقيق التالي:

في إطار الاتفاق هناك خطوات فورية سيبدأ الطرفان في تنفيذها، أبرزها:

1. توقف قوات الاحتلال الاسرائيلي كل العمليات العسكرية بما في ذلك الضربات الجوية والعمليات البرية في غزة.
2. توقف حماس والفصائل الفلسطينية في غزة إطلاق القذائف والصواريخ على قوات الاحتلال الاسرائيلي.
3. توافق قوات الاحتلال الاسرائيلي على فتح المزيد من معابرها الحدودية مع غزة للسماح بتدفق البضائع، بما في ذلك المعونات الإنسانية ومعدات إعادة الإعمار إلى القطاع.
4. تتولى حكومة الوفاق الفلسطينية قيادة تنسيق جهود إعادة الإعمار في غزة مع المانحين الدوليين.
5. ينتظر من قوات الاحتلال الاسرائيلي تضييق المنطقة الأمنية العازلة داخل حدود قطاع غزة من 300 متر إلى 100 متر إذا صمدت الهدنة. وتسمح هذه الخطوة للفلسطينيين بالوصول إلى مزيد من الأراضي الزراعية قرب الحدود.
6. توسع قوات الاحتلال الاسرائيلي نطاق الصيد البحري قبالة ساحل غزة إلى ستة أميال بدلا من ثلاثة أميال، مع احتمال توسيعه تدريجياً إذا صمدت الهدنة، ويريد الفلسطينيون العودة في نهاية الأمر إلى النطاق الدولي الكامل وهو 12 ميلاً.

سادساً: الدعاية الإسرائيلية أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م[1]:

أ. الدعاية الإسرائيلية:

لطالما سعى الاحتلال الإسرائيلي أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة إلى بلبلة الرأي العام الفلسطيني من خلال نشر الفوضى والإشاعات التي تهدف إلى إضعاف الجبهة الداخلية الفلسطينية باستخدام شتى الطرق والوسائل، لذلك تم التعرف على أبرز منطلقات الدعاية الإسرائيلية أثناء العدوان وهي كالآتي:

(1) مقابلة شخصية سابقة بالجامعة الإسلامية، حمزة أبو شنب، باحث ومحلل سياسي، بتاريخ: 2019/9/19م.

1. **التعبئة والتحريض** : وذلك من خلال حشد الرأي العام الاقليمي والدولي إلي صفهم، وأنهم المظلومون والمعتدى عليهم نتيجة إطلاق الصواريخ الفلسطينية، ويقومون بتصوير أماكن سقوطها والاحتفاظ بأجزائها، وكأنهم يهيئوا إلى رد قريب، وكأن لسان حال الاحتلال الإسرائيلي يقول"لا أحد يلومنا إذا قمنا بشن عدوان على قطاع غزة".
2. **الصدمة:** وهي البداية الفعلية للعدوان وكانت بحدث له بالغ الأثر على نفوس الفلسطينيين، وهي المجزرة التي ارتكبت بحق عائلة آل كوارع، كيف كانت الصدمة؟؛ كانت من خلال قصف منزل كان يتجمهر فوقه مجموعة من المواطنين، بحيث لم يكن متوقعاً أن يبدأ الاحتلال الإسرائيلي عدوانه بقصف المنازل، ثم تطور هذا الأمر في الأيام الأخيرة من العدوان إلى قصف الأبراج السكنية، كورقة ضغط على المقاومة الفلسطينية للرضوخ إلى التهدئة.
3. **تحميل الجمهور الفلسطيني المسؤولية:** وركزت على أن المواطن الفلسطيني هو يتحمل مسؤولية ما يحدث بسبب سكوته ودعمه وتأييده للمقاومة الفلسطينية، وكان أجدر بهم أن يعترضوا على المقاومة ويكون لهم موقف ضدها.
4. **إلقاء المناشير:** تعّمد الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة إلقاء المناشير التي تهدف إلى بث الخوف والذعر في نفوس المواطنين الفلسطينيين، وخصوصاً المناشير التي كانت تحمل في محتواها بضرورة إخلاء سكان المناطق الشرقية من القطاع والتوجه الفوري إلى مراكز المدن وكانت أيضاً تحمل بعض المصطلحات التي تحرض على المقاومة الفلسطينية مثل أنهم يختبؤون تحت الأرض ويتركوكم أنتم للموت والهلاك، وكانت أيضاً المصطلحات التهديدية التي كانت تقول بأن المنطقة التي سيطلق منها الصواريخ سوف تباد عن بكرة أبيها.
5. **التبرير:** حينما كان الاحتلال الإسرائيلي حينما كان يقوم بقصف المنازل والأبراج السكنية؛ ويرتكب أفظع المجازر– كان يبرر ذلك بأن هذه المناطق يطلق منها الصواريخ، وأن المقاومة الفلسطينية تختبأ خلفها وأنه سينتهج هذا النهج إن تكرر ذلك.
6. **اختراق الإذاعات المحلية:** وذلك بهدف التأثير على نفوس الشعب الفلسطيني وتخويفه بالمصطلحات المدّوية وتشكيكه بالمقاومة، واضعافه للجبهة الداخلية الفلسطينية، وكان يقوم ببث نشرات إخبارية يدّعى من خلالها بأنه قتل العديد من المقاومين، وكان يدعّى بوجود مكان للعلاج وفّره "الاحتلال الإسرائيلي" لعلاج الفلسطينيين المصابين، وكان

يستخدمها أيضاً لنشر ما يعرف بالتعليمات التي كان محتواها ترك المواطنين لمنازلهم وإخلائها والتوجه لمراكز المدن[1].

7. **الاتصالات الهاتفية:** سواء الاتصال بالهاتف الأرضي أو الجوال المحمول، تمحورت فحوى هذه الاتصالات بإبلاغ المواطنين أصحاب المنازل بضرورة إخلائها في أسرع وقت ممكن لأنها ستقصف، والكثير الكثير من البيوت التي هددت ولم تقصف وكان ذلك أسلوب الهدف منه ايصال رسالة للمواطن الفلسطيني مفادها أنت في قطاع غزة غير آمن فأنت مهدد وحياتك في خطر أينما كنت وأينما ذهبت.
8. **رسائل SMS عبر الجوال:** وكان الهدف منها التحريض على المقاومة الفلسطينية، وأنها تجركم إلى الهاوية والموت والهلاك، وكانوا يستخدمون نفس الأرقام المخزنة في الجوال بحيث يظهر لك بأن صديقك هو الذي أرسلها وهذا يؤدي إلى الفوضى وبلبلة المجتمع.
9. **المراوغة والتضليل:** وهذا المنطلق في غاية الأهمية بحيث كلما كان يتم الاتفاق على وقف اطلاق النار؛ سواء لساعات محددة أو لأيام كان الاحتلال الإسرائيلي هو من يخترق هذا الاتفاق ولا ننسى قبل اسبوع تقريبا من نهاية العدوان اختراقهم لوقف اطلاق النار بداعي سقوط صواريخ فلسطينية، وتبين فيما بعد أن هذا الاختراق جاء بسبب حصولهم على معلومات حول وجود مكان محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام وتم قصف المكان بأكمله، ولا ننسى أيضاً الخروقات المستمرة في حق الصيادين والمزارعين، فهم لا عهد ولا ميثاق لهم.
10. **التكتم والتعتيم:** نجد أن الاحتلال الإسرائيلي كان يتكتم عن الأضرار والخسائر التي لحقت به أو بجنوده أو بممتلكاته العسكرية، وذلك للحفاظ على جبهته الداخلية أن تبقى قوية ومتماسة، ولكن وبحمد الله ها هي المقاومة يوما بعد يوم تكشف أكاذيب طالما أخفاها الاحتلال وتكتم عليها ولم يعلنها من قبل[2].
11. **الإنسانية:** ادعائهم من هذا المنطلق الانسانية ولعل الصورة الأبرز التي تبين هذا المنطلق: صورة جنود الاحتلال وهم يسقون عجوزا من خزاعة شرق خانيونس بالماء،

---

(1) ورشة عمل حول الإعلام الصهيوني، توفيق أبو شومر، كاتب ومختص بالشأن الصهيوني، عقدت في الجامعة الإسلامية، بتاريخ 2014/12/7م.

(2) مقابلة شخصية سابقة بالجامعة الإسلامية، محمود بداوي، متخصص بالشأن الصهيوني، بتاريخ: 2019/8/31م.

هم في هذا الموقف يدّعون الانسانية فقط للصور لا أكثر، وبعد ذلك قاموا بقتلها بدم بارد، لعل هذا المنطلق يوضح فظاعة هذا المحتل وكيفية قلبه للحقائق وتزييفها.

12. **المعرفة بكل شيء:** وبرز هذا المنطلق حينما كان يقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي على قصف منزل ويأمر أصحابه بالإخلاء على الفور؛ كان جيش الاحتلال يتصل مرة أخرى بصاحب البيت ويقول له نسيت عجوزاً في الطابق الثاني مثلا فاذهب لإحضارها وهنا تكمن الخطورة بالإيحاء بالمعرفة بكل شيء، حتى يوحي للمواطن الفلسطيني ويقول له أنا أعلم كل شيء عنك فيشعر المواطن بالضعضعة وعدم الثقة والخوف من كل شيء.
13. **التكرار:** بحيث استخدم هذا المنطلق من خلال التركيز على الرسائل التي تبث عبر اختراق الإذاعات المحلية الفلسطينية وتكرار بعض المصطلحات التي من شأنها إضعاف الروح المعنوية للفلسطينيين.
14. **وسائل الإعلام الجديد:** واستخدم هذا المنطلق من أجل التأثير على الشباب الفلسطيني ومحاولة اسقاطه وتجنيده لصالح الاحتلال الإسرائيلي، بحيث جنّد الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الناشطين من أجل متابعة منشورات الشباب عبر وسائل الإعلام الجديد وخصوصاً الفيس بوك وتويتر[1].

ب.دور شبكات التواصل الاجتماعي من العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دوراً مهما في صنع رأي عام محلي وعربي ودولي تجاه الأحداث والقضايا، حيث تمتلك هذه الشبكات قدرات ربما يعجز الإعلام التقليدي (الصحف، الراديو، والتلفزيون) عن توفيرها؛ فهذه الشبكات توفر معلومات ضخمة تستطيع أن تشكل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها[2].

ولم تعد شبكات التواصل الاجتماعي مجرد وسيلة رفاهية أو تسلية، بل اتسع استخدامها ليشمل أهدافاً أخرى؛ حيث تم توظيف تلك الشبكات للحشد والتغيير، وقد سعى الشباب في فلسطين شأنه شأن الشباب العربي للفت نظر العالم الخارجي لحياتهم ومشاكلهم

---

(1) محاضرة بعنوان دور الإعلام الجديد أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، أحمد الترك، أستاذ الصحافة المشارك بالجامعة الإسلامية، بتاريخ 2014/12/9م.

(1) مقابلة شخصية سابقة، خالد صافي، ناشط في مجال الاعلام الجديد، بتاريخ 2015/3/8م.

على مختلف الأصعدة مع التركيز على الأوضاع المعيشية الصعبة في قطاع غزة مع استمرار الحصار المفروض عليها منذ سنوات[1].

ومع تدهور الوضع الميداني وارتفاع أعداد النازحين، استطاع الشباب التنسيق فيما بينهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي من أجل جمع المساعدات وإيصالها للأسر النازحة في مراكز الإيواء، إضافة إلى توجيه بعض المؤسسات الاغاثية للفئات المتضررة؛ حيث أسهمت بشكل فعال في العمل الانساني[2].

وقد أثر تدهور وضع الكهرباء خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام2014م، والذي بدأ في تموز/يوليو2014م واستمر 51 يوماً وبشكل لافت على استخدام الوسائل الإعلامية المختلفة، واستبدلها سكان غزة بوسائل أخرى متمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي من أجل البقاء على اتصال مع أقاربهم ومعارفهم من خلال الاتصالات الهاتفية أو عبر محادثات الدردشة وغيرها[3].

واستخدم النشطاء الفلسطينين شبكات التواصل الاجتماعي بكفاءة وفاعلية عالية جداً، حيث نجحوا في التركيز على الجانب الانساني للمعاناة، وكان هذا الدرس من أهم ما تعلموه من تجاربهم السابقة خلال عدواني 2008م و2012م، وكان تركيزهم على استخدام صور الأطفال والنساء التي توضح معاناتهم الإنسانية كتواجدهم بين المنازل المتضررة، أو في مراكز الإيواء، وابتعدوا عن نشر الصور التي قد تكون منفردة عن متابعة القصة، بالإضافة إلى ذلك فقد اعتمدوا على الصورة والفيديو لنقل وقائع حياتهم اليومية ولم يكتفوا بتوصيف الحالة، وركزوا من خلال التغريدات المستمرة على الجوانب الحياتية المهمة كانقطاع الماء والكهرباء وغياب مظاهر عيد الفطر، وإبراز البعد الانساني للأزمة[4].

فعلى سبيل المثال استطاعت إحدى المغردات الفلسطينيات أن تجذب الأنظار إليها من خلال تغريده احتوت على مقطع فيديو لشارع يغرق في الظلام الدامس يقطعه أصوات الانفجارات، وشاركت بصورة تبين أنها خائفة جدا، وهي رسالة إنسانية بسيطة جداً أكسبتها شهرة واسعة حيث ازداد عدد متابعيها من 800 متابع إلى 166 ألف متابع على تويتر

---

(2) المرجع السابق.

(3) الإعلام الاجتماعي لا يلغي التواصل الإنساني، راما حميد، مقال منشور، مجلة الإنساني، العدد الثامن والخمسون، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، شتاء 2015م، ص29.

(3) مقابلة شخصية سابقة، خالد الشرقاوي، ناشط في مجال الإعلام الجديد، بتاريخ 2015/3/9م.

(4) مقابلة شخصية سابقة، محمد أبو القمبز، ناشط في مجال الاعلام الجديد، بتاريخ 2015/3/8م.

خاصة أنها كانت تستخدم اللغة الانجليزية في تغريداتها، كما تم أيضا الاهتمام بوضع الهاشتاج (الكلمات المفتاحية) الانسانية المتعلقة بالعدوان الاسرائيلي على غزة على قائمة الأكثر انتشاراً، ما يجذب أنظار مستخدمي التواصل الاجتماعي في العالم لما يحدث، ومن أبرز الهاشتاجات #غزة_تقاوم، #غزة_تحت_القصف، #غزة، #freepalastine، #freegaza، #Israelterrorist، وكذلك ظهر هاشتاج (#كلنا_حماس) بشكل كبير على تويتر، وذلك رداً على تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو الذي قال إنه لا يوجد أحد يدعم الحركة في العالمين العربي والإسلامي سوى قطر وتركيا وإيران[1].

ويبرز في صفحات شبكات التواصل الاجتماعي المصادر الشخصية، حيث تعتمد هذه الصفحات في الغالب على ما يقدمه الأشخاص بشكل شخصي من صور أو مادة مصورة التقطها أحدهم عبر الهاتف المحمول، وربما يكون أيضاً من قناة تلفزيونية، وغيرها من الوسائل الأخرى.

والمهم هنا أن نبرز أهمية شهود العيان، خاصة المستخدمين من قطاع غزة، الذين قاموا بالتقاط صور ومواد فيلمية من هدم للمنازل واستهداف للأطفال بكل وحشية، وقدموها إلى الرأي العام، خاصة أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر مساحات وتقدم صوراً ومواد ربما لا تستطيع وسائل الإعلام الأخرى تقديمها إلى العالم، حيث أصبح الشاهد هنا مصدراً ومادة تستطيع وسائل الإعلام الأخرى تقديمها إلى العالم، حيث أصبح الشاهد هنا مصدراً للمعلومة أو الحدث في ظل زيادة الأحداث.

وتستطيع الصور والرسومات والمواد التي يقدمها الأشخاص عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أن تؤثر بشكل أكبر في الرأي العام العالمي، خاصة أن هذه الشبكات عالمية ورسالتها تصل لأنحاء العالم بسرعة كبيرة ودون حواجز أو قيود أو رقابة، كما أنها وسائل شخصية تركز على الجوانب الإنسانية التي تؤثر في الرأي العام الدولي مع سكان قطاع غزة وتعاطفهم معهم.

---

(1) أبرز الهاشتاجات العربية عام 2014م، سحر القحطاني، تهاني الناصر، خبر منشور، موقع التقرير http://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=3854، بتاريخ 2014/8/27م، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/2م.

المبحث الثاني: البناء الفني للقصة الصحفية

تمهيد:

لعلّ القصة القصيرة، والقصة الخبرية بصورة عامة والقصة الصحفية بصورة خاصة تنبعان من مصدر تاريخي واحد، مثلها مثل كل الفنون السردية، يظهر ذلك من خلال الجذور التاريخية للقصتين.

أما عن تعريف القصة، فهي كل فن قولي درامي[1]، يقوم على أساس أحداث تكشف عن صراع، يحتمل أن يقع... المهم أن تعريف القصة تعريفاً حقيقياً لا يتم إلا من خلال تطورها، أما التعريف السكوني المرحلي المؤقت فهو تعريف قاصر ينبع من قصر نظر الناقد الذي لا يرى أبعد من حاضره[2].

وقد تعرضت القصة إلى تغييرات كبيرة منذ عهد التأصيل قبل أكثر من قرن إلى الآن، قد يكون أحياناً أكثر من التغيير الذي أصابها من قبل، ولعلنا نستطيع ان نلحظ أربع مراحل في الآداب بصورة عامة، هي مرحلة ما قبل التدوين، ومرحلة ما قبل الطباعة، ومرحلة ما بعد الطباعة، ومرحلة ما بعد السمعي والبصري والالكتروني، ولكل مرحلة خصائصها وسماتها التي قد تختلف إلى حد بعيد، لكن هي مراحل تطور، وليس ولادات جديدة كما يحلو للبعض أن يصوّرها[3]. "ويكاد ينعقد الإجماع على أن إدجار ألان بو * هو أبو القصة القصيرة"[4]، وفي الوقت نفسه يعدّ النقاد أن القصة القصيرة تدين لموباسان * في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إذ إنه كان يرى أن الرواية لا تصلح للتعبير عن الواقعية الجديدة واهتدى موباسان إلى الحل.. فان اللحظات العابرة القصيرة المنفصلة لا يمكن أن تعبّر عنها إلا القصة القصيرة..

---

(1) فن القصة، محمد يوسف نجم، فن القصة القصيرة، رشاد رشدي، ص9.

(2) دراسات في القصة القصيرة، يوسف الشاروني، ص16-17.

(3) المرجع السابق، ص11.

* إدجار آلا نبو (1809_1949م): شاعر وكاتب قصص قصيرة وناقد أمريكي، وأحد رواد الرومانسية الأمريكية. كما يعزى مساهماته في أدب الخيال العلمي.

(4) التقنيات الفنية والجمالية المتطورة في القصة القصيرة، حسن غريب أحمد، الرابط http://www.aklaam.net تاريخ دخول الموقع 2019/10/10م.

*غي دو موباسان (1850_1893) كاتب وروائي فرنسي وأحد آباء القصة القصيرة الحديثة، ويعدّه بعضهم مؤسس الطريقة الحديثة في كتابتها، تتلمذ على يد الروائي الفرنسي المشهور فلوبير.

لذلك القصة القصيرة هي الوسيلة الطبيعية للتعبير عن الواقعية الجديدة التي لا تهتم بشئ أكثر من اهتمامها باستكشاف الحقائق من الأمور الصغيرة العادية المألوفة[1].

وإذا كان النقّاد قد عثروا على أب شرعي للقصة القصيرة، فان مؤرخي الإعلام لا يستطيعون نسبه القصة الخبرية إلى أب أو –إذا شئت– إلى أب واحد. وذلك لأن القصة الخبرية تعد تطوراً مركّباً للخبر من جهة وللنماذج القصصية القديمة من جهة أخرى، ولكن يمكن القول بأنها من مواليد القرن التاسع عشر الميلادي، شأنها في ذلك شأن القصة القصيرة.

وقد أخذت القصة الخبرية لنفسها شكلاً مستقلا، يهدف إلى إيصال أكبر قدر من المعلومات بأقل وقت ممكن، فأصبحت القصة الخبرية جزءاً من عالم الأخبار الإعلامي وابتعدت عن القصة كثيراً، وبعد عدّة عقود، بدأت تظهر طرق جديدة لكتابة القصة الخبرية بالاعتماد على الأسلوب القصصي، وهذا ما سمّي لاحقاً بـ(القصة الصحفية).

ففي الثلث الأول من القرن العشرين ظهر هذا النوع من الكتابة في الإعلام الغربي، وانتقل من الراديو إلى التلفزيون ثم إلى الصحافة المكتوبة، وقد استعمل اصطلاح (فيتشر) Feathre من قبل هيئة الإذاعة البريطانية منذ العام 1939 وذلك لوصف بعض تقارير B.B.C الإذاعية الخاصة بالموضوعات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي تسرد على شكل قصة، ويدخل فيها الحوار والوصف، ومن ثم انتقل هذا النوع من التقارير إلى التلفزيون والصحافة[2].

دخلت القصة القصيرة إلى الجمهور العربي عن طريق الترجمة، والمعروف إن.رفاعة رافع الطهطاوي * يعدّ أوّل من ترجم قصة من الأدب الغربي إلى اللغة العربية، تلك هي قصة تليماك لفنلون عام 1867م[3]، وانتشرت الترجمة لهذه القصص في معظم الصحف والمجلات، حتى شاعت وانتشرت مع مطلع القرن العشرين، وبدأت محاولات عربية لتقليدها والنسج على منوالها.

وتذهب بعض الآراء إلى أن أول قصة قصيرة عربية بالشكل المتعارف عليه كانت قصة "في القطار" لمحمد تيمور، والتي نشرت في جريدة السفور سنة 1917م، بينما هناك آراء

---

(1) فن القصة القصيرة، رشاد رشدي، ص9.

(2) الكتابة المرئية: القصة الصحفية والريبورتاج، بسام الكعبي، (نسخة الكترونية مفتوحة–غير مرقمة–وصلتني من الكاتب).

(3) دراسات في القصة القصيرة، يوسف الشاروني، ص117.

أخرى تقول أن أول قصة قصيرة عربية ظهرت في العصر الحديث كانت لميخائيل نعيمة، وهي قصة "سنّتها الجديدة" التي نشرت في بيروت عام 1914م[1].

وقد مرت القصة القصيرة في مراحل متتالية، إذ ابتدأت أقرب ما تكون للمقالة القصصية، ثم تحوّلت إلى الحكي والتسجيل وبعدها انتقلت لطور الاحتراف، ثم ما لبثت رياح التجريب تعصف بها حتى يومنا هذا.

"ويمكن القول: إن القصة القصيرة" أخذت تطوّر تقنيات قديمة وتستلهم تقنيات المونتاج السينمائي والمشهد السينمائي، والمشهد المسرحي، والحوارايات، والرسائل، والحكاية الشعبية، وتوغّلت في الغرائبي، واختلطت بالبوح الذي راح يلغي المسافة بين الذات الكاتبة وما تكتبه، في حين استطاعت أخرى الخروج من حدودها بالتجدد حين أوجدت مساحات جديدة أوسع"[2].

أما القصص الصحفية (الفيتشر) (News Story) فبعد انتشارها الواسع في الصحف الأجنبية، بدأت بعض نماذجها تترجم للصحف العربية خاصة عن طريق وكالات الأنباء، ولم تكتب النماذج البارزة منها إلا قبل عدة سنوات، وكانت الصحافة الفلسطينية هي الأكثر تفاعلاً مع هذا النموذج من الكتابة، ولعل ذلك يعود لطبيعة الأحداث هناك، إذ إن فن القصة الصحفية هو الأجدر في نقل المعاناة الإنسانية المتكررة بصور متجددة، وهذا ما لا تستطيعه القوالب الأخرى للكتابة الإخبارية[3].

ثم شهدت السنوات الأخيرة انتشاراً واسعاً لهذا الفن الصحفي في الكثير من الصحف العربية، ومنها الصحافة المصرية واللبنانية والسعودية، وبدأت الدورات الصحفية- وهي الطرق المعتادة لنشر الفنون الصحفية خلافاً للفنون الأدبية التي تنقل عن طريق الكتب والنقّاد والمبدعون غالباً-والندوات الصحفية تحتفي بهذا الفن وتحاول نشره، إلا أنه وبسبب جدّته لم يحفل بجهد نقدي وتنظيري كاف إلى يومنا هذا.

ومن هذه المراجعة يظهر لنا الجذور المشتركة للقصتين، وان ارتباط القصة الصحفية بالجذور العربية قد يكون هو الأكثر وضوحاً، وأنهما سارا معاً لقرون طويلة، ولم يفترقا-بصورة

---

(1) ما هي القصة القصيرة؟، عبر الرابط http://www.forum.stop55.com/، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/10م.

(2) إبراهيم صموئيل وآخرون، أفق التحولات في القصة القصيرة-شهادات ونصوص، ص9.

(3) المرجع السابق، ص13.

كبيرة– إلا من خلال القرنين السابقين، ولذا فإن إمكان إعادة النظر في التقريب بينهما–في بعض الجوانب– واردة ولها ما يبررها.

أولاً: مفهوم القصة الصحفية:

هي أحد أنواع القصة الخبرية تستخدم الأسلوب القصصي في العرض، والقصة الصحفية هي صيغة متقدمة لكتابة الأخبار، تتضمن الإجابة عن أسئلة الخبر الستة (من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟، لماذا؟، كيف؟)، وتكتب القصة الاخبارية عادة وفق قالب الهرم المقلوب، أي أن تكون المعلومات الأكثر أهمية في بداية القصة الخبرية، ثم الأقل أهمية وهكذا، وقد أصبحت القصة الخبرية هي العنصر الرئيس في معظم الصحف العالمية والعربية، المطبوعة والإلكترونية[1].

ومن الممكن أن نطلق على الأسلوب القصصي الذي تكتب به القصة الصحفية كلما شكل عوضا عن قالب (المتعارف عليها في الأنواع الاخرى للقصص الخبرية) ولما تتيحه كلمة شكل من إمكانية لإبراز الطابع الفردي للقصة وأسلوب كتابتها[2].

ولم يتفق المتخصصون الأكاديميون حتى الآن على تعريف جامع للقصة الصحفية، ومع ذلك تبلورت رؤية تعريفية مشتركة وهي أن: القصة الصحفية إنتاج إبداعي يأتي في أعقاب فعل ميداني وإجراء مقابلات مع مختصين وذوي شأن للحصول على معلومات إسناد وقوة للقصة اعتماداً على توظيف جميع حواس الكاتب وإبداعه في صياغتها بلغة جميلة على الورق[3].

وهناك عدة تعريفات للـ(الفيتشر) (feature) الذي بات يعرف في اللغة العربية بـ(القصة الصحفية)، وتعني هذه الكلمة حسب قاموس إلياس العصري (وصفاً مميزاً)، وهناك أيضا كلمة (feature–film) أي الفيلم الروائي. وعندما نقول (featureless) فان ذلك يشير إلى شئ يفتقد الطعم والرائحة والخصوصية، ويمكن القول عموماً أن الفيتشر/القصة: هو تقرير أو قصة

(1) إياد عطية الخالدي، صناعة القصة الخبرية، ص7.

(2) الكتابة الصحفية (السمات_الأشكال_القضايا)، نبيل حداد، ص57.

(3) الكتابة المرئية: القصة الصحفية والريبورتاج، بسام الكعبي، (نسخة الكترونية مفتوحة–غير مرقمة–وصلتني من الكاتب).

يرتكز على فكرة رئيسة حول قضية، جماعة او فرد يقوم على إيصال المعلومة بأسلوب درامي يعتمد على التأثير"[1].

والقصص الصحفية هي التي يتم من خلالها توظيف حياة الناس بشكل جيد، فهي ليست كتابة لمقابلة في عدة دقائق، وليست تقرير حقائق ومعلومات عن قضية ما، وليست تلخيصات ميتة لحدث كبير، إنها قصص صغيرة تكتب بصوت حيوي متدفّق وتتضمّن خط اتجاه قصة وشخصيات، وتتكون من مقدمة وجسم وخاتمة، وتركز على الجانب الإنساني في الخبر، إذ تظهر الدراسات ان قرّاء اليوم قد بدأوا يسأمون من الأخبار البعيدة عن الحيوية واللمسات الإنسانية[2].

وهي –أيضا– نوع من أنواع الكتابة الصحفية الإبداعية غير التقليدية، يستخدم من خلالها الصحفي مهاراته المختلفة وحواسه المتعددة في عرض مادته ونقل القارئ إلى موقع الأحداث من خلال تقديم صورة حيّة عن الحدث تتسم بالحيوية والديناميكية وإحياء الطابع الإنساني للقضايا المطروحة أو ما يعرف ب(الأنسنة).

ولسنوات طويلة خلت، كانت الكتابة الصحفية جامدة ولا يمكنها مجاراة الوسائل الإعلامية الأخرى، واقتضت التطورات المتتالية البحث عن طريقة وآلية لتفعيل هذه الكتابة وإضفاء عناصر الصوت والحركة عليها.

وأثبتت الدراسات أنه كلما اقتربت الموضوعات الصحفية بكلماتها وجملها ومصطلحاتها من الإنسان واهتماماته زادت من نسبة قراءتها عند الجمهور، إذ إن الاهتمام الإنساني مسألة بالغة الأهمية للناس، وهو ما تحاول القصة الصحفية أن تؤديه[3].

والقصة الصحفية كذلك هي قصة الحادثة، وهي القصة التي تشبه الموضوع الصحفي من حيث هو مادة استهلالية ومن حيث هو عمل يومي مؤقت بزمن حدوثه، وهي تقتضي إتقاناً حرفياً بذاته، وقدرة على صياغة الحدث واستثارة الانتباه إليه. وتحقق في الوقت نفسه الأغراض

---

(1) القصة/ الفيتشر الإذاعي، عبر الرابط http://www.elearning.najah.edu، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/14م.

(2) الكتابة المرئية: القصة الصحفية والريبورتاج، بسام الكعبي، (نسخة الكترونية مفتوحة–غير مرقمة–وصلتني من الكاتب).

(3) القصة الصحفية الإخبارية، عبر الرابط http://www.ijschool.xn--net-nwe، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/14م.

الصحفية الأخرى كخدمة المواضيع العامة والدعاية وتنبيه الرأي العام وتدعيمه، فهي من حيث الهدف واضحة، وهي موضوعية تماماً، وهي استهلاكية بمعنى خضوعها لذوق العصر ورغبات القرّاء المختلفين في المستوى الثقافي والاجتماعي[1].

وتتقاسم القصة مع الخبر في البحث عن الإجابات المقنعة للأسئلة الستة، إلا أنها تحمل في كينونتها روح الكاتب ورؤيته والزاوية التي ينظر فيها للحدث، وإذ قارنّا هذه الأسئلة بما يقابلها من اصطلاحات فنية في القصة القصيرة الفنية، فمن السهل الافتراض أن (من) الإخبارية هي الشخصية في القصة، و(ماذا) يعادلها الحدث، أما (كيف ولماذا؟) فتكونان في القصة الفنية الحبكة، والأداتان الباقيتان أين ومتى يقاربان المكان والزمان.

ومن الطبيعي أن تختلف كل أداة من الأدوات الست مع العنصر الذي يقابلها باختلاف أفق كل من القصتين الإخبارية والفنية عن الآخر، وباختلاف الخطاب اللغوي في كل منهما[2].

وذكر الصحفي الأمريكي بروس جارسيون أن القصة الصحفية تتجاوز مستوى الخبر في الإجابة عن أسئلته الستة إلى أن تكون خاصة، ذلك ان كتّاب القصة يبحثون عن قصة شخص ربما لا يكون بالضرورة صانع أخبار، إنها الإبداع عينه، إنها مادة موضوعية صمّمت من أجل توفير معلومات للقارئ وتسليته، ويعتمد فيها على ثلاث قواعد للقصة الصحفية:

1. ضع الناس في قلب القصة.
2. ارو القصة.
3. دع القارئ يرى ويسمع نفسه عندما يعيد القراءة[3].

تتألف جميع القصص الصحفية من حقائق وملاحظات واقتباسات وتفاصيل بجانب القصة المركزية. وبما أن الصحفيين يجمعون دائماً أكثر مما يمكنهم استخدامه من المعلومات، وبما أنهم يبذلون مجهوداً كبيراً في جمع كل تلك المعلومات فإنهم ينزعون بشكل طبيعي نحو استخدام أكبر قدر منها في قصصهم. إلا أن حشد جميع الحقائق التي يمكن حشدها يندر أن يؤدي إلى قصة صحفية جيدة الصياغة تستحوذ على اهتمام الجمهور. إن قرار التركيز على صورة واحدة ومتابعتها داخل القصة وعرض تفاصيل الخبر ضمناً يؤدي إلى التنازل عن ذكر

---

(1) بين الأدب والصحافة، ص122–123، ويطلق فاروق خورشيد مصطلح(القصة الصحفية) على القصص المنشورة في الصحف، ويقصد ما يكتبه الصحفيون من قصص، او ما يكتبه القصاصيون نزولا عند رغبة الصحف وبأسلوبها.

(2) الكتابة الصحفية (السمات_الأشكال_القضايا)، نبيل حداد، ص61.

(3) الكتابة المرئية: القصة الصحفية والريبورتاج، بسام الكعبي، ص61.

الكثير من المعلومات المجموعة، وهذا ليس بالقرار السهل. فانتقاء المعلومات المهمّة وتوظيفها ضمن السرد والوصف والحوار هو من أصعب المهام على الصحفي[1].

وغني عن البيان أن الكاتب الصحفي في القصة الصحفية يكون جزءاً منها يسجّل فيها انطباعاته وما ترصده حواسه ليضيف إليها نكهة تحررها من المعلومات الجافة بحث ينقل القارئ إلى عالم يمتلئ بالمشاعر والأحاسيس، ويتحرك فيه المكان على الورق كأنه فيلم سينمائي. وتكمن شدّة منافسة القصة الصحفية مع الإعلام المرئي والمسموع بقدرتها على تحويل النص المكتوب إلى صوت وصورة بالمعنى المجازي[2].

والقصة الصحفية تختص بها عادة المجلات والصحف الأسبوعية. ومن المعروف أن مثل هذه الدوريات لا تستطيع أن تدخل في منافسة مع الصحف اليومية، لقدرة النوع الاخير على تقديم الأخبار وهي طازجة، ومن ثم تضطرّ المجلات والصحف غير اليومية لتقديم الخبر المتميز أو الموسّع الذي تحصل عليه عادة بجهود مندوبيها ومحرّريها لا بفضل وكالات الأنباء، ولكن بعد انتشار هذا النوع من الكتابة، وصناعته لجمهوره الخاص بدأت الصحف اليومية تخصص له بعض المساحات على صفحاتها[3].

ثانياً: مميزات القصة الصحفية وصفاتها وحدودها:

أ. مميزات القصة الصحفية:

باتت القصة الصحفية كفن مكتوب، ركناً أساسياً من أركان العمل الإعلامي "فعلى سبيل المثال، في أمريكا أكثر من 70% من الأخبار تتابع من خلال الصحف الأمريكية ومعظمها تعتمد على نظام القصة الخبرية والقصة الصحفية. فهي أكثر الفنون جذبا للقارئ[4]، بما تحمله من ألون الوصف والانسياب في التعبير الذي يغني عن الصورة في أحيان كثيرة.

---

(1) دليل الصحافة المستقلة، ديبرا بوتر، مكتبة برامج الإعلام الخارجي–وزارة الخارجية الأمريكية، عبر الرابط: http://www.usinfo.state.gov تاريخ دخول الموقع 2019/10/15م.

(2) الكتابة المرئية: القصة الصحفية والريبورتاج، بسام الكعبي، ص61.

(3) الكتابة الصحفية (السمات_الأشكال_القضايا)، نبيل حداد، ص57.

(4) هذه النسبة تختلف بصورة كبيرة في الصحف العربية، ففي إحدى الدراسات في صحيفتي الأهرام والحياة، لم تتجاوز القصة الخبرية والصحفية الـ4% وتوزعت النسبة الباقية للتقارير والأخبار المنشورة. ينظر: القصة الخبرية والتقرير الخبري في الطبعات الدولية لجريدتي الحياة والأهرام، دراسة مقارنة في شؤون العراق لعامي (2004م و2005م)، خلود كاظم العامري.

وإن كانت تطلبها برفقة النص توثيقاً له، وهي تحتاج إلى الكثير من المهارات، وتحتاج إلى إحساس يوازي إحساس الأدباء في الكتابة[1]. ويمكن إجمال أبرز مميزاتها[2]:

- نمط لعمل صحفي يجمع الإخباري بالإبداعي (إخباري في قالب إبداعي).
- يصنعها الصحفي المجرّب وليس القاصّ، وكذلك ليس الصحفي المبتدئ.
- تتميز عن أنماط العمل الصحفي الأخرى باستقطاب قرّاء كثير، ومن شرائح مختلفة.
- العنصر الإنساني هو نظامها وعمودها، بينما الأنماط الأخرى تحكي عن الإنسان في هذا الإطار او ذاك.
- القصة تظهر الحدث من خلالها، وقد تغنى عن الخبر ولكن الخبر لا يغنى عنها.
- الأسئلة الستة على مدار القصة وليس في بدايتها كالخبر.
- أفضل محرر للقصة صانعها، أما المواد الأخرى فيمكن أن يحرّرها (يعيد صياغتها) المحرر.
- تستطيع أن تجسّد الاحداث وتصوّرها، بدلا من نقلها بصياغة تقريرية.
- الوصف يحتل فيها مساحة أكبر من الأجناس الصحفية الأخرى، مع تضمّنها للسرد والحوار أحياناً.
- بناؤها لا يعتمد على الهرم المقلوب، بل تون ضمن الهرم المعتدل او الهرم المزدوج (الساعة الرملية).

ب. وأما صفات القصة الصحفية الجيدة فتتمثل في[3]:

- مولودة في الميدان، تعكس الحواس وإدراكها (الحواس الخمس والخيال).
- لها غرض (معلومات – تعبيري – فكري – إبداعي)، ولها مضمون.
- معدّ لها جيداً (معلومات تحضيرية – معلومات ميدانية – انطباعات – وصف – مصادر متوازنة) وبدقة.
- لها شكل وهيكل واضح (عنوان – مدحل – سرد انسيابي – نهاية منطقية) ترابط البداية والنهاية.
- لغة واضحة معبّرة (اللغة الإعلامية) مع استخدام الأساليب والألفاظ الأدبية الموحية.

---

(1) القصة الصحفية. صورةٌ يرسمها القلم لأبعاد ما وراء الخبر، عبر الرابط: http://www.felesteen.ps، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/15م.

(2) الكتابة الصحفية (السمات_الأشكال_القضايا)، نبيل حداد، ص74-75.

(3) كيف تكتب قصة صحفية متميزة؟، http://wessam.allgoo.us/ تاريخ دخول الموقع: 2019/9/25.

- فيها استفزاز جاذب وليس عدائياً، غير مملة تعكس شغفاً لدى صانعها، ولكنها ليست طويلة.
- حكاية الإنسان وليس حكاية الحدث.
- يكون الكاتب جزءاً منها دون تورّط أحد أبطالها.

ت.حدود القصة الصحفية:

نشأت القصة الصحفية من الخبر وتطوّرت عنه، فهي أحد أنواع صياغته المتقدمة، فإنما هي أسلوب من أساليب كتابة القصة الخبرية، ولكن يمكن ذكر بعض الفروق بينها وبين الخبر، منها[1]:

أنها تبحث عن تفاصيل إضافية للخبر ولا تفي بالإجابة عن الأسئلة الستة، فضلاً عن أنها تجيب بشيء من التفصيل عن هذه الأسئلة نفسها، إذ إنها تصف المكان بينما يكون المكان مجرداً في الخبر، وتنوّع الزمان، وتدخل في التشخيص وقد تنقل العواطف والأحاسيس، فضلاً عن تعاملها المميز مع (ماذا؟ ولماذا؟ وكيف؟) عن طريق العرض القصصي.

تدخل فيها انطباعات الكاتب، ويوظّف فيها خبراته وتجاربه إلى جانب المعلومات الرئيسة، وهذه أمور غير مقبولة في الخبر الاعتيادي.

تنأى بنفسها عن قالب الهرم المقلوب المعتمد في الأخبار والقصص الإخبارية، وتستعيض عنه بقالب الهرم المعتدل أو المزدوج.

يختلط فيها الأسلوب الأدبي بالأسلوب الصحفي وتستخدم فيها ألفاظ أدبية وبعض الألفاظ الدارجة، في الوقت الذي يلتزم بالخبر بالأسلوب الصحفي المجرد. وتهدف القصة الخبرية إلى إبراز تأثير الاخبار الجادّة المنشورة، والمتصلة بها، ومغزاها، وإضافة بعد إنساني ومعلومات حيوية وخلفيات وردود فعل من الصعب تضمينها في الخبر أو التقرير الإخباري.

---

(1) كيف تكتب قصة صحفية متميزة؟ عبر الرابط: http://wessam.allgoo.us/ تاريخ دخول الموقع: 2019/9/20م.

وينظر أيضا: الكتابة المرئية: القصة الصحفية والريبورتاج، بسام الكعبي، والقصة الصحفية الإخبارية، عبر الرابط http://www.ijschool.xn--net-nwe، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/14م.

أما عن علاقتها ببقية الفنون الصحفية، فهي تقترب من التقرير والتحقيق باستفاضتها بالمعلومات وعدم اكتفائها بالإجابات المقتضبة، إلا انها تختلف عنهما بطابعها القصصي أولاً، واستخدامها التصوير بدل التقرير ثانياً، واستخدامها للشخصيات الثانوية لتجسيم المعاني ثالثاً.

فضلا عن اختلافها في طبيعة الموضوع المتناول، فهي ليست رصفاً للمعلومات كالتقرير، وليست بحثاً عن حل لمشكلة مثل التحقيق، بل هي رواية لخبر بطريقة الدراما.

والمقال يختلف عنها بنزوعه نحو الرأي، وهي بعيدة جداً عن البيان الصحفي والحقائق المجردة، وقد تشابه الحديث الصحفي من حيث الحوار، إلا أنها تختلف عنه بروايتها للخبر.

ثالثاً: البناء الفني للقصة الصحفية (المضمون):

إن القصة الصحفية بوصفها أحد الفنون الصحفية لا يمكن أن تنأى عن التكوين الطبيعي للبنية الفنية للفنون الصحفية، فهي تتكون من الأجزاء الرئيسة المتعاهد عليها وهي :العنوان، المقدمة، المتن أو الجسم، الخاتمة، ويزيد عليها ما يعرف بالفقرة الجوهرية وهي فقرة تلي المقدمة مباشرة، وتسبق المتن.

أ. العنوان The Title[1]:

تطلق كلمة العنوان في التحرير الإعلاني الصحفي على تلك الكلمة أو المجموعة من الكلمات التي تمثل عبارة واحدة أو أكثر من عبارة مقسمة على أكثر من سطر، يتناسب طولها مع طول المادة التحريرية اتي ترتفع فوقها أو توجد داخل المساحة المخصصة لها، وتكون شديدة الصلة بمضمونها، قوية الدلالة عليه، مختصرة له، أو مبرزة لبعض جوانب الأهمية فيه ممثلة وحدة تحريرية قائمة بذاتها ذات نسيج قوي، ومتماسك ورمز وواضح.

وتنقسم العناوين من حيث المضمون إلى الآتي[2]:

1. **العنوان التلخيصي:** يعمل على اختصار الخبر كله أو أبرز ما فيه، ومن هنا فإنه يقدم الإجابة على أبرز أدوات الاستفهام الدالة على الحدث وهي في أغلب الأحوال "ماذا".
2. **العنوان الوصفي:** وهو عنوان ناجح وجذاب، ومشوق يركز فيه محرره على عنصر الوصف لبعض جوانب الأهمية في الخبر أو لبعض الوقائع والتفصيلات المهمة المتصلة بها، ويعتمد في ذلك على الكلمات القوية والعبارات التي تشد انتباه القارئ.

---

(1) الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام، محمود أدهم، ص9.

(2) المرجع السابق، ص31-35.

3. **العنوان الاقتباسي:** ويطلق عليه أيضاً عنوان التعليق وهو يقوم على أساس اختيار المحرر أو رئيس قسم الأخبار أو نائب رئيس التحرير لإحدى الجمل الهامة أو العبارات ذات الشأن التي ترد على لسان المصدر الإخباري، او تأتي ضمن التصريح الذي يدلي به للمحرر، أو المندوب أو المراسل، أو ضمن البيان المذاع أو الإجراء المتخذ أو التقرير المهم، وحيث يشترط حسن اختيار هذه الجملة المقتبسة من تلك الأقوال... بحيث تكون ذات أهمية بالنسبة للقراء كما تكون عاملاً من عوامل الجذب بالنسبة إليهم.
4. **العنوان التساؤلي:** يحتوى على شكل سؤال من الأسئلة التي يقوم المحرر بتقديم الإجابة عنها في صلب المادة الإخبارية نفسها.
5. **العنوان المتفجر:** وهو يستخدم استخداماً قليلاً وفي أوقات وأحداث خاصة، تتصل بأمور الحرب أو الوطنية أو المناسبات أو الأحداث القومية، ومن هنا فإنه قد يأتي في أحيان كثيرة في شكل أقوال، أو صيغة عبارات خطابية، أو تصريحية، أو بيانات، أو رسائل هامة تسمح بهذا الطابع الذي قد يأخذ أحيانا بعض القوالب والأساليب الإنشائية على عكس المفروض في الصياغة الإخبارية.
6. **العنوان الطريف:** عندما تريد الصحيفة أن تخفف من حدة بعض الأخبار الساخنة أو الملتهبة، مما يتناول السياسة أو الحرب أو الكوارث وما إليها، كذلك عندما ترى أهمية في كسر جفاف بعض صفحاتها وحتى يمكنها أن تستقطب إلى صفحاتها أنظار العدد الكبير من القراء.

ب. المقدمة The Lead:

وهي الكلمات الافتتاحية المعبرة عن روح القصة الصحفية، ومن خلالها يتم ضبط إيقاع القصة، هل ستكون جادة أم ساخرة، أم جريئة، أو حزينة، حيث يمكن أن تكون أكثر من فقرة في القصة الواحدة، وهي فرصة الكاتب للاستحواذ على القارئ، حيث تأتي محددة للقصة ومتناسبة مع إيقاعها[1].

وتحذر Jeanne Acton من الوقوع في المحاذير التالية عند كتابة المقدمة[2]:

1. تجنب المقدمة الإخبارية والتحريرية.
2. تجنب استخدام الكلاشيهات.
3. تجنب استعراض الأمور الواضحة للقارئ، قدم له معلومة جديدة.

(1) UIL/ILPC Journalism Director, feature writing, Jeanne Acton, no inforoation.

(2) المرجع السابق.

4. تجنب البدء بـ "تخيل أنك....."

ويمكن تصنيف أنواع المقدمات التي تتناسب مع فن القصة الصحفية إلى ما يأتي:

1. **المقدمة التلخيصية:** تحاول المقدمة أن تجيب على أكبر عدد من الأسئلة الستة، ماذا حدث؟ أين حدث؟ متى حدث؟ لماذا حدث؟ كيف حدث؟[1].
2. **المقدمة الوصفية:** هذه المقدمة تُختار؛ لترتفع فوق الأخبار التي يصلح بالنسبة لها عنصر الوصف بما يتطلبه من طبيعة حديثة، تعتمد على الحيوية والتدفق الوقائعي، والتغيرات المفاجئة والملفتة للنظر والتفصيلات التي تعتمد على التشويق والإثارة، ومن هنا يكثر استخدامها في صفحات الحوادث، أو الدراما، أو الجانب الإنساني[2].
3. **المقدمة الاقتباسية:** وهي تتصل بأنواع من المادة الإخبارية وبعض القوالب أيضاً، كما تتصل اتصالا وثيقاً برواية "شهود عيان" أو "شهود الرؤية"، وكذا الأقوال التي يقوم المحرر باقتباسها من أقوال المصدر المختلفة... غير أن من أقواها ما يتصل بمصدر معروف بالنسبة لأغلبية القراء الذين ينتظر بعضهم بيانه أو تصريحه[3].
4. **المقدمة التساؤلية:** وهي مقدمة ناجحة، بل تعدّ من أكثر المقدمات نجاحاً لأنها تتم بصيغة مغايرة للصيغة العادية، لأغلب المقدمات باعتمادها على التساؤل وبطرحها العديد من الأسئلة التي يربط بينها حبل واحد وهو "حبل المضمون الإخباري" المثير للفضول واهتمامات، وحب استطلاع القراء، ويزيد من أهمية هذه المقدمة أنها تصلح لجميع نوعيات ومجالات اهتمامات الأخبار والمادة الإخبارية[4].
5. **المقدمة المقارنة:** ويطلق عليها أحياناً مقدمة المقابلات، أو المتناقضات، وذلك لاعتمادها على عنصر المقابلة، أو التضاد، أو المقارنة بين الوقائع والتفصيلات والحيثيات والدلالات الإخبارية، ومن هنا فإنها تكون مقدمة غير تقليدية في صياغتها، وإن اعتمدت في أحيان كثيرة في آن واحد[5].

---

(1) التحرير في عصر المعلومات، حسنى نصر، سناء عبد الرحمن، ص82.

(2) الأسس الفنية للترير الصحفي العام، محمود أدهم، ص72.

(3) المرجع السابق، ص73.

(4) المرجع نفسه، ص74.

(5) المرجع نفسه، ص75.

6. **المقدمة الساخرة:** وليس المقصود السخرية والعبث والهزل الحقيقي، وإنما التهكم ورفض الحدث بأسلوب هزلي، وتسمى "بالمقدمة اللاذعة" ويكثر استخدامها في التحقيقات ذات الطابع الاجتماعي، الذي يعالج كثير من القضايا المرتبطة باجتماعات القراء وحياتهم[1].

7. **المقدمة الحوارية:** تشبه الحوار التمثيلي أو السيناريو السينمائي، وتقترب من مقدمة الاقتباس، ولكن من شخصين وليس من شخص واحد، وتحتاج إلى مهارة عالية، ومقدرة عالية على الصياغة[2]، وهي تقوم على محاولة خلق صراع درامي بين أطراف الخبر[3].

ت. الفقرة الجوهرية The Nut Graph:

وهي تلخيص لما ستكون عليه القصة فيما بعد، واجابة الأسئلة الخمسة والكيفية التي حدثت بها الأحداث، ولم تجب عنها المقدمة[4].

وتسمى "قالب القصة" وهي جملة واحدة أو عدة جمل تلي الاستهلال عادة، وتستعمل لتوضيح أهمية القصة الصحفية، وللفقرة الجوهرية عدة أهداف أبرزها[5]:

1. أنها تبرر القصة عبر إخبار القراء لماذا يتوجب عليهم الاهتمام بالقصة؟.
2. أنها تقدم انتقالا من السطور الأولى للمقدمة، وتشرح علاقتها بباقي القصة.

ث. المتن أو الجسم The Transition/Quote formula:

وفي هذا الجزء يبدأ الكاتب فعليا رواية القصة وأحداثها وتفاصيلها من خلال التلخيص، والعزوّ، والاقتباس مستخدماً أسلوباً سردياً لوصف الوقائع، ولا بد هنا من الوقوف على أن السرد: لا يعني الاسترسال المطلق، فكل صحيفة تحدد عدداً من الكلمات للقصة يتناسب مع المساحة التي سيتم نشرها فيها، "فالقصص الخبرية في الصحيفة غالبا ما تكون ما بين 500–2500 كلمة، في حين أن المجلة عادة ما تكون ما بين 500 إلى 5000 كلمة، أما القصص المنشورة على المواقع عموما تتراوح ما بين 250–2500 كلمة، وقد تستخدم أي

---

(1) الأسس الفنية للترير الصحفي العام، محمود أدهم، ص77.

(2) المرجع السابق، ص77.

(3) فن الخبر الصحفي، فاروق أبو زيد، ص341.

(4) UIL/ILPC Journalism Director, feature writing, Jeanne Acton, no inforoation.

(5) القصة الخبرية في الصحافة العراقية، علي دنيف حسن، ص162.

وسيلة قصة أقصر أو أطول من المعتاد، وهذا يتوقف على قيمته المتصورة، ويتنامى الاهتمام بقيمة الإيجاز أكثر من أي وقت مضى، حيث تحتاج الكتابات اليومية إلى أن تكون واضحة وموجزة[1].

ويُعدّ المتن مسرح سرد التفاصيل والوقائع في القصة الخبرية، ويتميز بناؤه بوجود الخلفيات فيه، فالقصة تدعم معلوماتها بالخلفيات المتعلقة بالحدث، والتي تُعرض على شكل فقرات منفصلة أو معلومات تُطعم بها فقرات القصة الصحفية، "إن الخلفيات ضرورية لجميع الأخبار، قم بنسجها في سياق الخبر بعبارات قصيرة خلال رواية الأحداث أفضل من وضعها دفعة واحدة في منتصف الخبر أو الخاتمة. اكتب النقاط الرئيسية للخلفيات على ورقة وضعها بجوارك، واشطب على كل نقطة تدخلها في مكان مناسب"[2].

ج. الخاتمة The End:

وهي آخر ما يمكن أن يقرأه الجمهور وتستوعبه العقول وتتأثر به العواطف لذلك هي ضرورية، ولا بد أن تكون قوية وواضحة، وأشبه ما تكون بالكلمات النهائية في فن المسرحية، ولا تكن مسرفة في طولها وإلا انعدم أثرها[3].

وفي القصة الصحفية تختلف الخاتمة باختلاف القصة نفسها وموضوعها، وما تقتضيه الضرورة الفنية، ومن أهم النصائح المتعلقة بكتابة خاتمة القصة الصحفية كما توردها (جيني اشتون)[4].

1. انهي القصة الصحفية باقتباس قوي ومؤثر.
2. اربط الخاتمة بمقدمة القصة الصحفية.

رابعاً: قالب الصياغة للقصة الصحفية (شكل الكتابة):

كانت القصة الصحفية تكتب عادة وفق قالب الهرم المعتدل، إلا انه أصبح من المعتاد أن نرى القصص الصحفية الآن تكتب على وفق قالب الساعة الرملية، وقالب الصياغة (الساعة

---

(1)How To Write a Feature Story, Dr. Anthony Curtis, http://www2.uncp.edu/home/acurtis/Courses/ResourcesForCourses/WritingFeatureStories.html

(2) دليل المراسل الصحفي، صحفيون، ص17.

(3) فن التحقيق الصحفي في الصحافة الفلسطينية، د.حسن أبو حشيش، ص45.

(4) القصة الخبرية في الصحافة العراقية، علي دنيف حسن، ص165.

الرملية) هو الذي يناسب القصة الصحفية، ذلك أن هذا القالب يتضمن مقّدمة قوية وجسماً متماسكاً يستند إلى المعلومات والحقائق وخاتمة مثيرة.

ضمن هذه الصيغة للقالب الفني تكون القصة الصحفية قد وقعت بين مقدمة قوية وخاتمة متماسكة وجسم منتظم من المعلومات المهمة ثم الأقل أهمية، ثم تبدأ مرة أخرى من الأقل أهمية حتى الأكثر أهمية قبل أن تصل إلى الخاتمة، وهذا يعني أن نقطة ضعف المعلومات في القصة الصحافية تقع في المنطقة الفاصلة بين الهرمين المتعاكسين في خاصرة النص، ومن هذا المكان بالتحديد يمكن اختصار النص عند الحاجة[1].

ومن المفيد أن نعلم ان الأشكال الصحفية (من خبر وتقرير وتحقيق ومقالة..) تحكمها قوالب عرض محددة في الصحف، وهذه القوالب هي أشكال هندسية وهمية، تساعد الصحفي والمحرر على صبّ معلوماتهم حسب أهميتها وفق هذه القوالب. ومن أشهر القوالب التي تتناسب مع فن القصة الصحفي:

أ. **قالب الهرم المعتدل:** يبتدئ بمقدمة تمهيدية، ويليها جسم الهرم الذي يتضمن تفاصيل أكثر أهمية، ثم ينتهي بخاتمة[2].

ب. **الساعة الرملية:** وهو ناتج من تركيب الهرم المقلوب على الهرم المعتدل، أي ان يبدأ الموضوع بمعلومات مهمة ثم بالأقل أهمية، حتى إذا وصلنا منتصف الجسم، بدأنا نكشف عن معلومات أخرى مهمة وهذا نتدرج بالأكثر أهمية حتى نصل للخاتمة[3].

ت. **قالب وول ستريت جورنال:** يطلق على هذا القالب أيضاً قالب لب البندق، وينسب إلى صحيفة (وول ستريت جورنال الأمريكية) باعتبار أنها أول من استخدمته في التحرير الصحفي ولا زالت تستخدمه حتى الآن في تحرير غالبية موضوعاتها، ويبدأ القالب باستهلال خفيف حول شخص أو مشهد أو حادثة، وتقوم على الانتقال من الخاص إلى العام بدءاً بشخص أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسة في القصة... ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى القصة، ثم يرتب جسم القصة حسب وجهات نظر مختلفة أو

---

(1) الكتابة المرئية: القصة الصحفية والريبورتاج، بسام الكعبي، (نسخة الكترونية مفتوحة–غير مرقمة–وصلتني من الكاتب).

(2) اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، موسى الشهاب، ص56.

(3) صناعة الأخبار، عبد الستار جواد، ص195 وما بعدها.

تفصيلات تتعلق بمحور القصة، وتكون الخاتمة دائرية، يستخدم فيها نص أو حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال[1].

ث. **قالب الدائرة:** ويتم التحرير في شكل دائرة النقطة الرئيسة فيه هي الاستهلال، وكل النقاط المساندة يجب أن تعود إلى النقطة المركزية في الاستهلال وهو عكس الهرم المقلوب الذي ترتب فيه الوقائع حسب تدني درجة الأهمية ففي النمط الدائري كل جزء مساوي في الأهمية لبقية الأجزاء، وقد ترجع الخاتمة إلى نقطة الاستهلال[2].

ج. **قالب التتابع الزمني:** يعد هذا القالب من أقدم القوالب الصحية، ويعتمد على السرد القصصي، والتسلسل الزمني للأحداث، بحيث يبدأ الصحفي: بمقدمة تتكون من فقرة أو فقرتين؛ لينتقل بعدها إلى السرد الرزمني على أن يختم لمعلومة إضافية([3]).

ح. **قالب السرد المباشر:** يتم استخدامه غالباً في نقل كل المعلومات والحقائق التي لا تنبي على حدث، والغاية طرح وتفسير كل القضايا دون أي إضافات أو ابداء الرأي[4].

خ. **القالب التشويقي:** إن عنصري الغموض والمفاجأة من أهم ما يعتمد عليه هذا النوع من الكتابة؛ إذ يستخدم أساليب التشويق لجذب اهتمام المتتبع وعلى خلاف طريقة الهرم المقلوب فإن الصحفي يترك أهم ما في الحدث حتى النهاية وليس في البداية مع الاستعانة بالسرد القصصي؛ لإضفاء جو من المتعة أثناء المتابعة، ويتميز هذا الأسلوب بسهولة الفهم[5].

د. **القالب المستطيل:** يستخدم في حالة ما، اذا كانت جميع تفاصيل القصة الصحفية متساوية[6].

ذ. **قالب بيضة الأوزة:** يتطلب هذا النوع قدرة عالية على التخيل، وعلى كيفية تصوير الحدث كمشاهد والمهارة في الانتقال من مشهد إلى آخر كالسيناريوهات التلفزيونية مع الاستمرار في جذب اهتمام المتتبع وهو قالب قصصي كلاسيكي تتكشف فيه الأحداث تدريجياً حتى النهاية[7].

---

(1) التحرير في عصر المعلومات، نصر وعبد الرحمن، ص180.

(2) التحرير في عصر المعلومات، نصر وعبد الرحمن، ص181.

(3) اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، موسى الشهاب، ص56.

(4) المرجع السابق، ص56.

(5) المرجع نفسه، ص57.

(6) المرجع نفسه، ص57.

(7) المرجع نفسه، ص58.

ر. **قالب الملوية**[1]: ويرى الدكتور في كلية الإعلام–جامعة بغداد "د.كاظم المقدادي": أن فن القصة الصحفية يخضع لنوع خاص دون آخر من القوالب الفنية المعروفة، وهذا القالب المبتكر اصطلح عليه اسم "قالب الملوية"، والذي استوحى اسمه وشكله من الأثر العباسي الخالد الماثل في مدينة سامراء العراقية.

إن شكل الملوية يوحي (القاعدة) رسوخ القيمة الخبرية، صعوداً إلى (القمة) الذروة في اتمام تلك القيمة، ثم إن في شكل الملوية يتجسد وبوضوح شكل الهرمين: المعتدل والمقلوب، هذا على الأقل على مستوى الشكل في حين، وعلى مستوى التحرير الفني، إن شكل الملوية يمنح محرر الخبرمرونة كافية لرسم حركة دائرية في زاوية واحدة تسمح للعين أن تراها وكأنها كلمة، على الرغم من أن هناك جانباً خلفياً لا يمكن أن ترصده، بل تحسه.

والأهم من كل ذلك، أن قالب الملوية له رمزية أخرى تتعلق بتلك الإنسيابية التي تنصهر فيها المقدمة مع الجسم مع الخاتمة وتصبح كتلة واحدة، إن القارئ لا يعرف نهاية المقدمة، وهي تختلط مع النص "الجسم"، كذلك تصعدالخاتمة كي تتلاشى مع الجسم أيضاً.
ولعلنا نذكر بعض المعلومات المهمة في هذا المجال[2]:

- في بداية نشأة الصحف كانت تكتب الأخبار على وفق تسلسل حصولها الزمني، ولم تكن تعتمد مفهوم الأهمية بالتقديم والتأخير، ولكن مع زيادة عدد الصحف وزيادة صفحاتها، أصبح من البديهي عجز القارئ عن متابعة كل ما مكتوب، ولذا بدأ العمل بهذه القوالب وأمثالها، والتي تعتمد في توزيع موادها على الأهمية الإخبارية ليس إلا.
- إن استخدام لفظ القالب قد يكون مرفوضا البتّة من قبل الأدباء عند استعماله مع إبداعاتهم المكتوبة، ولكنه مستساغ في الكتابة الصحفية، لعدة أسباب منها:
  - إن الكثير من الصحفيين ليسوا كتّاباً مبدعين، "إن الكتابة الصحفية لا تحتاج إلى قدر من الاستعداد الفني الذي تحتاج إليه القصة الفنية، بل تحتاج إلى مهارة أقرب إلى الإنجاز الصناعي ذي الهدف الوظيفي".
  - هناك حاجة للكتابة المستمرة وبصورة كبيرة، وإن تحديد الشكل يسهّل على الصحفي أن يفكر في المعلومات وطرق استحصالها بصورة أكبر.

---

(1) الملوية.. قالب جديد لكتابة القصة الخبرية، كاظم المقدادي، تقرير بحثي منشور على موضع مدرسة الصحافة المستقلة، السبت 26-5-2012 06:20مساء، الرابط
http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=467

(2) الكتابة الصحفية (السمات_الأشكال_القضايا)، نبيل حداد، ص56.

- إن المحررين بحاجة لمعرفة مواطن الأهمية ومواقعها من الموضوع كي يتحاشوا حذفها عند احتياجهم للحذف.

- ضمن هذا التقسيم للقوالب من واجب الصحفي أن يدوّن كل المعلومات التي يمتلكها عن الموضوع المراد كتابته ومن ثم يصنفها من حيث الأهمية بتسلسل رقمي، وينشرها ومن ثم داخل جسم الموضوع حسب القالب الذي اختاره لعمله.

خامساً: عناصر القصة الصحفية:

ثمة عناصر لا بد من توافرها في القصة الصحفية حتى تكتمل حلقاتها ويمتد تأثيرها إلى القراء وتحقق هدفها، ويمكن إجمال هذه العناصر في[1]:

- المعاينة والمعايشة للحدث أو القضية وعدم الاعتماد على مجرد السماع تحرّياً للدقة وتجسيداً للمصداقية وتقليلاً للأخطاء ما أمكن.
- الحيوية والديناميكية التي تتوافر من خلال تقديم الوصف المرتبط بالزمان والمكان والأشخاص والأحداث المختلفة، مما يضفي جوًّا من التفاعل مع القصة ويزيل عنها الجمود والرتابة.
- العنصر الإنساني والاجتماعي، وهو العنصر الذي يجذب القارئ أكثر ويجعله أكثر قرباً من موضوع القصة ويشترك فيها ويستثير اهتماماته وعواطفه، وتبحث دائماً عن قضايا الصراع الإنساني.
- الانطباعات، ويمكن تجسيدها من خلال تقديم أفكار القصة ومحاورها، ولكاتب القصة الصحفية الحق في تسجيل انطباعاته الخاصة حول موضوعها وإبراز رأيه ولكن يفضّل أن يتم ذلك بصورة وطرق غير مباشرة حتى لا يرفضها القارئ ويشعر بأنها مفروضة عليه.
- الشمولية أو دوائر القصة، فلكل قصة صحفية عدّة دوائر ترتبط بها من قريب أو بعيد وهنا تظهر مقدرة الكاتب على الربط والاستنتاج فيما بينها وصولاً إلى موضوع متكامل الأجزاء والأركان.
- المعلوماتية والاعتماد على الحقائق لا مجرد الوصف والإنشاء والتعبيرات الجمالية والأدبية الخالصة حتى لا تتحول إلى قصة أدبية أو خاطرة، وتتمثل المعلوماتية في المصادر الحية والمصادر غير الحية.

---

(1) القصة الصحفية الإخبارية، عبر الرابط http://www.ijschool.xn--net-nwe، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/14م.

الفصل الثالث: القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

استهدفت الدراسة في هذا الفصل الإجابة على القسم الأول من تساؤلات الدراسة،التي تتعلق بموضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية، وتنقسم إلى ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: نتائج تحليل المضمون.
- المبحث الثاني: نتائج شكل المضمون.
- المبحث الثالث: خلاصة النتائج والتوصيات.

جدول (1.3): عدد القصص الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي عام 2014م في صحيفتي الدراسة:

الصحيفة	عدد الموضوعات	النسبة المئوية
الرسالة	264	%53.45
الاستقلال	230	%46.55
المجموع	494	%100

- يلاحظ في أعداد صحيفتي الدراسة تفاوت غير كبير بالنسبة لموضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي في عام 2014 لصالح صحيفة الرسالة التي حازت على 264 في موضوعاتها، مقارنة بصحيفة الاستقلال مسجلة 230 في موضوعاتها، وذلك لأن صحيفتي الدراسة من الصحف الحزبية التي تتبنى خيار المقاومة، كما أن الاحتلال الاسرائيلي يستهدف الحزبين بشكل مباشر لرفضهما التنازل عن حق الفلسطينيين أو إبرام اتفاقيات تتعارض مع حقوقهم.

المبحث الأول: نتائج تحليل المضمون

أولاً: موضوعات القصة الصحفية:

جدول (3.2: موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة)

الموضوعات الصحفية		الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
سياسية	الحصار	24	9.1	18	7.8	42	8.5
	هدم البيوت	19	7.2	20	8.7	39	7.9
	تنديدات واستنكارات	10	3.8	21	9.1	31	6.3
	المبادرات	5	1,9	3	1،3	8	1.6
المجموع		**58**	22	62	26,9	120	24,3
عسكرية	اعتداءات الاحتلال	27	10,2	35	15,2	62	12,6
	عمليات مقاومة	10	3,8	9	3,9	19	3,8
المجموع		37	14	44	19.1	81	16.4
اجتماعي	ارتفاع عدد الشهداء وارتكاب مجازر	20	7,6	15	6,5	35	7,1
	صمود وتحدي	17	6.4	15	6.5	32	6.5
	تضامن ومساندة	12	4,5	10	4,3	22	4.5
	التكافل الاجتماعي	10	3,8	8	3,5	18	3,6
المجموع		**59**	22,3	48	20,8	107	21,7
اقتصادي	البطالة	25	9,5	25	10,9	50	10.1
	استهداف الاحتلال للمقرات التجارية والصناعية	7	2.7	5	2.2	12	2.4
	ركود السوق	2	0,8	–	–	2–	0.4
المجموع ج		34	13	30	13,1	64	12,9
صحي	معالجة الجرحى	6	2,3	5	2,2	11	2.2

الموضوعات الصحفية		الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
	انتشار الأمراض المزمنة والمسرطنة بسبب العدوان	7	2,7	3	1,3	10	2.0
	استهداف المستشفيات والكادر الطبي خلال العدوان	5	1,9	1	0.4	6	1.2
	فتح مقرات طبية للطوارئ	3	1.1	1	0.4	4	0.8
	حملات التبرع بالدم وتوفير الأدوية	2	0,8	1	0.4	3	0,6
	المجموع	23	8.8	11	4,7	34	6.8
بيئي	تدمير البنية التحتية	8	3.0	7	3.0	15	3.0
	تدمير المياه والآبار الجوفية	7	2.7	5	2.2	12	2.4
	تدمير المزارع والأشجار	5	1.9	4	1.7	9	1.8
	التلوث السمعي	2	0.8	1	0.4	3	0.6
	المجموع	22	8,4	17	7,3	38	7.8
ديني	دفن الشهداء	5	1,9	2	0.9	7	1,4
	العناية بموسم الحج	3	1,1	1	0,4	4	0,8
	بناء وتوسيع المقابر	2	0.8	–	–	2	0.4
	المجموع	10	3,8	3	1,3	13	2.6
تعليمي	استئناف التعليم	13	4,9	4	1,7	10	3.4
	استهداف المدارس	4	1.5	6	2.6	10	2.0
	تأجيل الدوام الدراسي	2	0.8	5	2.2	7	1.4
	المجموع	**19**	**7,2**	**15**	**6,5**	**34**	**6.8**
المجموع الكلي		**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. إجمالي صحيفتي الدراسة:

حازت موضوعات اعتداءات الاحتلال على الترتيب الأول ضمن فئة العسكرية بنسبة 12,6%، وجازت موضوعات البطالة في المرتبة الثانية ضمن الفئة الاقتصادية بنسبة 10,0%، في حين حازت موضوعات الحصار في المرتبة الثالثة ضمن الفئة السياسية بنسبة 8,5%، بينما تبعها موضوعات الأسر التي تهدمت بيوتها في الترتيب الرابع

ضمن الفئة السياسية بنسبة 7,9%، وتبعها في الترتيب الخامس موضوعات ارتفاع عدد الشهداء وارتكاب مجازر ضمن الفئة الاجتماعية بنسبة 7,1%. وتلاها في الترتيب السادس صمود وتحدي ضمن الفئة الاجتماعية بنسبة 6.5% وتلاها سابعاً تنديد واستنكارات ضمن الفئة السياسية بنسبة 6.3%.

- ويلاحظ تقارب ملحوظ بين صحيفتي الدراسة من حيث الأولويات التي تناولتها موضوعات القصة الصحفية كما أن ترتيبها لموضوعاتها منطقي ، حيث أن اعتداءات الاحتلال المتواصلة خلال العدوان 2014 ومن ثم البطالة المتزايدة بسبب الحصار الدائم على القطاع الذي حصل على الترتيب الثالث أوجدوا أثار سلبية وموجعة على الشعب الغري الذي وقع عليه العدوان لقرابة 50 يوماً.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حازت موضوعات اعتداءات الاحتلال في الموضوعات العسكرية على الترتيب الأول بنسبة 10,2%، وحازت موضوعات البطالة ضمن الفئة الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 9,5%، في حين حازت موضوعات الحصار ضمن الفئة السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة 9,1% ، بينما تلاها موضوعات ارتفاع عدد الشهداء وارتكاب مجازر ضمن الفئة الاجتماعية في الترتيب الرابع بنسبة 7,2%، وتبعها في الترتيب الخامس موضوعات الأسر التي تهدمت بيوتها ضمن الفئة السياسية بنسبة 7,2%، وجاءت موضوعات صمود وتحدي ضمن الفئة الاجتماعية في الترتيب السادس بنسبة 6,4%. وتبعها موضوعات استئناف التعليم في الترتيب السابع بنسبة 4,9% ،وأخيراً موضوعات التضامن والمساندة في الترتيب الثامن بنسبة 4,5%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت موضوعات اعتداءات الاحتلال ضمن الفئة العسكرية على الترتيب الأول بنسبة 15,2%، وتلاها موضوعات البطالة ضمن الفئة الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 10,9%، في حين حازت التنديدات والاستنكارات ضمن الفئة السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة 9,1% ، وحازت موضوعات الأسر التي تهدمت بيوتها ضمن الفئة السياسية في الترتيب الرابع بنسبة 8,7%، وجاء في الترتيب الخامس موضوعات الحصار بنسبة 7,8%، ثم تبعها موضوعات صمود وتحدي بالتساوي مع موضوعات ارتفاع عدد الشهداء وارتكاب المجازر في الترتيب السادس بنسبة 6,5%.

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة السعدي 2012م** [1]، باهتمامها بالقضايا السياسية بالدرجة الأولى، **ودراسة زيارة 2016م**[2] بأن موضوعات التنديد والاستنكار تصدرت اهتمام صحف الدراسة الثلاث، وأن الاتجاه السائد للموضوعات التي ركزت على العدوان هو "المعارض" بالإضافة إلى اهتمامها بالأطر المرجعية السياسية على نحو أساسي، **ودراسة المنيراوي 2017م**[3] التي حظي فيها موضوع الشجب والتنديد الدولي والعربي بالمرتبة الأولى بنسبة 10.6% ، في ذات الدراسة جاء إطار اعتداءات الاحتلال وتداعياتها في المرتبة الأولى بنسبة 40.4% **ودراسة السويركي 2015م**[4] التي حازت فيها الموضوعات السياسية على الحيز الأكبر من الموضوعات التي تتناولها صحف الدراسة، إذ بلغت نسبة الموضوعات السياسية في صحف الدراسة بنسبة 37.0%، وأيضاً توافقت مع نتيجة **دراسة علاونة و نجادات 2011م**[5] بأن الصحف الأردنية من العدوان على غزة من أبرزها الموقف الرسمي للأردن الذي اتسم بمعارضة العدوان، وكان أقلها الوحدة الوطنية الفلسطينية، والموقف الأردني من حركة حماس والعدوان الإسرائيلي بحد ذاته بما نسبته 20.3%، **ودراسة الحازمي 2009م**[6]،أهم الأحداث السياسية التي قدمتها الصحيفة خلال أيام العدوان تمثلت في إصدار البيانات العربية، ثم مظاهرات التأييد والتضامن.

فيما اختلفت هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة ليث اللهيبي 2013م**[7] التي تنوعت في مجالات القصص الخبرية التي نشرتها مواقع الصحف الالكترونية العراقية، فمنها:

---

(1) القصة الإخبارية في قناة (الحرة–عراق): دراسة تحليلية ميدانية، السعدي.

(2) الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، زيارة.

(3) الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام2014م في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، المنيراوي.

(4) القصة الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية، السويركي.

(5) اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة: دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور، علاونة ونجادات.

(6) معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008 إلى 22 يناير 2009م: دراسة حالة على صحيفة الشرق الأوسط، الحازمي.

(7) التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية: دراسة تحليلية، اللهيبي.

ما جاء سياسياً، ومنها ما جاء اقتصادياً، أو اجتماعياً، أو ثقافياً، **ودراسة السويركي 2015م**[1] التي حازت فيها الموضوعات الاجتماعية على الحيز الأكبر من الموضوعات التي تتناولها صحف الدراسة، إذ بلغت نسبة الموضوعات الاجتماعية في صحف الدراسة 46.5، بخلاف نتائج **دراسة فراونة 2019م**[2] التي حازت على القضايا الاجتماعية على المرتبة الأولى في اهتمام القصة الصحفية المتعلقة بقضية الأسرى، تلتها القضايا الأمنية، ثم القضايا الصحية.

ثانياً: نوع القصة الصحفية:

جدول (3.3): نوع القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

نوع القصة الصحفية	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
قصص الحوادث	59	22.3	69	30.0	128	25.9
قصص الاهتمام الإنساني	60	22.7	40	17.4	100	20.2
قصص المكان	50	18.9	38	16.5	88	17.8
قصة المعايشة	19	7.2	30	13.0	49	9.9
أنماط حياة	21	8.0	20	8.7	41	8.3
قصص النجاح	22	8.3	12	5.2	34	6.9
قصص الهروب	15	5.7	11	4.8	26	5.3
القصص التاريخية	15	5.7	9	3.9	24	4.9
البروفايل	3	1.1	1	0.4	4	0.8
أخرى	–	–	–	–	–	–
المجموع	**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

(1) القصة الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية، السويركي.

(2) معالجة القصة الصحفية لقضية الأسرى في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، فروانة.

أ. إجمالي صحيفتي الدراسة:

حصلت قصص الحوادث على الترتيب الأول بنسبة 25,9%، ثم تلاها قصص الاهتمام الإنساني في المرتبة الثانية بنسبة 20,2%، في حين حازت قصص المكان على المرتبة الثالثة بنسبة 17,8% ، وتبعها قصص المعايشة في الترتيب الرابع بنسبة 9,9%، وجاءت أنماط الحياة في الترتيب الخامس بنسبة 8,3% وتبعها في الترتيب السادس قصص النجاح بنسبة 6,9%،وجاءت قصص الهروب في الترتيب السابع بنسبة 5,3%،ثم تلاها القصص التاريخية في الترتيب الثامن بنسبة 4,9%،فيما حازت قصص البروفايل على الترتيب الأخير بنسبة 0.8%.

- شكلت أنواع القصص الصحفية المرتبطة بالحوادث والإهتمام الإنساني الصدارة لأنها هي الجهة المعتدى عليها؛ وغالباً ما في الحروب والاعتداءات تبرز حوداث وإنسانيات، تحظى بإهتمام صحف الدراسة، وهذا ما ظهر إثر العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م الذي أسفر على ارتكاب آلاف الجرائم حيث وصل عدد الشهداء إلى 2139 من مختلف المراحل العمرية، والجرحى 11128 كما ارتكب العدوان 50 مجزرة بحق تسعين عائلة فلسطينية أسفرت عن ارتقاء 530 شهيد.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حازت قصص الاهتمام الإنساني في الترتيب الأول بنسبة 22,7%، تلاها قصص الحوادث في المرتبة الثانية بنسبة 22,3%، وتبعها قصص المكان في المرتبة الثالثة بنسبة 18,9% ، بينما حازت قصص النجاح على الترتيب الرابع بنسبة 8,3%، وجاءت أنماط الحياة في الترتيب الخامس بنسبة 8,0% وتبعها في الترتيب السادس قصص المعايشة بنسبة 7,2%،وجاءت قصص الهروب بالتساوي مع القصص التاريخية في الترتيب السابع بنسبة 5,7%، فيما حازت قصص البروفايل في الترتيب الأخير بنسبة 1,1%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت قصص الحوادث على الترتيب الأول بنسبة 30,0%، وتبعها قصص الإهتمام الإنساني في المرتبة الثانية بنسبة 17,4%، وتبعها قصص المكان في المرتبة الثالثة بنسبة 16,5% ، و جاءت قصص المعايشة في الترتيب الرابع بنسبة 13,0%، وحازت أنماط الحياة على الترتيب الخامس بنسبة 8,7% فيما حازت على الترتيب السادس قصص النجاح بنسبة 5,2%،وجاءت قصص الهروب في الترتيب السابع بنسبة 4,8%،

وتبعها قصص البروفايل في الترتيب الثامن بنسبة 3,9% وأخيراً قصص البروفايل بنسبة 1,1%.

ويعزى تقارب صحيفتي الدراسة في تناول أنواع القصة الصحفية مع أن صحيفة الرسالة تناولت قصص الحوادث في الترتيب الأول بينما قصص الحوادث الإنسانية التي تناولتها الاستقلال نابع من عمق الأثر في العملية الاتصالية التي وسياسة المؤسسة الصحفية التي أولتها اهتماماً ملحوظاً.

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة نعيم المصري 2015م**[1] التي بينت أن أكثر الأساليب تأثيراً على المستخدمين خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م التركيز على القصص الإنسانية لاسيما وقت العدوان، وأجمع عليها المبحوثون متابعتها للأخبار بسرعة، **ودراسة حازم أبو حميد 2015م** [2] التي أظهرت الألم والمعاناة في الترتيب الأول ضمن الرسوم الكاريكاتورية بنسبة 46.6%، **ودراسة علي حسن 2013م**[3] التي تفتقر فيها القصص الخبرية في الصحافة العراقية إلى التنوع حيث لازالت قصص الاهتمام الانساني، وقصص المكان هي الأكثر انتشاراً، **ودراسة العامري 2007م**[4] التي ظهر في الجريدتين اهتماماً واضحاً بشئون العراق لعامي 2004م، 2005م، عن طريق تناول الوقائع والأحداث.

---

(1) دور نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية آثار العدوان الإسرائيلي على غزة يوليو 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، المصري.

(2) معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، أبو حميد.

(3) القصة الخبرية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية مقارنة، حسن.

(4) القصة الخبرية والتقرير الخبري في الطبعات الدولية لجريدتي الحياة والأهرام: دراسة تحليلية مقارنة، العامري.

ثالثاً: القيم الخبرية:

جدول (3.4): القيم الخبرية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

القيم الخبرية	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام*	
	ك	%	ك	%	ك	%
الجدة	200	75.8	190	82.6	390	78.9
الأهمية	190	74.8	195	88.	385	77.9
القرب	200	30.5	17	3.6	217	19.3
الصراع	50	7.6	60	12.8	110	9.8
الشهرة	10	1.5	5	1.1	15	1.3
الغرابة	5	0.8	1	0.4	7	0.6

مجموع صحيفة الرسالة = 264، ومجموع صحيفة الإستقلال =230، والإجمالي= 494

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. إجمالي صحيفتي الدراسة:

حازت قيم الجدة على الترتيب الأول بنسبة 78,9% من موضوعات الدراسة، وجاءت موضوعات الأهمية في المرتبة الثانية بنسبة 77.9%، في حين جاءت موضوعات القرب في المرتبة الثالثة بنسبة 19,3% ، بينما حازت موضوعات الصراع على الترتيب الرابع بنسبة 9,8%، وتلاه في الترتيب الخامس موضوعات الغرابة بنسبة 0,6%،فيما جاءت في الترتيب الأخير موضوعات الشهرة بنسبة1,3%.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حازت قيم الجدة بالتساوي مع قيمةالقرب على الترتيب الأول بنسبة 75.8% من قيمة الدراسة، وحازت قيمة الأهمية في المرتبة الثانية بنسبة 29,0% في حين جاءت الموضوعات التي تحمل قيمة الصراع في المرتبة الثالثة بنسبة 7,6% ، بينما

جاءت موضوعات االشهرى في الترتيب الرابع بنسبة 1,5%، وجاء في الترتيب الأخير موضوعات الغرابة بنسبة 0,5%.

2. صحيفة الاستقلال:

جاءت موضوعات الأهمية على الترتيب الأول بنسبة 41,6%، وجاءت موضوعات االجدة في المرتبة الثانية بنسبة 40,5% في حين جاءت موضوعات الصراع في المرتبة الثالثة بنسبة 12,8% ، بينما جاءت موضوعات التي تحمل قيمة القرب في الترتيب الرابع بنسبة 3,6%، وجاءت الغرابة في الترتيب الخامس بنسبة 1,3%،بينما جاءت موضوعات الغرابة في الترتيب السادس بنسبة 0,6%.

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن صحيفتي الدراسة تتسم بالجدة والأهمية مما يدلل على انعكاس السياسة الصحفية على موضوعاتهما وتداعيات العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وتشير النتائج إلى تأثير ظروف العدوان المتصاعد يومياً وأهداف المؤسسات الحزبية على المؤسسة الصحفية التي اهتمت بقيم الجدة والأهمية والقرب في صياغتها لموضوعات القصة الصحفية.

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة نور السويركي 2015م**[1] التي اهتمت فيها القيم الاخبارية المتوفرة في القصص الخبرية في صحف الدراسة فكان أهمها: الأهمية 100%، الدقة 100%، الاهتمام الإنساني 100%، القرب99.8%.

فيما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع **دراسة melanie 2009م**[2] بأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يُعَدُّ من الصراعات المعقدة، والعديد من الوقائع والظروف الحرجة ساعدت في وجود حلول عالمية لعدد من السنوات، ولكن القادة على كلا الجهتين كانت اعتقاداتهم موجودة على الرغم من هذه الحلول

(1) القصة الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية، السويركي.

(2) Framing the Israeli-Palestinian conflict: Astudy of frames used by three American newspapers, Melanie Stawicki.

رابعاً: الشخصيات:

جدول (3.5): الشخصيات المتضمنة في موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

فئة الشخصيات		الصحيفة					
		الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
مواطنون	الشهداء	51	19.3	60	26.1	111	22.5
	جرحى	49	18.6	35	15.2	84	17.0
	مهدمة بيوتهم	30	11.4	25	10.9	55	11.1
قيادات سياسية فصائلية		60	22.7	50	21.7	110	22.3
القياديات العسكرية للمقاومة		44	16.7	40	17.4	84	17.0
شخصيات أخرى		44	16.7	40	17.4	84	17.0
شخصيات سياسية رسمية		30	11.4	20	20	50	10.1
المجموع الكلي		**308**	**53.3**	**270**	**46.7**	**578**	**100.0**

*مجموع الشخصيات هنا أكبر من عدد الموضوعات، لأن الموضوع الواحد قد يحتوي على أكثر من شخصية.

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. إجمالي صحيفتي الدراسة:

حازت الشخصيات التي تمثل المواطنين على غالبية اهتمام موضوعات القصة الصحفية للعدوان الإسرائيلي عام 2014م في صحيفتي الدراسة بنسبة 43.3%، حيث توزعت على الشهداء أولاً بنسبة 33.2%، وتبعهم الجرحى بالتساوي مع شخصيات أخرى بنسبة 25.1 %، ثم المهدمة بيوتهم بنسبة 16.5%

وجاء في المرتبة الثانية القيادات السياسية الفصائلية بنسبة 45.1% ، وتبعهم كل من القيادات العسكرية للمقاومة وشخصيات أخرى بنسبة 17.0%، وأخيراً جاءت الشخصيات السياسية الرسمية في بنسبة 20.5%.

- الشخصيات المتضمنة في موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م أكثر من موضوعاتها القصصية، لوجود أكثر من شخصية في القصة الواحدة، وذلك يعد منطقي لأنها من عناصر القصة الصحفية الأساسية

للشخصيات بأنواعها حتى يحدث حوار وصراع يطور مجريات القصة ويعرض التفاصيل من البداية إلى الخاتمة.

- أدى ارتقاء الشهداء من المواطنين بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م الذي استهدف المواطنين ومنازلهم عامة بصورة كبيرة إلى تصدرهم موضوعات القصة الصحفية في صحيفتي الدراسة، مما أوجد مواداً صحفية غنية ومتاحة تركز على إبراز المواطنين كشخصيات محورية في القصة.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

بلغ المجموع الكلي للشخصيات المتضمنة في موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفة الرسالة بسبة 53.3%، حازت فيها الشخصيات التي تمثل المواطنين على غالبية اهتمام موضوعات القصة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م بواقع 174 قصة وتوزعت على الشهداء أولاً بنسبة 29.3%، وتلاهم الجرحى بنسبة 28.2%، تلاها شخصيات أخرى بنسبة 25.3%، وأخيراً المهدمة بيوتهم بنسبة 17.2%.

وحازت الشخصيات الرسمية موضوعاتها على الترتيب الثاني بواقع 134 قصة، جاءت شخصيات قيادات سياسية فصائلية في المرتبة الأولى بنسبة 44.8%، بينما حازت القيادات العسكرية للمقاومة المرتبة الثانية بنسبة 32.8%، وأخيراً الشخصيات السياسية الرسمية بنسبة 22.4 %.

2. صحيفة الاستقلال:

بلغ المجموع الكلي للشخصيات المتضمنة في موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفة الاستقلال بنسبة 46،8%، حازت فيها الشخصيات التي تمثل المواطنين على غالبية اهتمام موضوعات القصة الصحفية للعدوان الإسرائيلي بواقع 160قصة، جاء فيها الشهداء أولاً بنسبة 37.5%، ثم تلاهم الجرحى بنسبة 21.9%، ثم الشخصيات الأخرى بنسبة 25.0%، وأخيراً المهدمة بيوتهم بنسبة 15.6%.

وأيضاً جاءت الشخصيات الرسمية في الترتيب الثاني بواقع 110 قصة، وحازت فيها شخصيات قيادات سياسية فصائلية على المرتبة الأولى بنسبة 45.5%، بينما جاءت القيادات العسكرية للمقاومة المرتبة الثانية بنسبة 36.4%، وجاء في الترتيب الأخير الشخصيات السياسية الرسمية بنسبة 18.2%.

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة حازم أبو حميد 2015م**[1] التي أولت اهتماماً في موضوعات الشهداء بشكل عام، **ودراسة ابراهيم أحمد 2012م**[2] بإن عنصر الشخصية فيها عنصر أساسي يمكن توظيفه في القصص الصحفية، إذ أنه لا يصطدم مع التوجهات الإعلامية للقصة الصحفية، بل يتفق معها ويعينها على أداء مهمتها بصورة أفضل، **ودراسة زيارة 2016م**[3]، بأن أطروحة "المجازر والمذابح الإسرائيلية" حظيت بأكبر نسبة من بين جميع الأطروحات في صحف الدراسة الثلاث.

فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج **دراسة بربخ 2015م**[4] التي اعتمد فيها رسامو الكاريكاتير على الشخصيات المحورية الرمزية غير مسماة عند تناولها موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م التي حازت على الترتيب الأول بنسبة 45.3%، تلاها الشخصيات السياسية الاسرائيلية، ثم مواطنون فلسطينيون، **ودراسة المنيراوي 2017م**[5] التي تصدرت الشخصيات العربية الشخصيات المحورية في العدوان بنسبة 36.3%، ومن ثم جاءت الشخصيات الفلسطينية بالمرتبة الثانية بنسبة 31.3%.

كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع **دراسة Baidoun 2014م**[6] التي صورت فيها صحيفة هآرتس الفلسطينيين بشكل مختلف عن الصحيفة اليمينية، **ودراسة melanie 2009م**[7]، بإختلاف تأطير الصحف الثلاث للصراع الإسرائيلي الفلسطيني حسب اختلاف توجهاتها الفكرية الإيديولوجية، **ودراسة محمد 2009م**[8] التي اتفقت فيه الصحف الثلاث على

---

(1) معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، أبو حميد.

(2) عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية: دراسة تحليلية مقارنة، أحمد.

(3) الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، زيارة.

(4) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة ميدانية، بربخ.

(5) الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام2014م في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، المنيراوي.

(6) The Gaza Conflict 2013 and Ideologies of Israeli and Palestinian Media: A Critical Discourse Analysis, Baidoun, A.

(7) Framing the Israeli-Palestinian conflict: Astudy of frames used by three American newspapers, Melanie Stawicki.

(8) صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الصهيوني على غزة 2008-2009": دراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية في خطابات الصحف اليومية المصرية، محمد.

وجود تأزم في الموقف الرسمي المصري من العدوان، وإن صحيفة الوفد أظهرت تواطؤ الموقف المصري الرسمي مع الاحتلال الاسرائيلي.

خامساً: نوع العنوان:

جدول (3.6): عنوان القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

العنوان	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
	ك	ك%	ك	%	ك	%
العنوان الوصفي	104	39.4	100	43.5	204	41.3
العنوان التلخيصي	100	37.9	99	43.0	199	40.3
العنوان الاقتباسي	30	11.4	16	7.0	46	9.3
العنوان المتفجر	20	7.6	7	3.0	27	5.5
عنوان التساؤل	10	3.8	8	3.5	18	3.6
المجموع	**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

حازت العناوين الوصفية المستخدمة مع موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م على الترتيب الأول بنسبة 41,3%، تلاها العناوين التلخيصية في المرتبة الثانية بنسبة 40,3%، وتبعها الاقتباسية في المرتبة الثالثة بنسبة 9,3%، بينما جاءت العناوين المتفجرة في الترتيب الرابع بنسبة 5,5%، تلاها في الترتيب الخامس العناوين التساؤلية بنسبة 3,6%.

- يلاحظ أن صحيفتي الدراسة اهتمت بعناوين القصة الصحفية لأنها من العناصر المهمة في الكتابة الصحفية، التي تصدرت فيها العناوين الوصفية والتلخيصية التي تلائم تداعيات العدوان الاسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حازت العناوين الوصفية على الترتيب الأول بنسبة 39,4%، تلاها العناوين التلخيصية في المرتبة الثانية بنسبة 37,9%، وتبعها الاقتباسية في المرتبة الثالثة بنسبة 11,4% ، بينما حازت العناوين المتفجرة على الترتيب الرابع بنسبة 7,6%، وتلاهافي الترتيب الخامس العناوين التساؤلية بنسبة 3,8%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت العناوين الوصفية على الترتيب الأول بنسبة 43,5%، وتبعها العناوين التلخيصية في المرتبة الثانية بنسبة 43,0%، في حين حازت الاقتباسية على المرتبة الثالثة بنسبة 7,6% ، بينما جاءت العناوين التساؤلية في الترتيب الرابع بنسبة 3,9%، وتلاها في الترتيب الخامس العناوين المتفجرة بنسبة 3,9%.

سادساً: المقدمة:

جدول (3.7): مقدمة القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

المقدمة	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
المقدمة الوصفية	112	42.4	88	38.3	200	40.5
المقدمة التلخيصية	99	37.5	95	41.3	194	39.3
المقدمة الاقتباسية	20	7.6	15	6.5	35	7.1
المقدمة التساؤلية	10	3.8	17	7.4	27	5.5
المقدمة المقارنة	11	4.2	7	3.0	18	3.6
المقدمة الحوارية	9	3.4	8	3.5	17	3.4
المقدمة الساخرة	3	1.1	–	–	3	0.6
المجموع	**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

حازت المقدمة الوصفية على الترتيب الأول بنسبة 40,5% وتلاها في الترتيب الثاني المقدمة التلخيصية بنسبة 39.3% ،وتبعهاالمقدمة الاقتباسية في الترتيب الثالث بنسبة 7,1%، فيما حازت المقدمة التساؤلية على الترتيب الرابع بنسبة 5,5%،وتبعها مقدمة المقارنة في الترتيب الخامس بنسبة 3,6%،وتلاها المقدمة الحوارية في الترتيب السادس بنسبة 3,4%،وحازت على الترتيب الأخير المقدمة الساخرة بنسبة 0,6%.

- تنوعت مقدمات القصص الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة، فتصدرت المقدمة الوصفية موضاعاتها، مما يدلل على أن القائم بالإتصال يتأثر بالظروف المحيطة، فالعدوان الإسرائيلي المتتابع، دفع منه إلى وصف الوقائع التي تعرض لها الفلسطينيين، وذكر جميع التفاصيل بقوالب متعددة برزت في صحيفتي الدراسة جراء العدوان الإسرائيلي على غزة عام2014م.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حازت المقدمة الوصفية على الترتيب الأول بنسبة 42,4% وتلاها في الترتيب الثاني المقدمة التلخيصية بنسبة 37.5% ،وتبعهاالمقدمة الاقتباسية في الترتيب الثالث بنسبة 7,6%، فيما حازت المقدمة المقارنة في الترتيب الرابع بنسبة 4,2%،وتلاها المقدمة التساؤلية في الترتيب الخامس بنسبة 3,8%،وحازت المقدمة الحوارية على الترتيب السادس بنسبة 3,4%،ت وتلاها في الترتيب الأخير المقدمة الساخرة بنسبة 3,4%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت المقدمة التلخيصية على الترتيب الأول بنسبة 41,3% وتلاها في الترتيب الثاني المقدمة الوصفية بنسبة 38.3% ،وتبعهاالمقدمة التساؤلية في الترتيب الثالث بنسبة 7,4%، فيما حازت المقدمة الاقتباسية في الترتيب الرابع بنسبة 6,5%، ثم تلاها المقدمة الحوارية في الترتيب الخامس بنسبة 3,5%،وحازت المقدمة المقارنة على الترتيب السادس بنسبة 3,0%، وأخيراً المقدمة الساخرة م تحظى بأي اهتمام.

سابعاً: الفقرة الجوهرية:

جدول (3.8): مدى توفر الفقرة الجوهرية المتضمنة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

الفقرة الجوهرية	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
متوفرة	180	68.2	199	86.5	379	76.7
غير متوفرة	84	31.8	31	13.5	115	23.3
المجموع	**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

توفرت الفقرة الجوهرية مع غالبية موضوعات القصة الصحفية بنسبة 76,7%، بينما خلت ما نسبتها 23,3% من القصص الصحفية حول العدوان من الفقرة الجوهرية.

- يلاحظ وجود الفقرة الجوهرية المتوفرة المتضمنة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة بصورة أكبر من غير المتوفرة التي سجلت أيضاً أعداد ملحوظة، مما يدلل على ضرورة اهتمام المؤسسات الصحفية في تطوير مهارات فنون الكتابة الصحفية، والتركيز على توفر فقرة جوهرية في موضوعات القصة الصحفية لجذب اهتمام القارئ، وإيصال الرسالة الإعلامية بطريقة واضحة.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

توفرت الفقرة الجوهرية في غالبية الموضوعات الصحفية بنسبة 68,2%مقابل غيابها بنسبة 31,8%من موضوعات الدراسة.

2. صحيفة الاستقلال:

توفرت الفقرة الجوهرية في غالبية موضوعاتها بنسبة 86.5% بينما كانت غير متوفرة بنسبة 13.5%.

ثامناً: الخاتمة:

جدول (3.9): الخاتمة المتضمنة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

الخاتمة	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
تلخيصيه	150	56.8	130	56.5	280	56.7
توجيهية	70	26,5	66	28.7	136	27.5
تساؤلية	20	7.6	30	13.6	50	10.1
أخرى	10	3.8	4	1.7	14	2.8
غير متوفرة	14	5.3	–	–	14	2.8
المجموع	**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ.على مستوى صحيفتي الدراسة:

حازت فئة الخاتمة التلخيصية على الترتيب الأول بنسبة 56.7%، وتلاها في المرتبة الثانية الخاتمة التوجيهية بنسبة 27,5%،فيما حازت الخاتمة التساؤلية على الترتيب الثالث بنسبة 10,1%، وتبعها في الترتيب الرابع كل من خاتمات أخرى والموضوعات التي تخلو من الخاتمة بنسبة 2,8%.

- يلاحظ من الجدول السابق أن الخاتمة التخليصية احتلت الصدارة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة، وذلك يتوافق مع تميز عناوين ومقدمات القصة الصحفية في الصحف الفلسطينية، وذلك يعزى إلى أن الطابع العام للقصص الصحفية الفلسطينية ذات طابع وصفي تلخيصي.

ب.على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

جاءت فئة الخاتمة التلخيصية في الترتيب الأول بنسبة 56,8%، وتبعها الخاتمة التوجيهية في المرتبة الثانية بنسبة 26,5%،فيما حازت الخاتمة التساؤلية على الترتيب الثالث بنسبة 7,6%، وجاءت في الترتيب الرابع غير المتوفرة بنسبة 5,3%. فيما جاءت أخرى في الترتيب الخامس بنسبة 3.8%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت فئة الخاتمة التلخيصية على الترتيب الأول بنسبة 56,5%، وجاءت توجيهية في المرتبة الثانية بنسبة 26,7%،فيما حازت تساؤلية على الترتيب الثالث بنسبة 13,0 بنسبة 5,3%. وتبعها أخرى في الترتيب الرابع بنسبة 1.7%.

تاسعاً: مستويات الأسلوب الصحفي:

جدول (3.10): مستويات الأسلوب الصحفي المستخدمة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

مستويات الأسلوب الصحفي	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام*	
	ك	%	ك	%	ك	%
المستوى الصحفي الوصفي	100	16.6	90	19.4	190	17.8
المستوى الصحفي العام	100	16.6	90	19.4	190	17.8
المستوى الصحفي الاخباري	70	11.6	80	17.2	150	14.0
المستوى الصحفي التسجيلي	90	14.9	60	12.9	150	14.0
المستوى الصحفي التفسيري	95	15.7	50	10.8	145	13.6
المستوى الصحفي المتأدب	85	14.1	45	9.7	130	12.2
المستوى الصحفي العلمي	64	10.6	50	10.8	114	10.7
المجموع	**604**	**100.0**	**465**	**100.0**	**1069**	**100.0**

* مجموع مستويات الأسلوب الصحفي أكبر من عدد الموضوعات لأن الموضوع الواحد قد يتضمن أكثر من أسلوب.

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

حاز أسلوبا المستوى الصحفي العام والمستوى الصحفي الوصفي على الترتيب الأول بحصول كل منهما على نسبة 17.8% من إجمالي مستويات الأساليب الصحفية المستخدمة في موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان، وتلاهما المستوى الصحفي الإخباري بالتساوي مع المستوى الصحفي التسجيلي في الترتيب الثاني بنسبة 14,0% لكل منهما، فيما

جاء المستوى الصحفي التفسيري في الترتيب الثالث بنسبة 13,6%، وحاز المستوى الصحفي المتأدب بنسبة 12,2%، وجاء في الترتيب الأخير المستوى الصحفي العلمي بنسبة 10,7%.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حاز أسلوبا المستوى الصحفي العام بالتساوي مع المستوى الصحفي الوصفي على الترتيب الأول بنسبة 19,4%، وتلاهما المستوى الصحفي التفسيري في الترتيب الثاني بنسبة 15,7%،فيما جاء المستوى الصحفي التسجيلي في الترتيب الثالث بنسبة 14,9%، وتبعا المستوى الصحفي المتأدب في الترتيب الرابع بنسبة 14,1%، وتلاه في الترتيب الخامس المستوى الأسلوبي الإخباري بنسبة 11,6%،وحاز على الترتيب السادس المستوى الصحفي العلمي بنسبة 10,6%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت أسلوبا المستوى الصحفي العام بالتساوي مع المستوى الصحفي الوصفي على الترتيب الأول بنسبة 19,4%، وتلاهما المستوى الصحفي الإخباري في الترتيب الثاني بنسبة 17,2%،فيما حاز المستوى الصحفي التسجيلي على الترتيب الثالث بنسبة 12,9%، وتبعه المستوى الصحفي التفسيري بالتساوي مع المستوى الصحفي العلمي في الترتيب الرابع بنسبة 10,8%، وحاز على الترتيب الخامس المستوى الأسلوبي المتأدب بنسبة 9,7%.

وبطبيعة الحال يأتي الأسلوب العلمي والأسلوب المتأدب في هاتين المرتبتين لأنهما بحاجة إلى ظروف مختلفة عن العدوان.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من **دراسة ابراهيم أحمد 2012**[1] التي لم تكن لغة القصص المدروسة بمستوى واحد، إذ إنها امتدت من اللغة الشاعرية التي تستخدمها القصة الحديثة، إلى اللغة الرقمية التي تستخدمها التقارير الصحفية، **ودراسة ليث اللهيبي 2011م**[2] التي تعددت أساليب معالجة القصة الخبرية التي نشرتها مواقع الصحف الالكترونية العراقية، فمنها ما جاء تحليلياً، ومنها ما جاء أسلوباً دعوياً، أو أسلوب المبالغة، **ودراسة زيارة 2016م**[3] التي جاءت فيها الأساليب التحليلية في مقدمة الأساليب

---

(1) عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية: دراسة تحليلية مقارنة، أحمد.

(2) التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية: دراسة تحليلية، اللهيبي.

(3) الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، زيارة.

الإقناعية، **ودراسة العامري 2007م** التي بينت وجود خلط بين القصة الخبرية والخبر في الجريدتين.

و اختلفت هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة نور السويركي 2015م**[1] التي جاء بها الأسلوب التسجيلي في المرتبة الأولى.

عاشراً: المصدر الصحفي:

جدول (3.11): المصدر الصحفي في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

المصدر الصحفي		الصحيفة					
		الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
مصادر ذاتية	المراسل	120	45.5	90	39.1	210	42.5
	المندوب	10	3.8	5	2.2	15	3.0
الصحيفة نفسها		40	15.2	80	34.8	120	24.3
مصادر خارجية	وكالات الأنباء	60	22.7	30	13.0	90	18.2
	المواقع الالكترونية	15	5.7	20	8.7	35	7.1
	الصحف والمجلات	9	3.4	0	0.0	9	1.8
دون مصدر		10	3.8	5	2.2	15	3.0
المجموع		**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

حازت موضوعات القصة الصحفية التي اعتمدت فيها صحيفة الدراسة على المراسل في الترتيب الأول بنسبة 42,5%، وحازت الصحيفة نفسها على الترتيب الثاني بنسبة 24,3%، فيما حازت وكالات الأنباء على الترتيب الثالث بنسبة 18,2%، وحازت المواقع الالكترونية على الترتيب الرابع بنسبة 7,1%، وجاءت موضوعات المندوب بالتساوي مع مجهولة المصدر على الترتيب الخامس بنسبة 3,0%، وجاءت في الترتيب الأخير الصحف والمجلات بنسبة 1,8%.

(1) القصة الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية، السويركي.

وبشكل عام اعتمدت الصحيفتان على مصادرها الذاتية في غالبية موضوعاتها، وهذا يتناسب مع طبيعة هذا الفن الصحفي(القصة الصحفية) التي تتطلب تمايزاً، ومن ثم المفروض اعتماد الصحيفة بشكل كبير جداً على مصادرها الذتية.

وتظهر نتائج المصادر الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 بأن المراسل حصد الأغلبية وتلاه الصحيفة نفسها ثم الوكالات.. مما يدلل بأن الصحف الحزبية المحلية تعتمد على مراسليها وموظفي المؤسسة الصحفية بدرجة كبيرة ثم الوكالات.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حازت موضوعات المراسل في الترتيب الأول بنسبة 45,5%،وجاءت وكالات الأنباء في الترتيب الثاني بنسبة 22,7%، فيما جاءت الصحيفة نفسها في الترتيب الثالث بنسبة 15,2%،وجاءت المواقع الكترونية في الترتيب الرابع بنسبة 5,7%، وجاءت موضوعات المندوب بالتساوي مع مجهولة المصدر في الترتيب الخامس بنسبة 3,8% ،وجاءت في الترتيب الأخير الصحف والمجلات بنسبة 3,4%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت موضوعات المراسل في الترتيب الأول بنسبة 39,1%،وجاءت الصحيفة نفسها في الترتيب الثاني بنسبة 34.8%، فيما جاءت وكالات الأنباء في الترتيب الثالث بنسبة 13,0%،وجاءت المواقع الكترونية في الترتيب الرابع بنسبة 6,7%، وجاءت موضوعات المندوب بالتساوي مع مجهولة المصدر في الترتيب الخامس بنسبة 2,2%. واختلفت هذه النتائج مع ما توصلت إليه درلسلا كل من **دراسة زيارة 2016م**[1]: التي اعتمدت فيها صحف الدراسة على نحو كبير على وكالات الأنباء العالمية في تغطيتها لأحداث العدوان، و**دراسة المنيراوي 2017م**[2] بحيث تعددت فيها وكالات الأنباء المصادر التي اعتمدت عليها.

(1) الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، زيارة.

(2) الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام2014م في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، المنيراوي.

المبحث الثاني: نتائج تحليل شكل المحتوى

أولاً: القالب الفني:

جدول (3.12): القالب الفني في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

البناء الفني	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
قالب الساعة الرملية	115	43.6	118	51.3	233	47.2
قالب وول ستريت جورنال	52	19.7	40	17.4	92	18.6
قالب التتابع الزمني	53	20.1	36	15.7	89	18.0
القالب التشويقي	14	5.3	34	14.8	48	9.7
قالب الهرم المعتدل	30	11.4	2	0.9	32	6.5
المجموع	**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

اهتمت موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان على غزة عام 2014م باستخدام قالب الساعة الرملية في الترتيب الأول بنسبة 47,2%، وتلاها استخدام قالب وول ستريت جورنال في الترتيب الثاني بنسبة 18,6%، وجاء قالب التتابع الزمني في الترتيب الثالث بنسبة 18,0%،وتبعه القالب التشويقي في الترتيب الرابع بنسبة 9,7% ،وجاء في الترتيب الخامس قالب الهرم المعتدل بنسبة 6,5%.

- يلاحظ في الجدول السابق أن القالب الفني في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة سجل قالب الساعة الرملية في الصدارة ، وإيجاد تباعد ملحوظ بين القوالب الأخرى، لأن كتابة هذا النوع من القوالب تشبه بدايتها بنموذج قالب الهرم المقلوب حيث تضم أهم المعلومات في أعلى الخبر، ثم يحتوي على سرد تتابعي لبقية الخبر، وفي هذا الشكل يوضح الاستهلال أهمية الموضوع وجوهره ثم تأتي بعد ذلك التفصيلات بأسلوب قصصي تقليدي من البداية حتى النهاية.

وتبين نتيجة هذه الدراسة بأن القوالب التي حصلت على درجات متقدمة يعزى إلى الأهمية والجدية في صياغة المضمون الصحفي، وذلك يختلف مع نتيجة دراسة جبار السعدي2012م[1] التي حصل فيها القالب التشويقي في البناء الفني للقصة على المرتبة الأولى، وهذا لأهمية هذا البناء القصصي في جذب انتباه المشاهد واقناعه لإكمال الموضوع حتى ذروته.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حازت موضوعات قالب الساعة الرملية في الترتيب الأول بنسبة 43,6%،وتبعه قالب التتابع الزمني في الترتيب الثاني بنسبة 20,1%، وجاء في الترتيب الثالث قالب وول ستريت جورنال بنسبة 19,7%،وجاء القالب الهرم المعتدل في الترتيب الرابع بنسبة 11,4% ،وجاء في الترتيب الخامس القالب التشويقي بنسبة 5,3%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت موضوعات قالب الساعة الرملية في الترتيب الأول بنسبة 51,3%، وتلاه في الترتيب الثاني قالب وول ستريت جورنال بنسبة17,4%، وجاء قالب التتابع الزمني في الترتيب الثالث بنسبة 15,7% ، فيما جاء القالب التشويقي في الترتيب الرابع بنسبة 14,8%، وجاء في الترتيب الأخير بنسبة 0,9%.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع **دراسة السعدي 2012م**[2] التي حصل فيها القالب التشويقي في البناء الفني للقصة على المرتبة الأولى.

(1) القصة الإخبارية في قناة (الحرة–عراق): دراسة تحليلية ميدانية، السعدي.

(2) القصة الإخبارية في قناة (الحرة–عراق): دراسة تحليلية ميدانية، السعدي.

ثانياً: الموقع:

جدول (أ-3.13): الموقع من الصحيفة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

الموقع من الصحيفة	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصفحة الداخلية	198	75.0	178	77.4	37.6	76.1
الصفحة الاولى	52	19.7	42	18.3	94	19.0
الصفحة الأخيرة	14	5.3	10	4.3	24	4.9
المجموع	**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

جاءت معظم موضوعات القصة الصحفية لتداعيات العدوان في الصفحات الداخلية، وذلك وذلك في الترتيب الأول بنسبة 76,1%، وتلاه في الترتيب الثاني الموضوعات على الصفحة الأولى بنسبة 19,0%، وأخيراً كانت الصفحة الأخيرة في الترتيب الثالث بنسبة 4,9%.

- تعد النتائج السابقة لموقع الصحيفة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة منطقية، بسبب زخم موضوعات العدوان، فجعلها توزع على جميع الصفحات، وسجلت الصفحات الداخلية الترتيب الأول لغلبة أوراقها الداخلية مقارنةً بالصفحة الاولى والأخيرة.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حازت فئة الموقع من الصفحة الداخلية على الترتيب الأول بنسبة 75,0وتلاها في الترتيب الثاني الصفحة الأولى بنسبة 19,7%،وحازت الصفحة الأخيرة في الترتيب الثالث بنسبة 5,3%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت فئة الموقع من الصفحة الداخلية على الترتيب الأول بنسبة 77,4وتبعه في الترتيب الثاني الصفحة الأولى بنسبة 18,3%،وحازت الصفحة الأخيرة في الترتيب الثالث بنسبة 4,3%.

ويرى **علي حسن2013ا**[1] في دراسته أن للقصة الخبرية مجموعة من الخصائص المميزة ومستوى من القبول وقيماً إخبارية ممتازة ترشحها للنشر على أي صفحة في الصحيفة، ولها القدرة على أن تنشر في الصفحة الأولى إذا ما امتلكت الخصائص اللازمة لذلك، وربما لأهمية الحدث في العدوان، فقد جاءت نحو خُمس الموضوعات في الصفحة الأولى.

وتلاقت نتيجة هذه الدراسة مع **دراسة علاونة و نجادات 2011م**[2]بأن العدوان الإسرائيلي على غزة طغى على اهتمامات الصحافة الأردنية اليومية بنسبة 97.7% من مجموع الافتتاحيات.

جدول (ب- 3.13): الموقع على الصفحة في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

فئة الموقع		الصحيفة					
		الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
الموقع على الصفحة	أعلى يمين الصفحة	71	26.9	63	27.4	134	27.1
	أسفل يسار الصفحة	69	26.1	64	27.8	133	26.9
	أسفل يمين الصفحة	70	26.5	60	26.1	130	26.3
	أعلى يسار الصفحة	44	16.7	37	16.1	81	16.4
	وسط الصفحة	10	3.8	6	2.6	16	3.2
	المجموع	**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

(1) القصة الخبرية في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية مقارنة، حسن.

(2) اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة: دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور، علاونة ونجادات.

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

حازت أعلى يمين الصفحة على الترتيب الأول بنسبة27.1 وحازت أسفل يسار الصفحة على الترتيب الثاني بنسبة 26,9%، فيما حازت أسفل يمين الصفحة في الترتيب الثالث بنسبة26,3%، وتلاه في الترتيب الرابع أعلى يسار الصفحة بنسبة 16,4% ،وتبعها وسط الصفحة في الترتيب الخامس بنسبة 3,2%.

- تبين نتائج الجدول السابق بأن أعلى يمين الصفحة حقق الترتيب الأول في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة، لصلته القوية في العناصر الإخراجية المتعلقة باتجاه النظر التي تؤكد بأن العين تجذب إلى الأعلى.

ب. **على مستوى كل صحيفة على حدة:**

1. صحيفة الرسالة:

حازت فئة الموقع على أعلى يمين الصفحة في الترتيب الأول بنسبة 26,9%،وتلاها أسفل يمين الصفحة في الترتيب الثاني بنسبة 26,5%، فيما حازت أسفل يسار الصفحة في الترتيب الثالث بنسبة26,1%،وتبعها في الترتيب الرابع أعلى يسار الصفحة بنسبة 16,7% ، وأخيراً وسط الصفحة في الترتيب الخامس بنسبة 3,8%.

2. صحيفة الاستقلال:

حازت فئة الموقع أسفل يسار الصفحة في الترتيب الأول بنسبة 27,8%،وتلاها أعلى يمين الصفحة في الترتيب الثاني بنسبة 27,4%، فيما حازت أسفل يمين الصفحة في الترتيب الثالث بنسبة26,1%، وتبعه في الترتيب الرابع أعلى يسار الصفحة بنسبة 16,1% ،وجاءت وسط الصفحة في الترتيب الخامس بنسبة 2.6%.

ثالثاً: العناوين:

جدول (3.14): العناوين من حيث اتساعها في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

العناوين	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الممتد	220	83.3	200	87.0	420	85.0
العريض	29	11.0	16	7.0	45	9.1
المانشيت	10	3.8	8	3.5	18	3.6
العمودي	5	1.9	6	2.6	11	2.2
المجموع	**264**	**100.0**	**230**	**100.0**	**494**	**100.0**

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

حاز العنوان الممتد على الترتيب الأول بنسبة 85,0% ،وتبعه في الترتيب الثاني العنوان العريض بنسبة 9,1%، وتلاه عنوان المانشيت في الترتيب الثالث بنسبة 3,6%، وجاء في الترتيب الرابع العنوان العمودي بنسبة 2,2%.

واشتهرت الصحف الفلسطينية في استخداماتها للعناوين الصحفية للعنوان الممتد الذي يكثر بين ورقات الصحيفة، واختلفت هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أظهرت اهتمام في العناوين الكترونية التي تتضمن خصوصية في شكلها ومحتواها كما في نتيجة **دراسة نعيم المصري 2015م**[1]، التي كثر فيها الوسوم تفاعلاً من قبل المبحوثين على موقع تويتر خلال العدوان #غزة_تحت_القصف بنسبة 86%.

- يلاحظ من خلال قراءة الجدول السابق أن العناوين من حيث اتساعها في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة، بروز العنوان الممتد الذي طغى على موضوعاتها الموزعة على مواقع صحيفتي الدراسة، على اعتباره شكل من عناصر الإخراج المرغوب بها والشائع استخدامها في

(1) دور نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية آثار العدوان الإسرائيلي على غزة يوليو 2014م: دراسة تحليلية مقارنة، المصري.

الصحف الفلسطينية، وذلك يدعم نتائج شكل المضمون في القصص الصحفية المحتارة.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حاز العنوان الممتد على الترتيب الأول بنسبة 83,3% ،وتبعه في الترتيب الثاني العنوان العريض بنسبة 11,0%، وتلاه عنوان المانشيت في الترتيب الثالث بنسبة 3,8%، وجاء في الترتيب الرابع العنوان العمودي بنسبة 1,9%.

2. صحيفة الاستقلال:

حاز العنوان الممتد على الترتيب الأول بنسبة 87,0% ،فيما حاز على الترتيب الثاني العنوان العريض بنسبة 7,0%، وتبعه عنوان المانشيت في الترتيب الثالث بنسبة 3,5%، وجاء في الترتيب الرابع العنوان العمودي بنسبة 2,6%.

رابعاً: الصور والرسوم:

جدول (3.15): الصور والرسوم في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

فئة الصور والرسوم	الصحيفة					
	الرسالة		الاستقلال		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصور الموضوعية	160	61.9	148	67	227	63.8
الصور الخبرية	48	18.2	43	18.7	91	18.4
الصور الشخصية	45	17.0	30	13.0	75	15.2
المجموع	**253**	**97.1**	**221**	**98.7**	**393**	**97.4**
كاريكاتير	2	0.8	1	0.4	3	0.6
انفوجرافيك	3	1.1	-	-	3	0.6
رسوم توضيحية	1	0.4	-	-	1	0.2
المجموع	**6**	**2.3**	**1**	**0.4**	**7**	**1.4**
المجموع الكلي	**259**	**100.0**	**222**	**100.0**	**400**	**100.0**

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

حازت الصور على معظم اهتمام صحيفتي الدراسة بحصولها على نسبة 97.5% من مجموع الصور والرسوم في صحيفتي الدراسة، وتبعها الرسوم بنسبة 2.5%، وأما بالنسبة للصور فجاءت الصور الموضوعية أولاً بنسبة 99.5%، تلاها الصور الشخصية بنسبة 1.75%، ثم الصور الخبرية بنسبة 0.5%.

أما بالنسبة للرسوم فجاء كل من الكاريكاتير و الانفوجرافيك بنسبة 98.25% لكل منهما، وتبعها الرسوم التوضيحية بنسبة 0.25%.

فيما سجل المجموع الكلي للصور والرسوم في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة على**481** من الصور والرسوم في القصص الصحفية.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حاز المجموع الكلي للصور على 61.9% وحازت الصور الموضوعية على الترتيب الأول بنسبة 63.2%، ثم تلاها الصور الخبرية في الترتيب الثاني بنسبة19.0%، وجاءت الصور الشخصية في الترتيب الثالث بنسبة 17.8%.

وحاز المجموع الكلي للرسوم الأخرى على **6**، فيما حاز على الترتيب الأول الانفوجرافيك بواقع 50.0 %، وفي الترتيب الثاني الكاريكاتير33.3%، ومن ثم الرسوم التوضيحية بنسبة 16.7%.

2. صحيفة الاستقلال:

حاز المحموع الكلي للصور على 221، فيما حازت الصور الموضوعية على الترتيب الأول بنسبة 67%، ثم تلاها الصور الخبرية في الترتيب الثاني بنسبة 19.5%، وجاءت الصور الشخصية في الترتيب الثالث بنسبة 13,0%.

وحاز المجموع الكلي للرسوم الأخرى على عدد واحد لصالح الرسوم التوضيحية فقط.

خامساً: العناصر التيبوغرافية:

جدول (3.16): العناصر التيبوغرافية في القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في صحيفتي الدراسة

فئة العناصر التيبوغرافية	الصحيفة					
	صحيفة الرسالة		صحيفة الاستقلال		الاتجاه العام	
	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%
الاطارات	264	53.1	230	50.9	494	52.1
الأرضيات	198	39.8	198	43.8	396	41.7
الألوان	35	7.0	24	5.3	59	6.2

مجموع تكرارات العناصر التيبوغرافية أكثر من موضوعت القصة الصحفية، وذلك لاحتواء الموضوع نفسه على عناصر متعددة.

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

أ. على مستوى صحيفتي الدراسة:

أولت صحيفتي الدراسة اهتمامها لموضوعات القصة الصحفية للعدوان على غزة خلال 2014 من خلال اهتمامها بالدرجة الأولى استخدام الإطارات إذ أن جميع الموضوعات تضمنت الإطارات بنسبة 100%، وجاء اهتمامها بالدرجة الثانية بالأرضيات التي صاحبت ما نسبته80.2 من موضوعات الدراسة ، وأخيراً كان الاهتمام بالألوان إذا جاءت نسبتها 11.9 موضوعات الدراسة مستخدمة الألوان.

ب. على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة الرسالة:

حصلت صحيفة الدراسة في الاطارات على الترتيب الأول بنسبة53.1%، وفي الترتيب الثاني الأرضيات بنسبة 39.8%، واخيراً الألوان بنسبة7.0%.

2. صحيفة الاستقلال:

حصلت صحيفة الدراسة في الاطارات على الترتيب الأول بنسبة50.9%، وفي الترتيب الثاني الأرضيات بنسبة 43.8%، وأخيراً الألوان بنسبة 5.3%.

المبحث الثالث: أهم نتائج الدراسة والتوصيات

يلاحظ من خلال قراءة موضوعات القصة الصحفية في صحيفتي الدراسة أن صحيفتي الدراسة تضمنت قصص صحفية ملحوظة، وذلك للأسباب التالية:

- أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلية خلال عدوان 2014 كانت شاملة لجميع الجوانب الإنسانية والبنية التحتية التي طالت أغلب مقدرات القطاع وسكانها، مما أوجد مادة ساخنة لبورة قصص صحفية كثيرة.
- لم تتمكن صحيفة الاستقلال خلال العدوان من إصدار أعداد خاصة بها لتغطية موضوعات خاصة بالعدوان مما جعلها فرص سانحة بعد انتهاء العدوان وعرضها بقوالب صحفية منوعة.
- اعتمدت صحيفة الرسالة في إصدارها خلال العدوان على صفحات موجزة ذات طابع إخباري مرفق بالصور ،مما جعلها بعد انتهاء الحرب إلى تطوير صياغتها وتقديم تفصيلات أكثر.

أولاً: ملخص بأهم نتائج الدراسة:

1. يلاحظ تركيز صحيفتي الدراسة على اعتداءات الاحتلال على الترتيب الأول بنسبة 12,6%، ثم البطالة في المرتبة الثانية بنسبة 10,0%، وتلاها الحصار في المرتبة الثالثة بنسبة 8,5% ، ثم موضوعات الأسر التي تهدمت بيوتها في الترتيب الرابع بنسبة 7,9%، ثم في الترتيب الخامس موضوعات ارتفاع عدد الشهداء وارتكاب مجازر بنسبة 7،% ، بينما الموضوعات الصحية والبيئية والدينية والتعليمية لم تحظى بأهمية تذكر مقارنة بموضوعات القصص السابقة.
2. لم تحظَ قصص البروفايل بأهمية ملحوظة التي حصلت على ترتيب متأخر برغم من أهميتها في تأثير المتلقي في ضوء المتغيرات الصحفية المعاصرة.
3. حازت موضوعات الجدة والأهمية والقرب على درجات متقدمة في صحيفتي الدراسة مما يدلل على عمق سياسة المؤسسة الصحفية وعمق احساس الكاتب الصحفي لرسالته الإعلامية.
4. سجلت قصص الشهداء والقيادات الفصائلية والعسكرية درجات متقدمة في صحيفتي الدارسة لأن محور اعتداءات الاحتلال تستهدف عناصر وقيادات فصائلية من خلال الاغتيالات والتصفيات المخططة ،مما يشكل علاقة طردية بين الانتماء الحزبي واستشهاد آلاف الشباب خلال العدوان الإسرائيلي لعام 2014.

5. أظهرت صحيفتا الدراسة بروز الشخصية الحزبية في تناولها موضوعات القصص الصحفية وعرضها نماذج منوعة في مجالات عديدة .
6. ركزت صحيفتي الدراسة في قصصها الصحفية على العناوين والمقدمات الوصفية والتلخيصية كنمط متقارب لدى الكتاب الصحفيين في القطاع، واحتوائها على الفقرة الجوهرية المتوفرة في بنسبة 76,7%. كما تضمنت قصصها الصحفية على خاتمات تلخيصية بنسبة 56.7%.
7. تصدرت مستويات الأسلوب الصحفي لصحيفتي الدراسة أسلوبي المستوى الصحفي العام بالتساوي مع المستوى الصحفي الوصفي في الترتيب الأول بنسبة 17,8%، وجاء المستوى الصحفي الإخباري بالتساوي مع المستوى الصحفي التسجيلي في الترتيب الثاني بنسبة 14,0%، مما يدلل على أن موضوعات القصص الصحفية خلال العدوان ذات طابع وصفي إخباري.
8. يلاحظ اعتماد صحيفتي الدراسة على المراسل حيث حصلت على الترتيب الأول بنسبة 42,5%، وجاءت الصحيفة نفسها في الترتيب الثاني بنسبة 24,3%، فيما جاءت وكالات الأنباء في الترتيب الثالث بنسبة 18,2%،وجاءت المواقع الكترونية في الترتيب الرابع بنسبة 7,1%، وذلك يشير إلى أن صحيفتي الدراسة تعنى بمصادرها بشكل ملحوظ.
9. اعتمدت موضوعات القصة الصحفية على الساعة الرملية في الترتيب الأول بنسبة 47,2%،ثم تلاها قالب وول ستريت جورنال بنسبة 18,6%، وجاء قالب التتابع الزمني في الترتيب الثالث بنسبة 18,0%، مما يدلل على استخدام قوالب مختلفة في إخراج القصص الصحفية، بالإضافى إلى تصدر الموضوعات في الصفحات الداخلية واعتمادها على العنوان الممتد بنسبة85.0% مرفقة بالصورة الموضوعية التي حصدت 65.0% .

ثانياً: التوصيات:

1. تدعو الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بقصص النجاح، لأن لها دور في تعزيز ثقة المجتمع، وعدم الاقتصار على قصص الحوادث.
2. توصي الدراسة مجاراة التجديد في فن القصة الصحفية والخروج من القوالب النمطية التي ظهرت فيها معظم القصص الصحفية.
3. تشدد الدراسة على الصحف الفلسطينية أن تولي اهتماما واضحاً بالمرأة الفلسطينية في قصصها الصحفية، وعدم التركيز على الذكور فقط، فالمرأة أكثر من نصف المجتمع.
4. تدعو الدراسة إلى توعية الصحفي الفلسطيني في التجديد في المحتوى الكتابي لأساليب وقوالب القصص الصحفية في المجالات الإنسانية والسياسية ،وإبرازها بشكل جذاب بهدف إيصال رسالة بحجم الجرائم التي يتعرض لها سكان القطاع.
5. توصي الدراسة ضرورة اهتمام الصحف الفلسطينية بنوع قصص البروفايل، وإبرازها كباقي أنواع القصص الصحفية.
6. تشدد الدراسة على تطوير القصة الصحفية الفلسطينية من خلال تقديمها أساليب متكاملة الأركان في الشكل المضمون الصحفي الملائم، مثل المستوى الصحفي العلمي.
7. توصي الدراسة إيجاد مواداً صحفية غنية ومتاحة تركز على إبراز المواطنين كشخصيات محورية في القصة الصحفية.
8. تؤكد الدراسة الاستمرارية في نشر القصص الصحفية الفلسطينية التي تبرز اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي في جميع المناحي وعدم اقتصارها على مرحلة العدوان وبعد الانتهاء منه.
9. تؤكد الدراسة العمل على تطوير المقدمة الساخرة في كتابة القصص الصحفية، وصولاً إلى التخصصية في ذات المجال.
10. توصي الدراسة على تطوير الخاتمة التساؤلية في كتابة القصص الصحفية التي تتطلب نوع كهذا.
11. توصي الدراسة ضرورة اعتماد الصحيفة بشكل كبير جداً على مصادرها الذاتية في غالبية موضوعاتها، ليتناسب مع طبيعة فن القصة الصحفية.
12. تؤكد الدراسة إضافة لمسات تكميلية تؤثر في المتلقي، مثل القالب التشويقي لما له أهمية في جذب انتباه المشاهد واقناعه لإكمال الموضوع حتى ذروته.

13. تدعو الدراسة إلى استخدام العنوان العمودي كنوع من أنواع عناوين القصص الصحفية، وتأثيره على موضوع القصة بشكل كبير.
14. توصي الدراسة استثمار أشكال القصص الصحفية في إبراز اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين وإظهار مخاطرها على القضية الفلسطينية بشكل دائم.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

أولاً: المراجع العربية:

1. 3حروب على غزة هدف واحد وانتصار متكرر. المركز الفلسطيني للإعلام، (2014/8/27م). تاريخ الاطلاع: (2015/6/29م)، الموقع: (https://www.palinfo.com).
2. 9 شهداء بينهم 7 من القسام في غارات صهيونية على القطاع، تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين، بتاريخ: 2014/7/7م عبر الرابط: http://goo.gl/Z98avy، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/18م.
3. أبرز الهاشتاجات العربية عام 2014م، سحر القحطاني، تهاني الناصر، خبر منشور، موقع التقرير http://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=3854، بتاريخ 2014/8/27م، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/2م.
4. اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة: دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور. علاونة، حاتم. نجادات، على. مجلة أبحاث اليرموك، 27(1)، ص729-749. (2011م).
5. اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي، موسى، الشهاب، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، (2012م).
6. اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقاتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة) . عويس، محمد . جامعة الزقازيق، القاهرة. 2008م.
7. الاتصال ونظرياته المعاصرة، حسن، مكاوي، وليلى، السيد، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. (1998م).
8. الآثار الكارثية للعدوان الصهيوني، أحمد نبيل السهلي، مقال منشور على موقع الحياة تجربتي، بتاريخ:2014/8/28، عبر الرابطhttp://goo.gl/9Jywlq ، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/5م.

9. إحصائية: الاحتلال ارتكب 18 مجزرة في غزة قتل فيها 83 فلسطينياً، خبر منشور على موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، بتاريخ: 2014/7/14م عبر الرابط: http://goo.gl/AJkiET، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/21م.
10. الاخراج الصحفي بين الأفلام والأفكار والحواسيب، عبد العزيز، الصويعي، ط1، بيروت: دار الملتقى للطباعة والنشر. (1998م).
11. الإخراج الصحفي، فهد، العسكر، ط1، الرياض: دار العبيكان، (1998م).
12. أرض فلسطين بين الهجرة والرباط. منور، هشام. (2006/3/19م). موقع دنيا الوطن. تاريخ الاطلاع: 20 فبراير 2015م، الموقع: (http://pulpit.alwatanvoice.com).
13. الأسس الفنية للتحرير الصحفي، محمود أدهم، ط1، القاهرة: (د.ن)، (1984م).
14. الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلة مقارنة. زيارة، أمينة. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة. (2016م).
15. الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي العراقي من 01990م- حتى مارس2003م: حيدر، رانيا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، القاهرة. (2006م).
16. الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلة مقارنة. المنيراوي، محمد. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة. (2017م).
17. الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الالكترونية باللغة لعربية: دراسة تحليلية مقارنة. عوض الله، أحمد. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة. (2014م).
18. اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م. بربخ، نضال عبد الله. دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة. (2015م).
19. الإعلام الاجتماعي لا يلغي التواصل الإنساني، راما حميد، مقال منشور، مجلة الإنساني، العدد الثامن والخمسون، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، شتاء 2015م.
20. إنقرائية القصة الخبرية الاقتصادية في الصحافة المصرية. حمدي عبد القوي، محمود. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنيا، المنيا. (1999م).
21. إياد عطية الخالدي، صناعة القصة الخبرية،بغداد 2009م.

22. بالأرقام: حصاد خسائر إسرائيل في الحرب على غزة، بتاريخ: 2014/12/28م، عبر الرابط http://altagreer.com، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/22م.
23. بحوث الإعلام. حسين، سمير. الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب. (2006م).
24. بحوث الصحافة. عبد الحميد، محمد. الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب. (1997م).
25. بدأ سريان التهدئة الإنسانية في غزة لمدة 5 ساعات، خبر منشور على موقع وكالة فلسطين الحرة، 2014/7/17م، عبر الرابط http://goo.gl/gV9cCm، تاريخ دخول الموقع:2019/8/23م.
26. بيت المال، حمزة. دراسة وصفية لمضامين الصحافة العربية اليومية المعاصرة: بحث غير منشور. جامعة الملك سعود، الرياض. (2000م).
27. بين القصة الأدبية والقصة الخبرية. الطائي، إبراهيم. الطبعة الأولى، بغداد، دون ناشر. (2012م).
28. التحرير في عصر المعلومات، حسني نصر، سناء عبد الرحمن، ط2، العين: دار الكتاب الجامعي، (2004م).
29. التحقيق الصحفي في الصحافة الفلسطينية، د.حسن أبو حشيش،ط1، 2006، فلسطين،غزة.
30. تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، محمد، عبد الحميد، ط1، جدة: دار الشروق، (1983م).
31. تحليل المضمون. حسين، سمير. الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب. (1983م).
32. التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية: دراسة تحليلية. عبد الستار اللهيبي، ليث. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، القاهرة. (2014م).
33. تم الاتفاق على تمديد وقف اطلاق النار في غزة خمسة أيتم، خبر منشور على موقع الشرق الأوسط، بتاريخ: 2014/8/14م، عبر الرابط http://goo.gl/NNhcW6، تاريخ دخول الموقع: 2019/8/23م.
34. التوصل لاتفاق شامل "وقف إطلاق نار شامل"، تقرير منشور على موقع مركز الزيتونة للدراسات والأبحاث، بتاريخ: 2014/8/27م، عبر الرابط http://goo.gl/HXdl0G، تاريخ دخول الموقع: 2019/8/23م.

35. جرّاء الحرب على غزة.. خسائر "إسرائيل"الاقتصادية في أرقام، موقع المركز الفلسطيني للإعلام، بتاريخ: 2014/12/29م، عبر الرابط http://goo.gl/vfCXvb، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/22م.
36. الحرب النفسية بين العصف المأكول والجرف الصامد، تقرير منشور على موقع المجد الأمني، بتاريخ: 2014/9/9، عبر الرابط: http://goo.gl/nhlJoj، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/22م.
37. الحرب النفسية في معركة العصف المأكول (2)، طارق حميدة، مقال منشور على موقع المركز الفلسطيني للإعلام، بتاريخ: 2014/9/9، عبر الرابط: http://goo.gl/CNz8Vq، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/23م.
38. حرب غزة الثالثة: حدود القوة الصهيونية وأفق المقاومة، تقدير موقف منشور على موقع مركز الجزيرة للدراسات، بتاريخ: 2014/7/24، عبر الرابط http://goo.gl/rEiQO2، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/23م.
39. حسنى نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير في عصر المعلومات،ط2(العين: دار الكتاب الجامعي،2004).
40. حصيلة العدوان على غزة 2014م، موقع المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، بتاريخ: 2015/4/30م، عبر الرابط http://www.pchrgaza.org، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/1م.
41. حصيلة شاملة لنتائج العدوان الإسرائيلي على غزة، مجلة الحرية على الانترنت، بتاريخ: 2014/12/27م، عبر الرابط http://cutt.us/wg6nB ، بتاريخ: 2019/9/22م.
42. الخبر الصحفي. شلبي، كرم. الطبعة الثانية، جدة، دار الشروق. (1988م).
43. دراسات في القصة القصيرة، يوسف الشرنوبي، دار طلاس، دمشق1989ص 17-16
44. دراسة مقارنة لفني القصة الإخبارية والتقرير الصحفي في الصحافتين المصرية والأمريكية. قطب، شيم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، القاهرة. (1994م).
45. دور نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية آثار العدوان الإسرائيلي على غزة (يوليو، 2014م) المصري، نعيم. مجلة مقاربات. (15). (2015م).

46. سوء فهم أمريكي صهيوني أدى إلى انهيار الهدنة بين إسرائيل وحماس، خبر منشور على موقع شبكة عيون حول العالم، بتاريخ 2014/7/17م، عبر الرابط http://goo.gl/EqoFYv، تاريخ دخول الموقع: 2019/8/23م.
47. الصراع العربي والإسرائيلي وخصائصه. دياب، آية، والسحلي، زينب. (2013/4/24م). صحيفة الكرمل (النسخة الالكترونية). تاريخ الاطلاع: 15 فبراير 2015م، الموقع: (http://carmelpost.com).
48. صناعة الصحافة في العالم. غالي، محرز. الطبعة الاولى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية. (2009م).
49. صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الصهيوني على غزة 2008-2009م. محمد، هشام. دراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية في خطابات الصحف اليومية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. (34)، ص233-299. (2009م).
50. الضفة تتنفس مقاومة والاحتلال يكتوي بنيرانها، تقرير منشور على موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، بتاريخ: 2014/12/20م، عبر الرابط http://goo.gl/izAMkO، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/19م.
51. عبد الحميد، محمد. دراسات الجمهور في بحوث الإعلام. الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب. (1993م).
52. عبد الستار جواد، صناعة الأخبار،دار الكتب للطباعة والنشر،بغداد، 2000م.
53. العدوان الصهيوني على غزة 2014م، تقرير منشور على موقع الجزيرة نت، بتاريخ: 2014/12/4م عبر الرابط: http://goo.gl/FgGg54، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/21م.
54. العدوان الصهيوني على غزة... المقدمات والأغراض والنتائج المتوقعة، مقال منشور على موقع العربي الجديد، بتاريخ: 2014/7/10م، عبر الرابط: http://goo.gl/2clz6z، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/17م.
55. عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الخبرية. أحمد، إبراهيم. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة العراقية، بغداد. (2012م).
56. غزة.. شروط المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، تقرير منشور على موقع العربية، بتاريخ: 2014/8/26م، عبر الرابط http://goo.gl/rJOvMe، تاريخ دخول الموقع:2019/8/23م.

57. فن الاخراج الصحفي، نور الدين، الناجي، رستم، رستم، ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر، (2004م).
58. فن القصة، رشاد رشدي، مكتبة الانجلو المصرية، ط 2، القاهرة، 1964.
59. فن القصة، محمد يوسف نجم، فن القصة القصيرة، رشاد رشدي.
60. فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق "المقال الصحفي"، محمود، أدهم، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو، (د.ت).
61. القصة الإخبارية في قناة (الحرة–عراق). محسن السعدي، جبار. رسالة ماجستير غير منشورة. الأكاديمية العربية المفتوحة كلية الآداب والتربية، الدنمارك. (2012م).
62. القصة الخبرية في الصحافة العراقية. دنيف حسن، علي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، بغداد. (2013م).
63. القصة الخبرية في الصحافة العراقية، على دنيف حسن، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، جامعة بغداد، (2013م).
64. القصة الخبرية والتقرير الخبري في الطبعات الدولية لجريدتي الحياة والأهرام. كاظم العامري، خلود. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، بغداد. (2007م).
65. القصة الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية. نور السويركي، نور. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة. (2015م).
66. القصة الكاملة لعملية حرق وقتل الشهيد الفلسطيني محمد أبو خضير، خبر منشور على موقع جي بي سي نيوز بتاريخ: 2014/7/2م عبر الرابط: http://goo.gl/eYMde9 تاريخ دخول الموقع: 2019/9/18م.
67. الكتابة الصحفية (السمات_المهارات_الأشكال_القضايا)، نبيل حداد، دار الكندي،2002.
68. الكتابة المرئية، القصة الصحفية والريبورتاج، بسام الكعبي، شبكة أمين الإعلامية ، ط2، رام الله، 2007(نسخة الكترونية مفتوحة–غير مرقمة– وصلتني من الكاتب)،
69. معالجة القصة الصحفية لقضية الأسرى في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة. ولاء فروانة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة. (2019م).
70. مبادئ علم الاتصال ونظرية التأثير، محمود اسماعيل، الدار العالمية للنشر والتوزيع،2003م.
71. ما هي القصة القصيرة؟، عبد العزيز السبيل، عبر الرابط http://www.forum.stop55.com/، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/10م.

72. ماذا تعني مسميات الجيش للضربة على غزة. (الجرف الصامد)، و(الصخرة الصلبة)، تقرير منشور على موقع الكرامة برس، بتاريخ: 2014/7/8م، عبر الرابط: http://goo.gl/q3Tnde، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/22م.
73. مبادئ علم الإحصاء، وليد، الفرا، ط1، عسير: دون ناشر، (2004م).
74. محاضرة بعنوان دور الإعلام الجديد أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، أحمد الترك، أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية، بتاريخ 2014/12/9م.
75. محاضرة بعنوان دور الإعلام الجديد أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، أحمد الترك، أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية، بتاريخ 2014/12/9م.
76. محمود أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام،الطبعة الأولى(القاهرة:د.ن،1984م).
77. محمود أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام،ط1(القاهرة:د.ن1984) ، ص77.
78. معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008 إلى 22يناير2009: دراسة حالة على صحيفة الشرق الأوسط. الحازمي، مبارك. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (31)، ص397-467. (2009م).
79. معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م. أبو حميد، حازم. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة. (2014م).
80. معنى الجرف الصامد "משמעות "צוק-איתן"، سامي الامام، اصدار عبر مدونته الشخصية، بتاريخ: 2014/7/27 عبر الرابط، http://goo.gl/XGNgA9، تاريخ دخول الموقع 2019/9/22م.
81. مقابلة شخصية سابقة بالجامعة الإسلامية، حمزة أبو شنب، باحث ومحلل سياسي، بتاريخ: 2019/9/19م.
82. مقابلة شخصية سابقة بالجامعة الإسلامية، محمود بداوي، متخصص بالشأن الصهيوني، بتاريخ: 2019/8/31م.
83. مقابلة شخصية سابقة، خالد الشرقاوي، ناشط في مجال الإعلام الجديد، بتاريخ 2015/3/9م.
84. مقابلة شخصية سابقة، خالد صافي، ناشط في مجال الاعلام الجديد، بتاريخ 2015/3/8م.

85. مقابلة شخصية سابقة، محمد أبو القمبز، ناشط في مجال الاعلام الجديد، بتاريخ 2015/3/8م.
86. مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ: 2017/3/5م. وسام عفيفة، رئيس التحرير لصحيفة الرسالة ومدير تحريرها.
87. مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث. طايع ، سامي. ترجمة د سلوى أحمد. الطبعة الأولى، القاهرة، مركز تطوير الدراسات والبحوث في العلوم الهندسية. (2007م).
88. المنهج العلمي في البحوث الإعلامية. العبد، عاطف. (1999م). القاهرة، دار الهاني للطباعة.
89. نظريات الإعلام. أحمد، زكريا. (2009م). القاهرة، الهيئة المصرية للنشر.
90. النتائج المترتبة على الحرب في غزة، سعيد عكاشة، مقال منشور موقع المركز العربي للدراسات والابحاث، بتاريخ:2014/9/22، عبر الرابط http://goo.gl/ibRiSX، تاريخ دخول الموقع: 2019/9/24م.
91. ورشة عمل حول الإعلام الصهيوني، توفيق أبو شومر، كاتب ومختص بالشأن الصهيوني، عقدت في الجامعة الإسلامية، بتاريخ 2014/12/7م.
92. وسائل التواصل الاجتماعي والعدوان على غزة، أحمد الصويان، خبر منشور، موقع مركز البيان للبحوث والدراسات http://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=3854 بتاريخ 2014/8/27م، تاريخ دخول الموقع: 2019/10/2م.
93. ويكيبيديا(2014م) قطاع غزة، تاريخ الاطلاع 19 أكتوبر 2018م. https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Framing the Israeli–Palestinian conflict: Astudy of frames used by three American newspapers. Melanie Stawicki, master's thesis Columbia: faculty of the graduate school, University of Missouri. (2009).

2. study of the difference in of the Israeli operation in gaza (december, 2008 to january, 2009) in the new york time and bbc. Dagher, N. Ma Dissertation, Unpublished, U.S.A the university of Wisconsin-whitewater. (2010).
3. The Gaza Conflict 2013 and Ideologies of Israeli and Palestinian Media: A Critical Discourse Analysis, Baidoun, A. MA Dissertation, Unpublished , Sweden Örebro University, (2014).
4. Steven, Patterson.(1990). Political Behavior Patterson's Innerve Days Life, Canada: New bury park.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

1. http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8
2. https://www.alestqlal.com/ar/index.php?act=AboutUs
3. Tony Rogers, What Are the D iffe rent Kinds of feature stories, seen 15/12/2014 http://journalism.about.com/od/writing/a/kindsoffeatures.htm
4. موقع مدرسة الصحافة المستقلة، القصة الخبرية الإخبارية، المنشور الثلاثاء 2016/11/28م، 9 ص، http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=31#.U2lSK4qeRdg

الملاحق

الملحق رقم (1): استمارة تحليل المضمون

القصة الصحفية لتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف الفلسطينية الحزبية، دراسة تحليلية مقارنة"

استمارة تحليل المضمون

رقم الاستمارة ___________ رقم العدد ________________ التاريخ ______________________

أولاً: فئات تحليل موضوع المحتوى "ماذا قيل"؟																					
فئة موضوعات القصة الصحفية																					
سياسية				عسكرية				اجتماعي				اقتصادي				صحي					
الحصار	البيوت المهدمة	تهديدات واستنكارات	المبادرات	عمليات المقاومة	اعتداءات الاحتلال	ارتفاع عدد الشهداء وارتكاب	أخرى	صمود وتحدي	تضامن ومساندة	التكافل الاجتماعي	أخرى	البطالة	استهداف الاحتلال للمقرات	ركود السوق	أخرى	معالجة الجرحى	انتشار الأمراض المزمنة	استهداف المستشفيات والكادر	فتح مقرات طبية للطوارئ	حملات التبرع بالدم وتوفير	أخرى

أولاً: فئات تحليل موضوع المحتوى "ماذا قيل"؟

فئة موضوعات القصة الصحفية																						فئة نوع القصة الصحفية										فئة القيم الخبرية						
بيئي					ديني					تعليمي																													
تدمير البنية التحتية	تلوث المياه والآبار	تدمير المزارع والأشجار	التلوث السمعي	أخرى	دفن الشهداء	العناية بموسم الحج	بناء وتوسيع المقابر	الوعظ والإرشاد	أخرى	إعلان نتائج الثانوية	استهداف المدارس	استئناف التعليم	تأجيل الدوام الدراسي	أخرى	قصص الحوادث	قصص الاهتمام	قصص المكان	قصص المعايشة	نماط حياة	قصص النجاح	صص الهروأ	القصص التاريخية	البروفايل	أخرى	الجدة	الأهمية	القرب	الصراع	الشهرة	الغرابة	أخرى

فئة الشخصيات						فئة العنوان من حيث مضمونها						فئة المقدمة						
القيادات العسكرية للمقاومة	قيادات سياسية	شخصيات سياسية	مواطنون			شخصيات أخرى	العنوان الوصفي	العنوان التلخيصي	العنوان الاقتباسي	العنوان المتفجر	عنوان التساؤل	العنوان الطريف	المقدمة الوصفية	المقدمة التلخيصية	المقدمة الاقتباسية	المقدامة التساؤلية	المقدمة المقارنة	المقدمة الحوارية	المقدمة ا الساخرة
			الشهداء	جرحى	مهدمة بيوتهم													

أولاً : فئات تحليل موضوع المحتوى "ماذا قيل "؟																								
فئة الفقرة الجوهرية		فئة الخاتمة					فئة مستويات الأسلوب الصحفي							فئة المصدر الصحفي										
														مصادر ذاتية		مصادر خارجية			أكثر من مصدر	بدون مصدر	أخرى			
غير متوفرة	متوفرة	تلخيصيه	توجيهية	تساؤليه	أخرى	غير متوفرة	المستوى الصحفي الوصفي	المستوى الصحفي	المستوى الصحفي	المستوى الصحفي	المستوى الصحفي	المستوى الصحفي	المستوى الصحفي	المندوب	المراسل	وكالات الأنباء	المواقع الإلكترونية	الصحف والمجلات						

ثانياً: فئات شكل المحتوى "كيف قيل"؟																								
فئة القالب الفني					فئة الموقع								فئة العناوين من حيث اتساعها				فئة الصور والرسوم						فئة العناصر التيبوغرافية		
قالب الهرم المعتدل	قالب الساعة الرملية	قالب وول ستريت جورنال	قالب التتابع الزمني	القالب التشويقي	الموقع من الصحيفة			الموقع على الصفحة						المانشيت	العمودي	الممتد	العريض	الصور الموضوعية	الصور الشخصية	الصور الخبرية	رسوم توضيحية	كاريكاتير	انفوجرافيك	الأرضيات	الإطارات	الألوان
					الصفحة الأولى	الصفحات	الصفحة الأخيرة	أعلى يمين	أعلى يسار	أسفل يمين	أسفل يسار	وسط الصفحة														